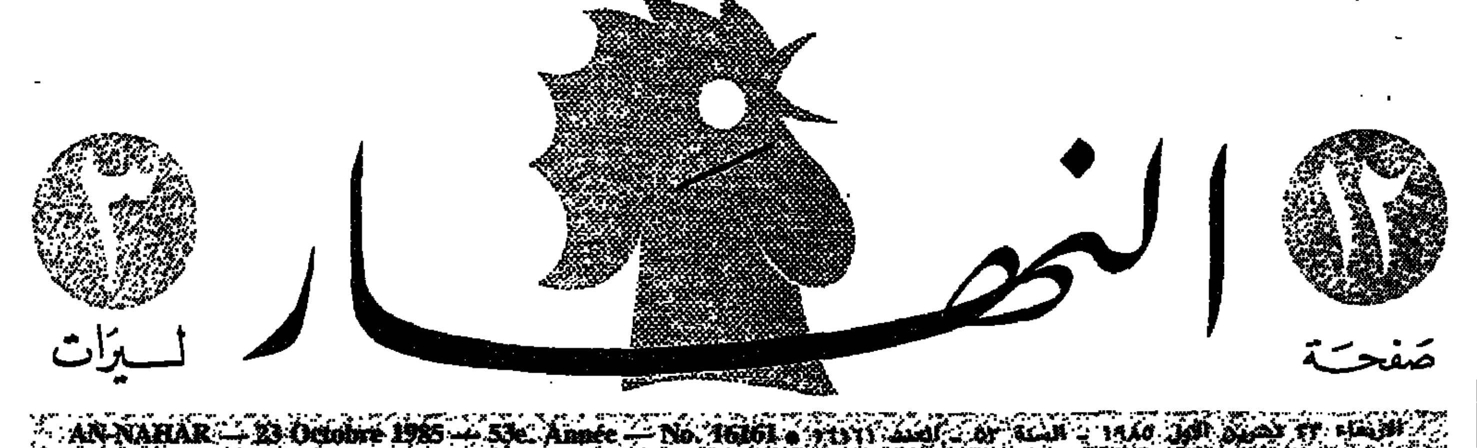


AN-NAHAR — 23 Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16161 • الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٦١

الجميّل تابع إتصالاته ولقاء متوقع مع شولتز:
الشعب اللبناني مستعد لوفاق تاريخي والميليشيات باتت منهمكة ومستعدة للتفاهم
ركز مع ديكويار على الانسحاب من الجنوب

الرئيس الجميل والسيد خافيير بيريز ديكويار. (افب تيليفوتو)



الرئيس اللبناني والرئيس عبده ضيوف والى اليسار السفير اديب القنطار عضو الوفد المرافق للرئيس. (افب تيليفوتو)

نيويورك - من رفيق خليل المعلوف:

افادت مصادر مطلعة ان الرئيس امين الجميل شدد في لقائه مع اعضاء مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك مساء الاثنين على ان "من الضروري ان يعكس الدستور الجديد شعورا بالمساواة والاطمئنان لدى كل الفئات اللبنانية". (راجع ص٢).

وقالت ان الجميل اوضح ان "الصيغة لن تنجح ما لم تطمئن اكثرية الشعب اللبناني الى مستقبلها، والا فستتكرر المأساة نفسها بعد سنوات". ورأى ان "الدستور المنشود يجب ان يكون مرنا لان مرونته ستساعد على تفادي الخلافات في المستقبل، وان التسوية اللبنانية يجب ان ترتكز على مبدأ اللاخسارة واللاربح بعدما تعلمت

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس النواب جدد للحسيني وأكد دوره في الحلول



الرئيس الحسيني يلقي خطابه بعد انتخابه. (جورج سمرجيان)

اعاد امس مجلس النواب انتخاب الرئيس حسين الحسيني لسنة جديدة. وجدد ايضا انتخاب السيد منير ابو فاضل نائبا للرئيس وانتخاب هيئة مكتب المجلس.

حضر الجلسة التي عقدت في "قصر منصور" وسط اجراءات امنية مشددة شاركت فيها وحدات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وشرطة المجلس، ٦٤ نائبا برئاسة الرئيس كميل شمعون رئيس السن وحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف.

ونال الرئيس الحسيني ٥٧ صوتا ووجدت ٥ اوراق بيض واعتبرت ورقتان لاغيتين. ونال ابو فاضل ٤٧ صوتا في مقابل ٣ اوراق بيض.

واكد الرئيس شمعون في كلمة القاها انه "لا يمكن ان يحصل أي شيء في لبنان اذا نوقش علنا في مجلس النواب ونال موافقته". وقال "ان لبنان السيد المستقل الحريص كل الحرص على استمرار حرياته الكاملة السياسية والاقتصادية والمالية اختار ان يتعاون تعاونا وثيقا بناء كاملا مع الدول العربية الشقيقة ولاسيما منها الجارة سوريا".

والقى الرئيس الحسيني بعد انتخابه خطابا رأى فيه "ان استمرار المجلس على رغم المصاعب والمحاولات الرامية الى شله وتعطيله من كل صوب يكفي للتدليل على ان لبنان الواحد، لبنان المؤسسات والشعب الواحد والارض الواحدة، امر ممكن ومطلوب". وقال ان ما يدعو الى التفاؤل "ان مطلب انهاء الحرب الاهلية اصبح مطلبا لبنانيا شاملا" و"ان اوهام الامن الذاتي والمناطق المقفلة تبددت وظهر انها ليست سوى سجن كبير، والحرية تكون لجميع اللبنانيين، ولن يحفظها الا نظام دولة جميع اللبنانيين". وشدد على اهمية مساعدة سوريا للبنان "التي ستؤدي الى ما فيه خير اللبنانيين اذا لم يتكلوا كل الاتكال ولم ينقسموا كل الانقسام".

والقى الرئيس كرامي كلمة هنأ فيها الرئيس المنتخب وقال "ان التطرف يؤدي الى النتائج المريرة"، منكرا باحداث طرابلس وموضحا انه "عندما يكون للتطرف نهاية تكون نهاية الازمة - المحنة". واكد ان كل تعديل في الدستور او النظام يكون من خلال المجلس (راجع ص ٣).

الملك حسين استقبل الحسن وتسلم رسالة من عرفات

استقبل امس الملك حسين السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

ويعتقد أن الحسن نقل الى العاهل الاردني رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتناول اخر التطورات المتعلقة بالاتفاق الاردني - الفلسطيني في ضوء رفض وزير خارجية بريطانيا استقبال الوفد المشترك.

● في الكويت اجتمع امس عرفات بوفد احزاب المعارضة المصرية الذي يزور الكويت.

وافادت "وكالة الانباء الكويتية" انه "جرى حوار طويل بين الجانبين حول تطورات الاحداث على الساحتين الفلسطينية والعربية".

"اقليم لبنان"

● في بيروت وزعت حركة "فتح - اقليم لبنان" بيانا مساء امس اكدت فيه انها "لم تكن ولن تكون عقبة امام

- التتمة في الصفحة ١٢ -

نحو مبادرة سلمية لسوريا؟
رفض أردني لاقتراح بيريز: لا سلام منفردا مع إسرائيل

في اول رد فعل رسمي اردني على خطاب شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، قال امس السيد نبيه النمر السفير الاردني في لندن ان الاقتراح الذي ضمنه بيريز خطابه "غير مقبول لدينا لاننا نعارض التسويات المنفردة. ونحن نؤيد سلاما شاملا وعادلا ودائما ونصر على ان تجري عملية السلام تحت مظلة دولية (...) وهذا يعني حضور الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكل الاطراف المعنيين في المنطقة بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية لانه ما من شك في ان القضية الفلسطينية هي جوهر نزاع الشرق الاوسط".

● في عمان صرح مسؤول كبير رفض ذكر اسمه ان "الحكومة الاردنية لا تتصور ابدا سلاما منفردا مع اسرائيل. ان الاردن يعتبر ان اي مفاوضات يقوم بها بلد عربي وحده لا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

دعا موسكو مجددا إلى إعادة العلاقات
بيريز: التقارب السوري - الأردني يعني استغناء الملك عن المنظمة



شمعون بيريز يتحدث اول من امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. (اب لايزرفوتو)

فيما اشتدت الحملة داخل اسرائيل على رئيس الوزراء شمعون بيريز بسبب الخطاب الذي القاه اول من امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة والذي دعا فيه الاردن الى التفاوض، قال بيريز امس ان "الرد الاردني على مبادرته لم يأت بعد".

ووصف، في لقاء مع مجموعة من اليهود الاميركيين، الانباء التي تحدثت عن حلحلة في العلاقات السورية - الاردنية بانها مهمة وقد تعني تحولا في موقف الملك حسين عن منظمة التحرير الفلسطينية. ولدى

- التتمة في الصفحة ١٢ -

التقى وزراء المجموعة الأوروبية
شامير: ليلغ الأردن الاتفاق

صرح امس اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي الموجود في لوكسمبور ان "على الاردن ان يلغي اتفاقه مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا رغب في اجراء محادثات سلمية مع اسرائيل". واضاف: "آن على الاردنيين ان يزيلوا كل قواعد منظمة التحرير من اراضيهم. وفي هذه الحال ستكون اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مع وفد اردني يضم ممثلين فلسطينيين لا ينتمون الى منظمة التحرير وذلك من دون شروط مسبقة".

والتقى شامير امس وزراء الخارجية لدول السوق المشتركة وبحث معهم في التطورات في الشرق الاوسط وفي العلاقات التجارية بين السوق واسرائيل في ضوء انضمام البرتغال واسبانيا الى الاسرة الاوروبية.

وقال السيد بيتر باري وزير خارجية ايرلندا للصحافيين ان شامير كرر رفض اسرائيل اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ونقل عنه ان اسرائيل تفضل اجراء محادثات خطوة خطوة مع دول عربية بدءا بالاردن، قد تليها محادثات مع سوريا وذلك يتوقف على نتائج المحادثات الاولى. كذلك رفض وزير الخارجية الاسرائيلي الدعوة العربية الى عقد مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة قائلا ان منظمة التحرير ستختفي وراء مشتركين اخرين في المؤتمر.

ولاحظ السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا انه قد تكون ثمة خلافات بين شامير وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل، لكنها خلافات على المواضيع التي يجب ان تتناولها المحادثات أو المحادثات نفسها. واضاف ان شامير يحاول اقناع المجموعة بالكف عن الضغط من اجل اشراك منظمة التحرير اذا كانت تريد عملية سلام تقبلها اسرائيل.

(رويتر)

فريق من المحققين الايرانيين يبحث عن السوفيات المخطوفين؟

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ديبلوماسية في بيروت ان فريقا من المحققين الايرانيين انضم الاسبوع الماضي الى عمليات البحث عن ثلاثة موظفين في السفارة السوفياتية كانوا خطفوا في بيروت الغربية الشهر الماضي.

واوضحت هذه المصادر ان وزارة الخارجية الايرانية اوفدت الفريق الذي يتألف من ثلاثة رجال بعدما طلب الاتحاد السوفياتي رسميا مساعدة طهران في الجهود المبذولة لتأمين الافراج عن السوفيات المخطوفين. واجرى الايرانيون اتصالات مع مختلف المجموعات المحسوبة عليهم في لبنان، لكنهم تأكدوا من ان الرهائن السوفياتية غير موجودة لدى اي من

- التتمة في الصفحة ١٢ -

وزير اسرائيلي يتوقع وصول ألوف من اليهود السوفيات

اعرب وزير الاستيعاب الاسرائيلي يعقوب تسور عن اقتناعه "ان الحكومة السوفياتية ستسمح في مستقبل قريب بسفر الوف اليهود السوفيات الى اسرائيل". وقال: "ليست لدينا تأكيدات لكن الاحتمالات كبيرة جدا".

ونقلت صحيفة "معاريف" عن تسور ان "السلطات السوفياتية تريد تحسين صورتها"، على الصعيد الدولي وان مسؤولي الهجرة واستيعاب المهاجرين الجدد يستعدون "لاستقبال الوف العائلات اليهودية السوفياتية".

واوضحت ان الآمال الاسرائيلية في هذا الشأن بنيت على اللقاءات التي عقدت في باريس بين الرئيس فرنسوا ميتران والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. واشارت الى ان وزارة الاستيعاب بدأت منذ تولي غورباتشيوف السلطة اعداد خطة تفصيلية لمواجهة احتمال تدفق الوف من اليهود السوفيات على اسرائيل. واضافت "ان غالبية المهاجرين المتوقع وصولهم تضم جامعيين ومهنيين من حملة الشهادات مما يفرض توفير الاقامة لهم في التجمعات الكبيرة". ولاحظت "ان الوزارة لا تتوقع صعوبات الا من جانب كبار الحاخامين، ذلك ان كثيرين من اليهود السوفيات عقدوا زواجا مدنيا مختلطا اي مع اناس غير يهود".

(وصف)

خدام بحث ووفد "القوات" في عناوين الحل
حبيقة: لا خلافات لكن التفاصيل معقدة واللجنة الثلاثية تباشر الصياغة السبت
كنعان يتوقع المؤتمر الوطني منتصف تشرين الثاني



الى اليمين السيدان خدام وحبيقة في اثناء المحادثات. الى اليسار العميد كنعان يقود السيارة، والى جانبه حبيقة وفي المقعد الخلفي السيدان سماحة وغانم.



البطريرك اغناطيوس الرابع ووفد "القوات اللبنانية". (سامي عياد)

دمشق - من احمد عياش:

الزيارة الثانية لرئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والوفد المرافق له لدمشق امس ومحادثاته مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، اسفرت عن اتفاق على الشروع في صوغ المواضيع المتفق عليها في اطار اللجنة الثلاثية التي ستلتئم السبت في العاصمة السورية. ولكن من غير المؤكد ان تنجز اللجنة مهمتها في اجتماعها المقبل. وتم الاتفاق على تدابير امنية لتبريد خطوط التماس.

وفي المناسبة، اكد رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان لـ"النهار" ان المؤتمر الوطني سينعقد في منتصف الشهر المقبل.

واجرى وفد الهيئة التنفيذية ليل امس اتصالات بعيدة عن الاضواء، ومن المقرر ان يختتم زيارته للعاصمة السورية صباح اليوم ويعود الى بيروت.

وضم الوفد الى حبيقة السادة: انطوان بريدي رئيس جهاز المفتشية العامة في "القوات اللبنانية"، جورج عدوان الامين العام، الدكتور جان غانم رئيس جهاز العلاقات العامة، ميشال سماحة رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان.

وصول الوفد

العاشرة والنصف تحرك موكب الوفد الذي ضم ١٢ سيارة من الدوار بمواكبة خاصة وسورية. وفي السيارة الاولى جلس حبيقة وسماحة وبريدي، وفي الثانية غانم وعدوان.

الثانية عشرة وصل الوفد الى مركز المخابرات المحلية في دمشق، وكان في استقباله العميد غازي كنعان. وبعد ساعة حضر مدير مكتب خدام الدكتور مصطفى الحاج علي واصطحب الوفد الى نادي الشرق لتناول طعام الغداء، ورافقه العميد كنعان.

عند اغناطيوس الرابع

وبعد الغداء انتقل الجميع الى مقر البطريركية الارثوذكسية في الباب الشرقي، فاستقبلهم البطريرك اغناطيوس الرابع.

ورحب البطريرك بحبيقة وصحبه، وسأله عن مدة اقامة الوفد "لنربحكم على غداء او عشاء او زيارة لصيدنايا ومعلولا".

سماحة: "لا نعرف اذا كنا باقيين الليلة هون او راجعين بعد انتهاء اللقاء مع ابو جمال، وان شاء الله نزوركم قريبا زيارة خاصة".

وسأل سماحة البطريرك عن مجمع مطارنة الطائفة الارثوذكسية، فاجاب: "لاحظت ان اباء المجمع تجاوزوا مرحلة التزمت للقضية عموما واصبحوا يرون

- التتمة في الصفحة ٨ -

حكيم التقى خدام: ولادة الحل قريبة جدا

دمشق - "النهار":

اعتبر بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "ان ولادة الحل قريبة جدا واكثر مما يتصور الناس". ورأى ان التفاهم سيسبق انعقاد المؤتمر الوطني.

استقبل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ظهر امس في مكتبه البطريرك حكيم. وبعد اللقاء قال حكيم لـ"النهار": "كل مدة ازور ابو جمال، لان اتصالنا معه طيب جدا ويسهل لنا كثيرا من الامور. والان احببت ان اره. وعلمت انه سيلتقي السيد ايلي حبيقة وجماعته. وساراه ثانية بعد هذا اللقاء".

وسئل عن الاجواء العامة، فاجاب: "الاجواء كثير طيبة ومرتاحة".

وقيل له: "هناك من يتحدث عن مهلة قصيرة لولادة الحل، فقال: "قريبة كثير، اكثر مما يتصور الناس".

وهل المؤتمر الوطني في النصف الاول من الشهر المقبل؟ اجاب: "المؤتمر الوطني يحتاج الى شغل اكثر، ويمكن يصير التفاهم قبل المؤتمر الوطني. وعلى كل حال، كله خير. قبل ثلاثة أشهر كنت قاطع الامل، اما الان فصرت اتأمل اكثر من ٥٠ في المئة. ان شاء الله خير".

التقى بورقيبة ومزالي والسبسي
وايتهيد أنهى زيارته لتونس مشبها الغارة الإسرائيلية بعمل إرهابي

الرئيس الحبيب بورقيبة يستقبل الموفد الاميركي السيد جون وايتهيد امس. (افب تيليفوتو)

انهى امس نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد زيارته لتونس مشبها الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في اول تشرين الاول الجاري بـ"عمل ارهابي".

وقال قبل ان يغادر العاصمة التونسية عائدا الى واشنطن ان "القصف الاسرائيلي فاجأ الاميركيين وصدمهم بقدر ما صدم التونسيين". واضاف: "اننا نأسف للغارة، كما نأسف لاي اعمال ارهابية ايا تكن الامكنة التي تقع فيها".

وجاء في بيان له وزع على

- التتمة في الصفحة ٨ -

مصر مرتاحة إلى زيارة وايتهيد: ستساعد على تخفيف السخط الشعبي

افادت امس مصادر حكومية مصرية رفيعة المستوى ان القاهرة مرتاحة الى الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد وانها ترغب في علاقات افضل مع واشنطن على رغم التوترات التي تلت عملية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" واعتراض مقاتلات اميركية الطائرة المصرية التي كانت تنقل الخاطفين.

واوضحت المصادر ان الرئيس حسني مبارك وكبار مساعديه شعروا ان الملاحظات التي ابداها وايتهيد ستساعد على تخفيف السخط الشعبي الناجم عن عملية الاعتراض. وقال احدهما: "لن تسمعوا بعد اليوم تصريحات مثيرة من مسؤول مصري. ان الحكومة في صدد طي هذه الصفحة".

وكشف ان الرئيس المصري ومساعديه اطلعوا على نص البيان الصحافي الذي اعده وايتهيد قبل تلاوته أمام الصحافيين وانهم كانوا يريدون اعلانا للاسف لاعتراض الطائرة المصرية اشد من الذي ادلى به المسؤول الاميركي، لكن الاخير رفض، فكان ان اتفق الجانبان على النص الذي تلي.

وكان وايتهيد اكد ان اعتراض الطائرة "لم يكن موجها في اي شكل ضد مصر او شعبها. واننا نأسف اشد الاسف للمنحى الذي اتخذته التطورات".

وركزت الصحف الرئيسية المصرية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

واشنطن ترحب بخطاب بيريز
نحو ربط الأسلحة للأردن بتقدم تحققه عملية السلام

كرر امس الرئيس ريغان الذي يواجه اقتراحه بيع الاردن اسلحة معارضة في الكونغرس، دعوته الى الموافقة على الصفقة.

وصرح السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ بعدما اجتمع بريغان ان ٧٣ من اعضاء المجلس المئة يعارضون الصفقة.

ونقل السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض عن الرئيس الاميركي قوله للسناتور دول وسائر الزعماء الجمهوريين ان الصفقة ستعزز جهوده "لجمع الملك حسين والفلسطينيين في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على رغم الغارة والخطف اللذين وقعا حديثا".

وكان الرئيس الاميركي يشير الى الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وحادث خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو".

وقال ريغان لاعضاء الكونغرس الجمهوريين: "لا تزال فرصة السلام قائمة وينبغي انتهازها قبل ان تفلت من ايدينا (...) هدفنا هو خلق الظروف المؤدية الى سلام دائم في الشرق الاوسط. وبيع الاردن اسلحة دفاعية امر جوهري في تلك العملية".

واوضح السناتور دول للصحافيين انه على رغم المعارضة الشديدة للصفقة حتى الان "نعتقد ان ثمة وسيلة ما" لاتمامها.

وقدم امس السناتور الديموقراطي ادوارد كينيدي و٧٢ عضوا في مجلس الشيوخ مشروع قرار لمنع ابرام

- التتمة في الصفحة ٨ -

العد العكسي

لا شك في ان التأكيد في خطاب الرئيس الجميل امام الجمعية العمومية ان الجانب اللبناني من المسألة اللبنانية انتهى او يكاد، يعزز الآمال التي اشاعتها المواقف الاخيرة لجميع الاطراف المتصارعين ورغبتهم في وقف الحرب والشروع في الحل السياسي في رعاية دمشق. وفي هذا التأكيد كثير من الواقعية والموضوعية. فالاحزاب والفئات والطوائف المتصارعة لم تكن يوما قريبة من السلام مثلها في هذه المرحلة، على رغم ان التفجيرات على الارض توحي بأن الجميع لا يزالون منغمسين في العنف، كأنهم يخافون من السلام. او هم يتقدمون نحو الحوار حاملين برنامجا سياسيا في يد وبندقية في اليد الاخرى. من هنا يكتنف الغموض مشاريع الاتفاقات والصيغ الامنية والسياسية المتداولة سواء في محادثات اللجنة الثلاثية في العاصمة السورية، او في المحادثات بين المسؤولين اللبنانيين والمسؤولين السوريين. وربما كان هذا الغموض مدقا للجميع، او على الاقل حالا تعكس خوفهم من الآتي، محليا واقليميا ودوليا.

وهذه الحال على الساحة اللبنانية هي وجه آخر للغموض الذي يلف مواقف جميع الاطراف الاقليميين الذين يسعون الى التكيف مع هذه المرحلة الانتقالية التي تسبق قمة الزعيمين الاميركي والسوفياتي في جنيف الشهر المقبل. وربما وصل هؤلاء الاطراف الى موعد القمة من دون ان يحسموا مواقفهم نهائيا. فسوريا مثلا راغبة في اقفال الملف اللبناني، الامني والسياسي، وتبدو مستعجلة مثل اللبنانيين الذين ارهقتهم الحرب. وهي ماضية في ترجمة هذه الرغبة خطوة خطوة. على رغم اعتراض بعض الاطراف الشرعيين وغير الشرعيين على الاتفاقات التي قد تعقدها اللجنة الثلاثية في دمشق. واكثر من ذلك ان ثمة شكوكا تطرحها الفاعليات الثلاث الممثلة في اللجنة، كل حيال مصداقية الآخر. بل ان ثمة شكوكا في قدرة البعض على ترجمة بنود اي اتفاق، امنيا وسياسيا. خصوصا ان كلا من "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" لا يستطيع ان يتجاهل في اي اتفاق فئات تقف على يمينه وعلى يساره. ويمكن القول باختصار ان الظروف المحلية يلزمها الكثير من الوقت لحسم بعض المواقف والتوجهات والحالات في هذا الجانب وذاك، لكي يمكن القول ان الجانب اللبناني من المسألة اللبنانية حسم نهائيا.

ومثل هذه الرؤية للوضع اللبناني يمكن تطبيقها على الوضع الاقليمي، عربيا واسرائيليا. فالمحادثات الاردنية - السورية والاتصالات التمهيدية السورية - العراقية تطور ايجابي يخدم المصلحة والاهداف العربية. لكن مثل هذا التوجه نحو ردم الهوة في الخلافات بين الاشقاء تلزمه تطورات وتغييرات جذرية قد لا تكون الظروف نضجت بعد لاستيعابها. اذ لا يمكن المراقب الا ان يسجل ان عمان تقترب من دمشق وهي لا تزال متمسكة باتفاق عمان او على الاقل بشعار الملك حسين "الارض في مقابل السلام". ولا تزال محافظة على علاقاتها الطيبة مع السيد ياسر عرفات ومع بغداد والقاهرة. لذلك سيكون موضوعيا عند الوصول الى نتائج مرضية في هذه المحادثات ان تكون عمان او دمشق اعادت النظر في تحالفاتها القائمة وفي مواقفها الحالية. ومثل هذا التغيير في البلدين عالق الآن في انتظار الجولات المقبلة من المفاوضات بينهما.

ومثل هذا اللاحسم في المواقف، بصرف النظر عن التوجهات والنيات والثوابت، يحاول رئيس الحكومة الاسرائيلية الافادة منه. فبعد سيل من الاقتراحات التي قدمها شمعون بيريز لاغراء العاهل الاردني وقطع الطريق عليه في توجهه نحو احياء التضامن العربي، طرح امام الجمعية العمومية للامم المتحدة مشروعا للتسوية اقل ما يقال فيه ان لا جديد فيه لانه اولا واخيرا يتجاهل منظمة التحرير. او يتجاهل العنصر الفلسطيني. ويمكن القول ان بيريز حاول ان يوفق بين محاولة اظهار نفسه معتدلا وداعية سلام امام المنظمة الدولية، ومحاولة اظهار نفسه امام تكتل ليكود متمسكا بالبيان الذي قامت على اساسه حكومة الوحدة الوطنية. لذلك بدا خطابه مليئا بالتناقضات والغموض. فهو دعا الاردن الى مفاوضات مباشرة، مثلما دعا الى دعم دولي لها كأنه يوافق على المظلة الدولية. وشدد على ان اتفاقي كمب ديفيد هما القاعدة، واكد ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ هما الاساس مع الاستعداد للتفاوض في شأن ترتيبات فورية للحدود في الضفة الغربية. وكل هذه العناوين تشكل في رأي وزراء الليكود انحرافا عن الخطوط العريضة لعمل الحكومة الاسرائيلية حسبما يقول ديفيد ليفي. وتشكل في رأي الملك حسين قبل غيره من القادة العرب عناوين قديمة وغامضة. اذ كيف ينادي بيريز بالقرار ٢٤٢ الذي يدعوه الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ويدعو الى ترتيبات للحدود ويتمسك بصيغة الحكم الذاتي التي اقرت في كمب ديفيد؟ وكيف ينادي بمفاوضات مباشرة ولا يعارض المظلة الدولية؟

ووسط هذه التساؤلات يبدو جميع الاطراف كأنهم بدأوا مرحلة العد العكسي قبل قمة جنيف.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الحوار مستمر... والرهانات

الحوار الدائر حاليا بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي برعاية سوريا لن يصل الى النتيجة التي يرغب فيها قادة هذه الفاعليات والتي يصلي من اجل الوصول اليها اللبنانيون الذين كفرتهم الحرب، وهي الحل السياسي العادل والدائم الذي ينعكس امنا وسلاما واطمئنانا على الجميع والذي يحول دون تجدد الحرب - المأساة كل عقد من السنين. هذا ما يعتقده مصدر سياسي مطلع في شكل وثيق على التيارات المتناقضة الداخلية والخارجية التي تعصف بالبلد. وطبعا هذا لا يعني ان الفشل سيكون مصير الحوار، وكذلك مصير المساعي الجمة التي يبذلها اطراف اخرون لا يزالون خارج دائرة الحوار. وانما يعني أن النتيجة التي سيتمخض عنها لن تكون في مستوى الطموح اذ انها لن تتعدى الاطار الامني الصرف. فبدلا من السلام الحقيقي المرتكز على حل سياسي دائم وعادل ستكون هناك هدنة امنية وان طويلة ترعاها وتشرف على استمرارها حكومة جديدة فيها اقطاب كل الفاعليات السياسية - العسكرية. ويعزو المصدر اعتقاده الى سوريا التي لا تريد في الوقت الحاضر حلا سياسيا كاملا في لبنان لاعتبارات كثيرة منها الاقليمي ومنها الدولي والتي لا تستطيع وان ارادت ان تصل واللبنانيين الى الحل المنشود نظرا الى ضيق الوقت والاستحقاقات الداهمة. فهناك قمة عربية مهمة مرتقبة في اواخر تشرين الثاني المقبل، ومن الضروري ان تشترك فيها سوريا وهي مرتاحة الى حد كبير من الهم اللبناني بحيث تتفرغ لمعالجة القضايا الاقليمية التي تقض مضجعها وبحيث تفوت على اخصامها فرصة تحويل القمة الى قمة ادانة لها سواء لتصرفاتها في لبنان او مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهناك قمة دولية سيلتقي فيها الجباران الاميركي والسوفياتي في النصف الثاني من الشهر المقبل، وعلى رغم ان جدول محادثاتهما سيكون حافلا بكل انواع القضايا المهمة بدءا بحرب النجوم والحد من الاسلحة النووية وغيرها، فان تفاقم ما يسميانه "الارهاب" وبدء توافق نظرتهما اليه بعدما وصلت الموسى الى ذقن موسكو من شأنه دفع الاثنين الى قرار معين ينهي الوضع اللبناني. وليس من يضمن ان يكون هذا القرار في مصلحة سوريا فقط. والبعض يعطي قمة الدول الصناعية العشر المرتقبة بعد زهاء اسبوع اهمية ايضا على هذا الصعيد. وطبعا، ان هدنة امنية ثابتة في لبنان مع خطة امنية تلحظ وجودا سوريا مباشرا في بعض المناطق من شأنها جعل هذه القمم تبدي ارتياحا وتتصدى للمواضيع الاساسية التي من اجلها انعقدت، وهذا الواقع، يقول المصدر السياسي المطلع، يفسر الرهانات الاقليمية التي لا يزال البعض يقدم عليها في الساحة اللبنانية وذلك لعرقلة الحلول التي يجرى درسها وهذا البعض موجود عند كل الاطراف تقريبا. والرهانات الاقليمية لم تعد فقط اعتداء اسرائيليا "يخربط" الموازين ولا حربا اسرائيلية تقلب المعادلات كما كان الامر في الماضي، وانما اصبحت رهانات عربية. فعودة مصر عن كمب ديفيد مثلا وعن السلام الذي ادى اليه، وهذا امر قد يصبح واردا اذا استمر الغليان الشعبي في مصر بعد التطورات الاخيرة، تصبح واردة. ومن شأن هذه العودة في نظر المصدر السياسي نفسه، وكذلك في نظر اخصام سوريا في لبنان والذين تضرروا من دورها والوجود اعادة شيء من التوازن الى الساحة اللبنانية المفقود حاليا والمعوض عنه باستئثار سوري بموافقة سعودية. وهذان الامران لا يصبحان ممكنين في ظل هذه العودة. وفي سبيل الوصول الى هذه الحال لا بأس من الانتظار عند المراهنين وان ادى ذلك مرحليا الى ضغوط ومشاكل.

ما مدى جدية هذا الكلام؟

انه جدي، يجيب القريبون من دمشق، اقله في بعض ما تضمنه، فالمراهنون على تطورات معينة اقليميا ودوليا موجودون ومعروفون وهم يحاولون عرقلة مسيرة الحوار البادئة منذ زهاء شهر في دمشق. لكن البعض الاخر من مضمونه لا ينطبق على الحقيقة والواقع. فالمساعي المبذولة تركز على صيغة حل سياسي وحل امني يواكبه ويحميه. ولعل هذا ما اخر وصول الحوار الدائر الى نتيجة نهائية، ولو كان الهدف تكتيكيا وامنيا فقط لربما كان تم الوصول اليه. الى ذلك، فان الاهتمام الدولي بـ"الارهاب" كما يسمى في اللغة العالمية من شأنه في رأيهم تعزيز موقف سوريا لا اضعافه اذا تمكنت من خلال حلفائها او بالاشتراك معهم من ضبط وضع "الغربية" والضاحية كما تردد حاليا في الاندية السياسية، خصوصا ان هذا "الانجاز" يأتي بعد حسم وضع طرابلس الذي غذى بدوره في رأي "الكبار" الدوليين "الارهاب".

طبعا هذا لا يعني ان النجاح الكامل قد يكون حليف الجهود المبذولة لايجاد الحلول. فالعرقلة قد تؤتي ثمارها. لكن السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو هل ان تأخير الحل يفيد لبنان ام يؤدي الى مزيد من التفتت والتفسخ بحيث يصبح "تلحيمه" من المستحيلات؟

سركيس نعوم

توسيع حلقة الحوار والتشاور في دمشق للوقوف على مختلف الآراء

الرئيس المؤتمن على الدستور يبقى هو المسؤول ايا كان موقف الاطراف من صيغة الاصلاح

تنتظر الاوساط السياسية والنيابية اعلان مشروع الاصلاح بين الاطراف الثلاثة، "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، او الاطلاع وان في صورة غير رسمية على مضمونه، لكي تبدي رأيها فيه.

وقد حاولت جهات نيابية الاطلاع على مضمون هذا المشروع، لكنها لم تفلح بداعي الحرص على سريته من اجل ضمان نجاحه، حتى اذا تبين لها انه يشكل اساسا صالحا للحوار في اطار مؤتمر وطني، ثم في المجلس النيابي، تمتنع عن التقدم بمشروع بديل، واذا تبين لها انه قد لا يحقق التقاء كل الاطراف والقيادات على تأييده، عمدت الى التقدم بمشروعها.

وتتساءل الاوساط نفسها هل ان ما تم الاتفاق عليه بين الاطراف الثلاثة في دمشق يمكن جعله مقبولا لدى جميع الاطراف، وفي مجتمعاتهم السياسية والحزبية والمذهبية، خصوصا اذا كان هذا الاتفاق ينقل مجتمع كل طرف من التطرف الذي شحن به طوال الحرب وعاش عليه الى الاعتدال؟ وهل يمكن اجراء مثل هذا التحول السريع وجعل مقدار ما يعطيه طرف مقبولا وكافيا لدى الطرف الاخر، من دون ان ينبري بعض المزايدين للقول ان التضحيات التي قدمت والشهداء الذين سقطوا يستحقون اخذ المزيد او لا يقبلون حتى اعطاء ما اعطي؟

مسالك يجب ان يمر فيها المشروع

لذلك، فان جعل مشروع الاصلاح الذي سينبثق من محادثات الاطراف الثلاثة مقبولا لدى الجميع، او اقله قابلا للبحث والحوار الموسع، يجب ان يمر قبل ان يوضع في صيغته النهائية باحد المسالك الاتية:

اولا - عقد لقاء مسيحي موسع يعرض عليه مشروع الاصلاح، لكي تتحمل كل القيادات التي ستشترك في هذا اللقاء مسؤولية اتخاذ موقف منه، فلا يتحمل طرف من دون اخر هذه المسؤولية التاريخية سواء كان في موقع رسمي او في موقع غير رسمي.

ومن المتوقع ان يعود البحث في هذا اللقاء مع عودة الرئيس شارل حلو من الخارج.

ثانيا - عقد مؤتمر وطني لمناقشة المشروع وادخال ما يرى من تعديلات عليه.

ثالثا - تأليف حكومة اتحادية موسعة، تضم ممثلين لكل الاطراف والتيارات. ويكون مشروع الاصلاح هو البيان الوزاري للحكومة وتتعهد بتنفيذه، واعتبار كل من يقبل الاشتراك في هذه الحكومة موافقا ضمنا على المشروع، وان منح المجلس النيابي الثقة للحكومة على اساسه يعني القبول به.

لكن بعض اصحاب الخبرة في مثل هذه الامور، نصحوا بوجوب توسيع حلقة الحوار الجاري في دمشق بحيث تشمل جميع الاطراف. فلا يشعر اي طرف بانه استبعد عن الحوار او صار تجاهله. لان ما من طرف يستطيع ان يمون على طرف اخر. واحيانا لا يستطيع ان يمون حتى على كل طرفه.

لذلك، يمكن توسيعا لدائرة الحوار دعوة اركان "اللقاء الاسلامي" الى دمشق لوضعهم في صورة الحوار الثلاثي. وكذلك دعوة وفد من حزب الكتائب واخر من حزب الوطنيين الاحرار، والوقوف على رأي الرئيس حسين الحسيني وعدد من رؤساء الكتل النيابية. لان المشروع الاصلاحي سينتهي به المطاف في المجلس لاقراره.

وعندما تكتمل حلقة الحوار الواسعة هذه، يصبح عقد مؤتمر وطني، شكليا وله طابع المصالحات التي تسبق الاصلاحات، لا بل تمهد لها. ويمكن حتى الاستغناء عن عقده والانتقال بعد ضمان موافقة كل الاطراف على المشروع الاصلاحي، الى تأليف حكومة اتحادية موسعة.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان طرح المشروع الاصلاحي المنبثق من حوار الاطراف الثلاثة من دون غيرهم على لقاء مسيحي موسع قد يفتح بباب المزايدات والخلافات، ويصل بعضهم الى حد مقاطعة الاشتراك في اي حكومة تؤلف على اساس تنفيذ هذا المشروع، وطرحه على مؤتمر وطني، قد يحوله برج بابل ويجعل المتضررين من عودة الامن والسلام ينفذون اليه ويعرقلون الوصول الى اي اتفاق. وتأليف حكومة اتحادية موسعة على اساس ضم من يوافق على المشروع الاصلاحي المقترح اليها، قد يكون خطوة غير سليمة، اذا ما رفض اطراف فاعلون او يمثلون تيارا سياسيا واسعا الاشتراك فيها، او يتحقق اشتراك كل الاطراف ثم يتفرقون وتنهار الحكومة بسبب خلافهم على التفاصيل التطبيقية لبنود الاصلاح، كما حصل بالنسبة الى البيان الوزاري للحكومة الحالية، مع انه بيان كان حصيلة مؤتمر الحوار الوطني في جنيف ولوزان ولقاءات بكفيا.

الرئيس يبقى المسؤول الاول

يبقى بعد كل ذلك موقف الرئيس امين الجميل، وهو الموقف الاساسي ايا تكن مواقف الاخرين، لانه رئيس السلطة التنفيذية العليا ومؤتمن على الدستور وعلى مصلحة البلاد.

وهو من موقع المسؤولية هذه، منحه الدستور حق اعادة اي مشروع قانون الى المجلس النيابي اذا رأى فيه ضررا يلحق بمصلحة البلاد العليا، حتى وان وافقت عليه الاكثرية الساحقة، فقد تكون هذه الاكثرية صادقت عليه متأثرة باعتبارات سياسية او مصلحية او انتخابية، والرئاسة الاولى هي صمام الامان في تصحيح الخطأ والخلل بحيث يصل الامر احيانا الى حد حصول مواجهة بين الرئاسة الاولى والمجلس النيابي وبين الحكومة والمجلس يحسمها طرح الثقة.

ان صيغة جديدة توضع للبنان ايا يكن موقف الاطراف منها، يبقى رئيس الجمهورية هو المسؤول الاول عنها سواء في حال قبولها او رفضها. فالتاريخ يسجل انه في عهد الرئيس الجميل وضع دستور جديد للبنان او صيغة جديدة، فاما ان تكون صالحة فيشكر واما ان تكون طالحة، فلا يستحق الشكر.

لذلك يرى وزير سابق ان يتحقق الامن اولا لكي يتحقق الاصلاح المدروس بعمق وموضوعية، وليس الاصلاح الذي يأتي على رؤوس الحراب..حتى اذا ما اعطيت تنازلات لا يبقى مجال للعودة عنها.

واذا كان لا بد من ان تفرض الاصلاحات بقوة البندقية، وتأتي الصيغة الجديدة غير مصوغة في قالب علمي ودستوري، فالافضل وضع هذه الصيغة بموجب مشاريع قوانين يمكن تعديلها عند الضرورة وليس بموجب نصوص دستورية، او وضعها في صيغة ميثاق مكتوب يعمل به ما دام صالحا للعمل، مثلما استمر العمل بميثاق ٤٣ وهو غير مكتوب، اكثر من اربعين سنة.

اميل خوري

الجميل في لقائه مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك:

اقتراحات الجميع للاصلاحات لا تختلف في ما بينها كثيرا وتخفيف التنافس الدولي في المنطقة يخفف التوتر في لبنان

اعرب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عن امله في ان يخفف لقاء القمة بين الجبارين حدة التنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط، مؤكدا "ان تخفيف حدة التنافس هذا سيساعد على تخفيف حدة التوتر في لبنان. وسيساهم ايضا ضمن عوامل اخرى في تقوية سلطة الدولة اللبنانية ومؤسساتها". واشار الى رغبة جميع اللبنانيين في حل مشاكلهم بالحوار، موضحا "ان الاقتراحات العديدة لاجراء الاصلاحات السياسية والتي تقدمت بها الفئات المختلفة والميليشيات طروحات لا تختلف في ما بينها اختلافا كبيرا"، مؤكدا "ان لا احد يريد ان يفقد هذا الوطن".

ورأى "ان لبنان العربي سيكون اكثر استقرارا وفاعلية ونفوذا في الشؤون العربية". ولاحظ "ان مشكلة لبنان لن تحل بين ليلة وضحاها، لكن المهم الادراك ان هذه المشكلة قابلة للحل وان العزم على حلها اكيد، وان تقدما في سبيل التوصل الى الحلول قد تم". واعرب عن ايمانه بان لبنان "سيغتني كثيرا بفضل علاقاته الجديدة مع سوريا".

تحدث الرئيس الجميل ظهر الاثنين امام مجلس العلاقات الخارجية (مؤسسة اميركية خاصة) في نيويورك، خلال لقاء مغلق حضره نحو ١٧٥ شخصا من نواب وشيوخ وديبلوماسيين ومسؤولين سابقين في الادارة الاميركية، بينهم سفير الولايات المتحدة في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو والسيد جوزف سيسكو الوكيل السابق لوزارة الخارجية. واذاعت "وكالة الانباء المركزية" رسالة تلقتها من موفدها الى نيويورك تضمنت ما دار في اللقاء الذي رد فيه رئيس الجمهورية على اسئلة الحضور.

استهل جلسة المناقشة السيد سيسكو الذي رحب بالرئيس اللبناني وخاطبه بقوله: "لا احد يحسدك على المسؤوليات التي تواجهه، ولا على المشاكل الضخمة التي ورثتها والتي يعاني منها لبنان".

حديث الجميل

ونفى الرئيس الجميل في حديثه ان يكون لبنان كوحدة مستقلة قد انتهى، موضحا ان هذا الانطباع خاطىء على رغم المشاكل التي يواجه، وعرض للجهود التي تبذل لانهاء الحرب، وما يتصوره هو للبنان مستقبلا. واكد ان القضية اللبنانية على رغم انها ذات حلول، لكنها غاية في التعقيد. ثم عرض الوضع بوجوهه الداخلية والاقليمية والدولية، مشيرا الى ان لبنان لم يتمكن من المحافظة على انجازاته في ظل ممارسته الديموقراطية الحرة في مواجهة التيارات الاقليمية المعاكسة، فانهارت هذه الانجازات تحت وطأة الضربات القاتلة والثورات التي كانت تجتاح المنطقة. وشرح كيف انعكست هذه الضربات والثورات على الحكومة التي كانت في تلك الظروف تميل الى تجنب القضايا السياسية الخطيرة، مما ادى الى تفاقم المشاكل السياسية التي تطورت من تلقاء نفسها وهددت الوطن والمواطن منذ بداية السبعينات.

وقال ان لبنان انشغل لمدة نصف قرن في تطوير النظام الخاص الذي "يزداد بنجاح عظيم"، لكن نجاحه وانجازاته كانت الى حد ما على حساب مصالح القطاع العام، فارتفع شأن الفرد على شأن المواطن، وباتت المنفعة الفردية تطغى على منفعة الجماعة. وترتبت على هذه الحال نتائج سلبية اثرت على الهوية الوطنية وعلى ترتيب الولاءات التي ندين بها واخيرا على رموزنا السياسية.

واشار الى ان القواعد السياسية في لبنان لم تتمكن من ان تأخذ بالمتغيرات الاجتماعية والسكانية القائمة انذاك، او ان تعالجها معالجة سريعة. فساد انطباع لدى غالبية الناس بان هذه القواعد السياسية ما دامت تقوم بوظيفتها فلا حاجة الى تطويرها او اصلاحها. وقال: "ان اللبنانيين لم يتصدوا للازمة حين وقعت كمواطنين بل واجهوها افرادا بسبب الضعف التي كانت تشكو منه كل وحدة من وحدات ابناء الهوية الوطنية. وواجه هؤلاء الازمة افرادا ينتمون الى فئات مجزأة تمثل المجتمع اللبناني المتعدد والمتنوع. وكافراد وجد هؤلاء انفسهم وسط عاصفة هوجاء تتضارب فيها القوى الاقليمية التي بدأت تسيطر على لبنان منذ اواخر الستينات والتي اتخذت شكل النوادي والاحزاب والحركات".

ونوه بدور لبنان في جامعة الدول العربية وفي هيئة الامم المتحدة في منتصف الاربعينات، مؤكدا ان ذلك جعله احدى القوى العربية القديرة التي ظهرت بعد فترة الانتداب واعتمدت النظام الديموقراطي الدستوري. وسرعان ما طرأ تحول على محيط لبنان في المنطقة منذ قيام اسرائيل عام ٤٨ وتسبب في خلق مشكلة هائلة تتعلق بتشريد الفلسطينيين وتحويلهم الى لاجئين دخل منهم لبنان نصف مليون نسمة، بينما كان لبنان يضم انذاك نحو ٣ ملايين نسمة. وهذه اعلى نسبة في المنطقة.

وتطرق الى انهيار الانظمة الدستورية في منطقة الشرق الاوسط بحيث ساد الاعتقاد ان هذه الانظمة مضى عليها الزمن الى حد انها اصبحت غير قادرة على تحمل اعباء الصراع العربي - الاسرائيلي.

الحركة الفلسطينية

وشرح الجميل كيف تطورت الحركة الفلسطينية المقاومة منذ تشريد الفلسطينيين من بلادهم، مرورا بما حدث لهم في بعض الدول العربية، وقيام الحرب العربية - الاسرائيلية وانعكاسها على صفوف الفلسطينيين، وكيف بدأت بعد ذلك عملياتهم الاولى من جنوب لبنان، بعدما كانوا اتخذوا الاردن قاعدة عام ١٩٧٠. وحاولوا اول الامر ان يقوموا بعملياتهم، لكن عقبات اعترضتهم بسبب وجود الدولة. الا ان الحركة الفلسطينية نجحت في ان تصبح دولة، فكان لها جيشها الخاص وسلاحها وشرطتها وجهازها السياسي وما شابه ذلك. واتخذت المقاومة الفلسطينية حلفاء لها من افراد الشعب اللبناني وسمحت لهم بالانضمام الى صفوفها، بعدما برزت المقاومة الفلسطينية رائدة للقومية العربية. لكنها احتفظت لنفسها بجدول الاولويات وبمنهج ثوري خاص بها. وهكذا تفاقمت هذه الحال غير العادية من دون ان يضبطها ضابط. وتضاعفت المشكلات المتعلقة بموضوع الهوية. ونتيجة لضعف الدولة، ولان الدول العربية الاخرى لم تسمح عموما للفلسطينيين بالقيام باعمال حربية ضد اسرائيل تنطلق من وراء حدودها، استغل الفلسطيني الظروف القائمة في لبنان ولم يمض وقت طويل حتى صار الجنوب اللبناني ارض معركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، مما دفع الاف اللبنانيين الى النزوح الى بيروت وضواحيها.

حرب شاملة

وتناول رئيس الجمهورية التركيبة اللبنانية، قال: "ان لبنان متعدد الاطراف فتسليح اي فريق فيه يقود الى تسليح كل الافرقاء، وهذا ما حدث، لذلك الفت كل مجموعة رئيسة في لبنان ميليشيا تخصها. وتنافست دول عربية متعددة بينها وبين اسرائيل حدود مشتركة او تلك التي اغلقت حدودها في وجه المقاومة الفلسطينية في تمويل الميليشيات في لبنان، وفي ادارة معارك ضد اسرائيل تقاتل الميليشيات فيها نيابة عن هذه الدول. ووجدت اسرائيل من الملائم ان تحارب الفلسطيني والعرب الاخرين على ارض لبنان، لان اي حرب في لبنان ستكون محدودة المخاطر. ولا تهدد بانتشار رقعتها لتصبح مواجهة عسكرية شاملة بين العرب واسرائيل. وهكذا اصبحت المشكلات الاقليمية مشكلات داخلية في لبنان فقادت اللبنانيين الابرياء الى الدخول في معارك متعاقبة ادرك الكل في ما بعد انها كانت بمثابة حرب شاملة واسعة لها من الاهداف ما تنوع ومن التحالفات ما تغير".

البعد الدولي

وسئل عن البعد الدولي لما جرى في لبنان وفي المنطقة والدور الاميركي، فشرح الجميل كيف كان الشرق العربي حتى الحرب العالمية الثانية منطقة يسودها النفوذ السياسي الاوروبي، متمثلا في ما كان لبريطانيا وفرنسا من وجود في المنطقة باسرها. ولكن منذ الحرب العالمية الثانية دخلت القوتان العظميان في المنطقة وانحسر سريعا النفوذ الاوروبي منها. وساندت الولايات المتحدة اسرائيل واقامت علاقات جيدة مع الدول العربية في آن. اما الاتحاد السوفياتي فدعم العرب واقام علاقات جيدة مع اسرائيل دامت فترة.

وقال: "في السنين العشر الماضية تكرر مرتين الخطر بين الجبارين وهددا باستعمال القوة، وكان ذلك نتيجة الحروب العربية - الاسرائيلية، لان الدعم العسكري الذي تقدمه اميركا الى اسرائيل يقابله دعم عسكري مواز يقدمه السوفيات الى سوريا والى الفلسطينيين. اما عجز الدولتين العظميين عن التوصل الى اتفاق في مسألة الشرق الاوسط فافسح في المجال امام الاطراف كافة للتخاطب في ما بينها على رغم وجود حدود للصراع والتقاتل لا يتخطاها احد. فكان لبنان مسرحا مباحا للحروب ضمن الحدود واصبح حقلا للتجارب تستخدم فيه الاسلحة الاميركية والسوفياتية، وتنطلق منه العقائد السياسية الاميركية والسوفياتية، اضافة الى المثل والمبادىء الجديدة يسارية كانت ام يمينية".

وتحدث عن مرحلة الاجتياح الاسرائيلي والاحتلال وما عقبها من اتصالات دولية واقليمية نتج منها اتفاق ١٧ ايار. وذكر بقول لوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز انه "لا يمكن استمرار اي اتفاق اذا لم توافق سوريا عليه". وشرح بالتفصيل المرحلة التي عقبت الغاء اتفاق ١٧ ايار، مفسرا المواقف اللبنانية التي اعتبر انها كانت غامضة للاميركيين وغيرهم.

ورأى ان استمرار الحرب اللبنانية "ادى الى فوضى باتت تهدد ليس اللبنانيين فحسب بل دولا اخرى في المنطقة وفي اوروبا اضافة الى الاميركيين والسوفيات". واعرب عن امله في ان يخفف لقاء القمة المرتقب بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف حدة التنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط.

وقال: "ان تخفيف حدة التنافس هذا سيساعد على تخفيف حدة التوتر في لبنان. وسيساهم ايضا ضمن عوامل اخرى في تقوية سلطة الدولة اللبنانية ومؤسساتها. فهذه المؤسسات وحدها هي التي تستطيع في نهاية المطاف ان تسيطر سيطرة نافذة لضبط حوادث العنف المتمثلة في خطف الاشخاص واحتجاز المواطنين الابرياء رهائن. وان الحرب التي نشبت نتيجة التقاء هذه العوامل الثلاثة وهي العوامل الداخلية والاقليمية والدولية كانت حتى الان حربا للدمار، وتسببت في موت ما لا يقل عن مئة الف مواطن وجرح او تشويه ما لا يقل عن ٢٠٠ الف مواطن، وتشرد ما لا يقل عن ٥٠٠ الف مواطن آخر. وهذا العدد الاخير يمثل ثلث عدد السكان في لبنان. وقد تحلينا بكامل الصبر وتحلى شعبنا بما اصابه على مر السنين العشر الاخيرة بصبر عظيم قل وجوده عند اي شعب آخر. وكنتم تستغربون مرارا كيف ان هذا الشعب ما زال صابرا وصامدا ومقاوما ويتمتع بالحياة وببعض الازدهار على رغم ضربات الحرب(...)ان النتائج التي توصلنا اليها حتى الان قد لا تكون زاهرة، وفي الحقيقة ليست كذلك، الا ان هناك تقدما يزداد يوما بعد يوم وسنثابر على الصمود".

الحوار لا الحرب

وتطرق الجميل الى الجهود المبذولة لانهاء الحرب، فرأى "ان الازمات قد تكون فاتحة للفرص والامكانات، واذا كان الامر كذلك فان امامنا الان فرصة لاصلاح الدولة اللبنانية ولتحديد علاقاتها مع المحيط تحديدا افضل للتصدي للتحديات التي تواجهها وبذل جهد داخلي حقيقي يدعمه عون خارجي لا بد ان يقودنا الى الخروج من هذه الدوامة ونحن اقوى حالا مما كنا ابان عهد الازدهار في الفترة الواقعة بين العشرينات والسبعينات. ولكي نقضي على التوتر الداخلي نحتاج الى اجراء اصلاحات واسعة النطاق. ولكي ننهي الحرب نحتاج الى فصل قضية لبنان عن قضايا المنطقة. ولكي يستقر السلام عندنا نحتاج الى اتفاق بين القوتين العظميين اضافة الى ما نحتاج اليه من دعم داخلي يقدمه كل اللبنانيين على نحو يمكننا من مواجهة صراعات الجبارين في منطقتنا".

واضاف: "نحن ندرك ما يعتري الوضع من عقد. ان الخلافات يجب حلها عن طريق الحوار وليس عن طريق الحرب. والحرب لا تحل المشكلات، بل تزيدها تعقيدا. والجميع ادركوا ان ما جلبته الحرب لم يكن الا الموت والدمار، وان العنف ليس الا طريقا تقودنا الى الانتحار شعبا ودولة. وهذا الادراك ظاهرة جيدة وجديدة فكل الذين تقاتلوا وتصارعوا اصبحوا اليوم يتحدثون بعضهم الى بعض وصاروا يتعاونون في وضع ارشادات وتوجيهات تتعلق بلبنان الجديد. والاقتراحات العديدة لاجراء الاصلاحات السياسية والتي تقدمت بها الفئات المختلفة والميليشيات طروحات لا تختلف في ما بينها اختلافا كبيرا. ليس هناك لبناني واحد يدعو الى التقسيم او الانفصال. اللبنانيون في كل يوم يعلمون ان وطنهم في خطر. ولا احد يريد ان يفقد هذا الوطن. وادركوا انه اصبح لزاما عليهم ان يوطدوا رهانهم على لبنان وان يجتهدوا في بناء دولة ثابتة الاركان قبل ان يفكروا في التدخل لمعالجة مشكلات الاخرين".

واوضح، ردا على سؤال، ان فكرة المواطنية بدأت تظهر على حساب النزعة الفردية الزائدة عن الحد، وان المجموعات المختلفة مستعدة الان لان تعالج موضوع التعبير عن طريق الوسائل السلمية الا " انها لا تزال تختلف في ما بينها على نطاق الاصلاح وحدوده. واننا نجتهد في تقريب وجهات النظر".

الاصلاح

وشرح ما يعد لوضع دستور جديد يشترك في وضعه ممثلون للمجموعات اللبنانية كافة وتخصيص الدولة باجراء اصلاحات رئيسية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، المجالات التي لم يعرها القطاع العام اي التفات قبل الان.

واشاد بالقطاع الخاص معتبرا انه فخر لبنان، مؤكدا انه سيعزز بدلا من ان يضعف، كذلك تجرى تقوية القطاع العام ودعمه. وهذا سيوفر امكانات تجتنب القطاع الخاص وتعمل على سد الثغرات التي ينوء بها النظام الاجتماعي الراهن وقال: "يخالج اللبناني اليوم شعور لم يحس به من قبل وهو انه يشعر بحاجته الى دولة قوية تضمن استقرار السلام والنظام وتوفر خدمات ينفذنها في صورة فاعلة. ويشعر بهذه الحاجة لانه مر في تجربة غابت فيها الدولة فتحمل الالم والمعاناة على ايدي الميليشيات. وهناك اجماع في الرأي يدعو الى حل جميع الميليشيات والى اعادة مقاليد السلطة كلها الى الدولة".

وردا على سؤال عن موضوع الانصهار الوطني وكيف ان المجموعات اللبنانية بدأت تؤكد هويتها بعد الحرب واتخذت بذلك خطوة رئيسية في اتجاه خلق الانصهار الوطني واقامة علاقات واضحة مع الدول العربية، قال: "ان لبنان العربي سيكون اكثر استقرارا وفاعلية ونفوذا في الشؤون العربية، ولذلك فان قيام لبنان على اسس ثابتة ستسمح له بحرية اوسع لينمي علاقاته التقليدية".

واضاف انه تم حتى الان حل مسائل عدة ذات اثر اقليمي بعيد على نحو يساعد على اقامة السلام في لبنان، منها استتباب الاستقرار وتقدمه وازدهاره واقتناع المجموعات اللبنانية الان بخطأ التجاوزات الفلسطينية، وبان المركز العسكري السياسي الذي سبق ان احتله الفلسطينيون في لبنان كان خاطئا، لان الفلسطينيين الذين لجأوا الى لبنان منذ ١٩٤٨ والذين هم لا يزالون قيد التسجيل في السجلات الرسمية في الدولة، هؤلاء ترحب ببقائهم خاضعين للقوانين اللبنانية، الى ان يحين الوقت الذي تنتهي فيه محنتهم.

واشار الى ان نفوذ اسرائيل في لبنان انحسر كثيرا منذ الانسحاب الجزئي من الجنوب الصيف المنصرم، مؤكدا ان هذا الانحسار رافقه ايمان متزايد لدى كل المجموعات واحدث تطورا مهما وهو ان لبنان لا يمكنه التضحية بصلاته العربية، وهي الصلات النابعة من كيان لبنان وجوهر وجوده.

وتناول علاقات اسرائيل مع الدول العربية المحيطة باستثناء مصر فقال ان اتفاقات الهدنة المعقودة عام ١٩٤٩ تحددها، ولبنان لم تساوره اي رغبة في اتخاذ طريق جديدة تفصله عن جيرانه. وبعد الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ سعى لبنان الى ان يحقق اتفاقا يضمن انسحابا اسرائيليا كاملا من ارضه من دون ان يمس ذلك في اي

- التتمة في الصفحة ٤ -

نقل عن مسؤول سوري قوله لمسؤول لبناني ان لا تنفيذ للاصلاحات التي يتم الاتفاق عليها قبل ان يستتب الامن.

تباع كميات من الاسمدة الكيميائية المرسلة هدية الى لبنان في السوق السوداء!

لوحظ ان حملة بعض القيادات تحولت في المدة الاخيرة عن الحكم الى مؤسسة الجيش.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

الرغيف هو الاهم

من سيمون ن. مسعود هذه الصرخة: "ارتفاع سعر الخبز هو القشة التي قصمت ظهر البعير، والمالكون سعيدا في لبنان لايجهلون ان الفقير وذا الدخل المتواضع لا يأكلان السمك الطازج ولا الكافيار ولا حتى اللحوم الطازجة والمجلدة، وهذه الفئة من اللبنانيين تعتبر ان الرغيف هو غذاؤها الاساسي. فهل من مبرر لتصغير حجم الرغيف وزيادة سعره؟"

الاعجوبة

"الجلسة اليتيمة التي عقدها مجلس الوزراء في بعبدا بعد طول غياب وصفها بعض الوزراء بانها مفاجأة الموسم. مع العلم ان الذين حضروا الجلسة لم يشيلوا الزير من البير، وان رئيس حكومة ما بقي من لبنان حصر اهتمامه في معالجة اوضاع طرابلس. مسكين لبنان الذي يشرف على مقدراته رجال من هذا الطراز.

حسين م."

الكتب المدرسية

الآنسة ثريا م. أ. تتساءل: "هل يحق لوزارة التربية حمل دور النشر على خفض اسعار الكتب التي تخرج من مطابعها والتي توافق الوزارة على اعتمادها كتبا صالحة لتثقيف الناشئة؟".

وتضيف الآنسة ثريا: "يبدو لنا ان دور النشر عندنا تنسج على منوال اخطبوط الدواء واخطبوط البنزين، وهي ظاهرة لا نستغربها في دولة لا وجود لها".

مأساة الهاتف

شكور سعدالله م. يسأل وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية "متى تنتهي مأساة الهاتف؟ ففي فرن الشباك وعين الرمانة لا يمكن المشترك الذي يبدأ جهازه بالرقم ٢ الاتصال باحد حتى باقرب جيرانه. فمتى يستبدل الرقم ٣ بالرقم ٢؟"

لويس الحاج

بين دولته ومعاليه انتظر فخامته

كرامي خرق التقليد المتبع واوفد سكاف لاصطحاب رئيس السن

الرئيس شمعون يغادر منزله في الاشرفية يرافقه الوزير سكاف الى "قصر منصور". (اميل عيد)

كانت اقصر زيارة رسمية للاشرفية في تاريخ لبنان، وهي استمرت ٣ دقائق وخلت من المواكب الرئاسية وابواق السيارات والمرافقين واستنفاراتهم!

وكانت اول خرق للتقليد المتبع منذ بدء انتخابات رئاسة المجلس النيابي، عندما اوفد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الى منزل رئيس السن وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون.

العاشرة صباحا، كان الرئيس شمعون مستعدا باناقته المعهودة لاستقبال "الموفد الحكومي" بعدما تلقى يوم الاثنين اتصالا يفيد ان كرامي سيوفد سكاف لاصطحاب رئيس السن.

العاشرة والدقيقة الخامسة، نزل شمعون من منزله الى الشارع وتمشى قليلا، فسئل: لن تتوجه الى المجلس؟ اجاب: "الهيئة تأجلت..."

ولماذا لا يأتي الرئيس كرامي؟ اجاب: "اسألوه..."

وتابع "مشواره" الى محل مجاور لبيع اسلحة الصيد وتفقد محتوياته وعاد بعد ربع ساعة وصعد الى المنزل.

في هذه الاثناء، وصل الرائد عيد من سرية سير بيروت في قوى الامن الداخلي مع سيارة "باترول" فيها عناصر، وبدأ اتصالات عبر جهاز اللاسلكي الذي تدخل على موجته "هواة محترفون" بعبارات لا علاقة لها بالموضوع.

العاشرة والنصف، تلقى مكتب الرئيس شمعون اتصالات يفيد ان الوزير سكاف سيصل قريبا.

العاشرة والدقيقة الـ٣٥ اتصالات من منزل سكاف: "٥ دقائق ومنمشي".

وبعد خمس دقائق، اتصال من مرافق الرئيس كرامي: "سيتوجه دولته لاصطحاب فخامته".

الحادية عشرة الا ربعا، اتصال من منزل سكاف يفيد ان الرئيس كرامي يعتذر و"معاليه ماشي".

وبين "دولته" و"معاليه" انقضى ربع ساعة، وتحدث الجهاز: "وصلنا في بعبدا...لكن عجقة سير كثيرة".

الحادية عشرة والدقيقة الخامسة طلب الرئيس شمعون الاستفسار عن عدد النواب الموجودين في "قصر منصور" واجريت اتصالات فتبين انهم ٥٢ نائبا.

الحادية عشرة والدقيقة الثالثة عشرة وصل الموكب تتقدمه دراجتان لقوى الامن الداخلي ثم سيارة "باترول" لفرقة الطوارئ، ثم سيارة "الكاديلاك" السوداء التابعة لرئاسة المجلس النيابي وهي تحمل اللوحة الرقم ٢، ثم سيارة "رانج روفر" لشرطة المجلس وسيارة الوزير سكاف الخاصة "الشيفروليه" السوداء ذات الرقم ٤٦٧١٢، ثم سيارة "باترول" اخرى لـ"الفرقة ١٦".

وصعد سكاف على عجل الى منزل شمعون في الطبقة الثانية، فاستقبله شمعون على المدخل.

شمعون: تأخرتو كثير؟

سكاف: وصلنا على الحاجز الكهربائي على طريق القصر الجمهوري وتعطل...

شمعون: تفضل نشرب قهوة.

سكاف: لازم نروح...تروقت؟

شمعون: نعم.

سكاف: شو صار عدد النواب؟

شمعون: ٥٥ نائبا ونحن اثنان يصبح العدد ٥٧ نائبا.

سكاف: بالمعية فخامة الرئيس...انا الشرف.

شمعون: تفضل.

سكاف: تفضل فخامتك...اسمح لي ان اقول لك دولة الرئيس.

شمعون: لماذا لم يأت (الرئيس كرامي)؟

سكاف: لا اعرف.

ونزل الاثنان في المصعد، وتجدد الحوار:

سكاف: بدنا همتك فخامة الرئيس لتعويض المتضررين من انفجار السيارة المفخخة في زحلة.

شمعون: من كل بد.

سكاف: كيف الريس داني؟

شمعون: منيح.

وقيل له: انه خارج بيروت.

وعلى الاثر صعد شمعون وسكاف في سيارة الرئاسة الثانية، وجلس الرئيس شمعون في المقعد الخلفي الى اليمين والى يساره سكاف. وبعد ثلاث دقائق على بدء الزيارة انطلق "الموكب الصغير" على غير عادة في اتجاه "قصر منصور" بعدما انضمت اليه سيارة الرئيس شمعون "المرسيدس - ٣٥٠" المصفحة وسيارتا مواكبة تضمان حرس وزير المال.

وسلك الموكب طريق السيوفي - حي السريان - قصر العدل - قصر منصور.

عرضا قضايا الساعة والاتصالات

شمعون: المؤتمر المسيحي... بكير
حلو: نتمنى التوفيق لمفاوضات دمشق

اعلن امس الرئيس كميل شمعون ان انعقاد المؤتمر المسيحي ما زال مبكرا، وابدى حرصه على ان تكون هناك "علاقات ود وصداقة ومحبة بين لبنان وسوريا". واعرب الرئيس شارل حلو عن رغبته في زيارة الرئيس سليمان فرنجيه في اليومين المقبلين للبحث في الاوضاع وفي عقد المؤتمر المسيحي.

زار الرئيس شمعون بعد ظهر امس الرئيس حلو في منزله وهو توجه مباشرة من "قصر منصور" الى الكسليك، وعرض معه التطورات الاخيرة في ضوء اللقاءات الجارية تمهيدا للحوار الوطني.

وبعد الزيارة قال شمعون: "بحثنا في قضايا الساعة وكل ما هو حاصل في لبنان والاتصالات التي تجرى مع سوريا، ونحن حريصون على ان يبقى لبنان سيدا مستقلا حرا، وان تكون هناك علاقات ود ومحبة بينه وبين سوريا ولا مانع لدينا من ذلك".

وسئل اين اصبح المؤتمر المسيحي الموسع، فاجاب: "بكير...والمؤتمر المسيحي موجود ما دمنا نحن نجتمع. وهنا هو المؤتمر المسيحي".

وقال حلو: "كانت زيارة ود ومجاملة وصداقة تبادلنا خلالها المعلومات. فهو اطلعني على ما حصل في لبنان في الفترة الاخيرة، وانا اطلعته على الاتصالات التي اجريتها في الخارج على الصعيد الفرنكوفوني وعلى صعيد التوأمة بين مدن في الخارج وقرانا المهجرة".

وعن المؤتمر المسيحي قال: "بعد بكير كما قال الرئيس شمعون. وعلى كل، آمل خلال اليومين المقبلين في ان نزور الرئيس فرنجيه للبحث في عدد من المواضيع ومنها موضوع المؤتمر المسيحي".

وعن الاتصالات مع سوريا قال: "المفاوضات تجرى، وان شاء الله تتم بكل توفيق وكل نجاح لمصلحة البلدين، خصوصا لمصلحة المهجرين المعنيين التواقين الى السلام والامن في لبنان".

---

٦٤ نائبا جددوا ولاية رئيس المجلس ونائبه وهيئة مكتبه

الحسيني: أوهام الأمن الذاتي تبددت والحريات تضمنها الدولة
كرامي: من خلال المجلس سيكون كل تعديل في الدستور
شمعون: لبنان اختار تعاونا وثيقا كاملا مع سوريا

الرئيس شمعون يدير الجلسة متوسطا النائبين المرعبي والخير.

صفوف النواب قبل الاقتراع. ويبدا الرئيس الحسيني في المقاعد الخلفية يحوط به الرئيس عسيران والنائب بيضون.

صفوف نيابية اخرى.

الرئيس الحسيني يقترع.

الرئيس الحسيني يلقي خطابه بعد انتخابه. وفي مقاعد الحكومة الرئيس كرامي والوزير سكاف.

الرئيس كرامي يلقي كلمة الحكومة.

الية للجيش وجنود في محيط "قصر منصور".

جنديان على سطح "قصر منصور".

(جورج سمرجيان، توفيق العبدالله)

كتب نقولا ناصيف:

اعادت امس الهيئة العمومية لمجلس النواب انتخاب الرئيس حسين الحسيني على رأس السلطة الاشتراعية لولاية جديدة هي الثانية. ومددت ايضا ولاية نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل وهيئة مكتب المجلس.

واذا كانت ولاية السنة الاولى اتسمت بشعار التغيير، فان ولاية السنة الثانية، يقول مرجع نيابي، هي استكمال للشعار وفاقا لخيار "العدل والاعتدال". ويعتقد انه الخيار الابقى والاقرب الى الحل. وهو نفسه الشعار الذي احدث التغيير في الخيارات الوطنية التي تنقل البلد اليوم في ضوء التحركات الاخيرة الى بداية النهاية على رغم المشاق التي تعترضها، وعلى رغم الاصرار على تذليلها بدءا من بوابة المتحف خلافا لما يعتقده البعض لن تقتصر على عقد الجلسة وستؤدي في غضون فترة قريبة الى مزيد من الانفراج.

وفي رأي المرجع النيابي ان الكلمات التي تلاحقت في الجلسة، من كلمة الرئيس كميل شمعون الى خطاب الرئيس الحسيني الى تهنئة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، اعادت التأكيد على دور مجلس النواب في ما يطرح من معالجات. وانه كمؤسسة اشتراعية لها الكلمة الفصل، البوابة التي منها يدخل لبنان مرحلة الحل الجاد بعد ان يكون الاخرون المعنيون بالحرب قد تخلوا عن السلوك غير الواقعي لمصلحة السلوك الواقعي واعادوا جمع اشلاء البلد واطلاق حريات المواطنين جميعا من السجون "الذاتية" التي اقتيدوا اليها.

شعار التغيير يبقى نفسه وخيار "العدل والاعتدال" لسنة اخرى هي، على ما يؤكده المرجع النيابي، سنة الحل. وان يكن تصديق ذلك يبدو امرا صعبا على الناس. غير انهم سيتحسسونه قريبا عندما يقفلون على الجرح النازف.

الرئيس الحسيني انتخب بـ٥٧ صوتا في مقابل ٥ اوراق بيض وورقتين لاغيتين، وكان المقترعون ٦٤ نائبا. واكد انه "بالرؤية الوطنية نرى الحل الوطني" و"ان اوهام الامن الذاتي تبددت والحرية ستكون لجميع اللبنانيين ولن يحفظها الا نظام دولة لن تكون الا دولة جميع اللبنانيين".

والرئيسان شمعون وكرامي اكدا: "لن يحصل اي شيء للبنان اذا توقش علنا في هذا المجلس ونال موافقته"، ومن خلال مجلس النواب سيكون كل تعديل في الدستور او النظام".

الى "قصر منصور"

الطريق الى "قصر منصور" كالدخول الى ثكنة. البوابات مغلقة والمنافذ مزنرة بالعسكر والاليات.

من بوابة البربير الى بوابتي "اوليفتي" و"بويك" الطريق مغلقة بحواجز للجيش اللبناني معززة بآليات، من دون ان يكون صعبا ملاحظة بعض المسلحين واعلامهم شرقا وغربا.

اللواء السادس اقام حاجزا عند مبنى العجة واقفل البوابة في وجه العموم منذ الفجر. وهي اساسا مقفلة في وجه الناس ما عدا النواب وموظفي مجلس النواب والصحافيين الذين زودوا اذونا خاصة.

وعند المتحف حاجز اخر للواء العاشر. وما بين الحاجزين طريق مليء بالجنود والخوذ والبنادق، والتوقف عند حاجز يعد حاجز للتأكد من هوية المار.

الاجراءات الامنية المشددة التي احكمت الطوق على مبنى "قصر منصور" بحيث انتشر الجنود على سطوحه وفي محيط قاعاته ومكاتبه وفي حديقته وامام باحته، اشرف عليها قائد سرية بيروت الاقليمية العقيد رئيف زيدان يعاونه الرائد في قوى الامن الداخلي جورج بستاني. وهما امرا بتسيير دوريات لقوى الامن على امتداد الطريق ما بين المتحف والبربير ووضع عدد من الاليات والمصفحات والسيارات امام مدخل "قصر منصور" اضافة الى بعض العوائق الحديد التي تحول دون "تهريب" احد.

بدوره قائد فصيل الجيش المولج حماية محيط "قصر منصور" النقيب كميل الشدياق يعاونه الملازم الاول صادق طليس شاركا في تحويل باحة المجلس الى ثكنة. فيما تولى قائد شرطة مجلس النواب النقيب جعفر عواضة يعاونه الملازمان فهد نكروب وحسن قاعور اتخاذ تدابير امنية متشددة داخل "قصر منصور" واخضاع الموظفين والصحافيين لتفتيش دقيق.

امن استثنائي لجلسة تبدو في ظل الاوضاع الحاضرة استثنائية، لكن وقائعها معروفة سلفا. فلا جديد، والاستحقاق الدستوري يمر هادئا وان عكرته ظهرا اصداء انفجارات من جراء اشتباكات اندلعت على خطوط التماس القريبة.

٦٤ نائبا

ما بين التاسعة والنصف صباحا والحادية عشرة والنصف قبل الظهر دخل "قصر منصور" ٦٤ نائبا. بعضهم جاء وحده واخرون جماعات وكتلا. وفور الوصول كان العناق يتلاحق ويتوالى من نائب الى اخر. ولم يخف بعض النواب انه كان مهجرا اما الى المنطقة الشرقية واما الى المنطقة الغربية واما الى باريس ولندن الخ...

لم يكن ثمة خوف من نصاب يكتمل او لا يكتمل. وهو اليوم ٤٤ بعد وفاة ١٢ نائبا. وخلو مقعد نائب المتن سابقا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. الرهان في اوساط النواب وموظفي المجلس هل يقفز عدد المشاركين في الجلسة الى ما فوق ٧٠ نائبا ام يقصر عن ٦٠؟ لكن اكثر من توقع توقف عند الرقم ٦٥ فحضر ٦٤ نائبا.

اول الواصلين مبكرا رائف سمارة وتبعه: علي العبد الله، محمود عمار، صبحي ياغي، علي الخليل، هاشم الحسيني، سليم الداود، رفيق شاهين، خاتشيك بابكيان، ميشال معلولي، انور الصباح، شفيق بدر، ملكون ابليغتيان، انترانيك مانوكيان، الرئيس رشيد الصلح، طلال المرعبي، عبده عويدات، صالح الخير، عثمان الدنا، عبد اللطيف الزين، راشد الخوري، منير ابو فاضل، طارق حبشي، الياس الهراوي، سليم المعلوف، عبد المولى امهز، فريد سرحال، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي (وصل في الحادية عشرة الا ربعا)، الرئيس امين الحافظ، سورين خان اميريان، نديم سالم، يوسف حمود، زاهر الخطيب، جبران طوق، حبيب كيروز، ادمون رزق، حسن الرفاعي، نصري المعلوف، الرئيس عادل عسيران، رنيه معوض، نديم نعيم، فؤاد طحيني، سالم عبد النور، فريد جبران، انور حنين، فؤاد نفاع، جورج سعادة، البر مخيبر، بشير الاعور، الرئيس حسين الحسيني (وصل الحادية عشرة وسط مواكبة امنية مشددة)، البر منصور، زكي مزبودي، ميشال ساسين، جميل كبي، محمد يوسف بيضون، اوغست باخوس، بطرس حرب، اميل روحانا صقر، بيار دكاش.

الحادية عشرة والربع وصل رئيس السن الرئيس كميل شمعون في سيارة رئيس مجلس النواب الرقم ٢ يرافقه فيها الوزير جوزف سكاف ممثلا الرئيس كرامي. وهو كان اصطحبه من الاشرفية (التفاصيل في مكان اخر).

وفور دخولهما بوابة "قصر منصور" اشار الوزير سكاف الى موظفي المجلس بقرع الجرس ايذانا ببدء الجلسة. وتوجه شمعون وسكاف الى قاعة الجلسات.

وحيا الرئيس شمعون النواب وبادر الرئيس كرامي قائلا: "اشتقنالك يا دولة الرئيس ولو تنازل وشرفنا!" وبدا منفعلا.

كرامي: "صرتو بتخوفوا هالايام".

وصعد الرئيس شمعون الى منصة الرئاسة يحوط به النائبان المرعبي والخير. فيما جلس في صفوف الوزراء الرئيس كرامي والوزير سكاف. وجلس الرئيس الحسيني في الصف الخلفي من مقاعد القاعة متوسطا الرئيس عسيران والنائب بيضون.

الجلسة

الحادية عشرة والنصف، اعلن الرئيس شمعون "بصفتي رئيس الجلسة" افتتاحها. ودعا الى تلاوة المادتين ٣٢ و٤٤ من الدستور.

نص المادة ٣٢: "يجتمع المجلس في كل سنة في عقدين عاديين. فالعقد الاول يبتدئ يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر اذار وتتوالى جلساته حتى نهاية شهر ايار. والعقد الثاني يبتدئ يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول وتخصص جلساته بالبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل اي عمل اخر. وتدوم مدة العقد الى اخر السنة".

والمادة ٤٤: "في كل مرة يجدد المجلس انتخابه، وعند افتتاح عقد تشرين الاول يجتمع المجلس برئاسة اكبر اعضائه سنا ويقوم العضوان الاصغر سنا بينهم بوظيفة امين، ويعمد الى تعيين الرئيس ونائب الرئيس والامينين كل منهم على حدة بالاقتراع السري وبالغالبية المطلقة من اصوات المقترعين. وتبنى النتيجة في دورة اقتراع ثالثة على الغالبية النسبية. واذا تساوت الاصوات فاكبر المرشحين سنا يعد منتخبا".

الرئيس شمعون: تلاوة المواد الاولى والثانية والثالثة و١١ و١٢ من النظام الداخلي لمجلس النواب.

نص المادة الاولى: "يجتمع مجلس النواب بناء على دعوة اكبر اعضائه سنا وبرئاسته لانتخاب هيئة مكتبه في اول جلسة يعقدها. وذلك في مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من بدء ولايته. كما يجتمع مجلس النواب للغاية عينها برئاسة اكبر اعضائه سنا في اول ثلثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول من كل سنة موعد افتتاح الدورة السنوية الثانية. واذا تعذر حضور اكبر الاعضاء سنا يرئس الجلسة اكبر الاعضاء سنا من الحاضرين. ويقوم بامانة السر اصغر عضوين سنا من الحاضرين".

والمادة الثانية: "تتألف هيئة مكتب المجلس من رئيس ونائب رئيس وامين سر وثلاثة مفوضين".

والمادة الثالثة: "ينتخب اولا رئيس المجلس ثم نائب الرئيس كل منهما بورقة واحدة. ثم ينتخب امينا سر بورقة واحدة. يجري الانتخاب بالاقتراع السري وفقا للمادتين ١١ و١٢ وبالغالبية المطلقة من اصوات المقترعين في الدورتين الاولى والثانية. ثم يجري انتخاب ثلاثة مفوضين بورقة واحدة بالغالبية النسبية. واذا تساوت الاصوات عد الاكبر سنا منتخبا".

والمادة ١١: "تجرى جميع عمليات الانتخاب في المجلس بالاقتراع السري بواسطة ظرف خاص واوراق نموذجية بيضاء تحمل كلها خاتم المجلس وتوزع على النواب. وكل ظرف يتضمن اكثر من ورقة واحدة او يحمل علامة فارقة يعتبر لاغيا".

والمادة ١٢: "لا يدخل في حساب الاغلبية في اي انتخاب يجريه المجلس الاوراق البيضاء او الملغاة.

وتعتبر ملغاة كل ورقة تتضمن: اسماء يفوق عددها المراكز المحددة في النظام، او تحتوي على علامة تعريف او تمييز من اي نوع كانت، او تتضمن غير الاسم والشهرة مجردين. وتتلف اوراق الانتخاب فور اعلان النتائج".

وفي اثناء تلاوة المواد سأل الرئيس شمعون النائب الخير: "ما في مجال لشوية هوا؟" وبدا متضايقا من الحر داخل القاعة المغلقة، اضافة الى اضواء العدسات و"البروجيكتورات".

المرعبي للامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل: "بدنا مجال للهواء. افتحوا الشباك".

وفتح احد الموظفين النوافذ خلف مقعد الرئاسة.

الرئيس شمعون: شو صار؟

الخير: فتحنا الشباك.

الرئيس شمعون: بس هيدا (بانفعال وانزعاج).

وتليت اسماء النواب المعتذرين السادة: صائب سلام، الاب سمعان الدويهي، لويس ابو شرف، نزيه البزري، ناظم القادري.

حرب: والياس الخازن.

الرئيس شمعون (للنواب): "اذا بتريدوا تسمعوا لنحكي، وما بتريدوا تسمعوا ما منحكي".

شمعون

وبعد ضربات قليلة ومتلاحقة من مطرقة الرئيس خفتت الضجة، والقى رئيس السن الكلمة المرتجلة الاتية:

"ايها السادة، ايها الزملاء. نجتمع بعد انقطاع دام بضعة اشهر لاسباب قيل انها امنية. ونجتمع اليوم عملا باحكام الدستور والنظام البرلماني الذي لم تزل نعيش في ظله على رغم الظروف القاسية التي مرت بها البلاد طوال عشرة اشهر.

نجتمع...(سمع انفجار من خطوط التماس تبعته رشقات وانفجارات متتالية)

رزق: نعم...نجتمع!

شمعون: "نجتمع لانتخاب رئيس للمؤسسة الدستورية الثانية في لبنان، عنيت مجلس النواب.

ايها السادة، ان هذا الاجتماع هو ايضا فرصة ثانية لعرض بعض الامور التي تتعلق بحاضر البلاد ومستقبلها. لقد كثرت في المدة الاخيرة الاخبار والاشاعات والتأويلات والاستنتاجات كما كثرت حركة الذهاب والاياب بين العاصمتين اللبنانية والسورية من دون ان يصدر اي بيان او ايضاح عن الحديث الذي يجري او عن المحادثات او

- التتمة في الصفحة ٤ -

أكد أن لا خلاص الا بواسطة "قوات الردع"

فرنجيه: المطلوب الراحة من الرأس المريض بالطرق الشرعية أو حتى غير الشرعية

زغرتا - "النهار":

شدد الرئيس سليمان فرنجيه على ان "لا خلاص من الازمة اللبنانية من دون امن شرعي، ولو مستعارا، وان لا امكان لفرض هذا الامن اليوم الا بواسطة قوات الردع السورية لتدعيم جيشنا وقواتنا الامنية الوطنية في تنفيذ مهماتها الدستورية".

قال فرنجيه في ندوته الصحافية امس: "في هذه الساعة يجتمع المجلس النيابي ليجدد انتخاب رئيسه صديقنا العزيز السيد حسين الحسيني وهيئة مكتبه. ان المواقف والتصريحات والمبادرات الوطنية التي اتخذها عطوفة الرئيس الحسيني داخل المجلس وخارجه خلال السنة المنصرمة دلت الى انه رجل دولة من الطراز الرفيع، وانه الرجل المناسب في المكان المناسب. وان اجماع اصحاب السعادة النواب الممثلين الشرعيين للشعب اللبناني على اعادة انتخاب عطوفة الرئيس الحسيني دليل واضح الى الثقة والمحبة اللتين استطاع ان يكسبهما عن حق خلال تمرسه بمهمات الرئاسة الثانية. اني اتقدم من عطوفته ومن نائبه الرئيس الصديق منير ابو فاضل ومن هيئة المجلس باصدق التهاني، متمنيا لهم التوفيق ولوطننا الحبيب، بفضل جهودهم، انتهاء محنته وعودته الى حياته الديموقراطية الطبيعية.

من جملة المواقف الوطنية التي يقفها سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، موقفه الاخير الداعي الى دخول قوات الردع السورية الى بيروت الغربية وسائر المناطق اسوة بما حصل في طرابلس. اني اشاطر سماحته هذا الرأي واعود مجددا لاؤكد ان لا خلاص من الازمة اللبنانية من دون امن شرعي ولو مستعارا، وان لا امكان لفرض هذا الامن اليوم الا بواسطة قوات الردع السورية لتدعيم جيشنا وقواتنا الامنية الوطنية في تنفيذ مهماتها الدستورية. كذلك ادعو سائر الاطراف اللبنانيين في المناطق المعذبة الى الاقتداء بسماحته وطلب النجدة والمساعدة الاخوية من الشقيقة سوريا.

فقد صديقنا العزيز الخوري يوسف عون شقيقته ورد. ان روابط صداقة عريقة تربطنا بالاب عون وحافظ عليها نظرا الى وفائه ومكانته الدينية والادبية والاجتماعية. ان الاتصالات الهاتفية السلكية واللاسلكية مقطوعة منذ مدة طويلة بين الشمال والعالم، لذلك فاني بواسطة الصحف اتقدم من عائلة الفقيدة باصدق التعازي، ضارعا اليه تعالى ان يتقبل الفقيدة في رحاب جنانه. وبواسطة الصحف وللاسباب نفسها ايضا اتقدم بتعازي من عائلة الوزير السابق العميد الركن فوزي ابرهيم الخطيب. واذا جاءت تعزيتي متأخرة فذلك لان الاشعار بالوفاة لم يصلني الا يوم امس.

كثرة الحديث في هذه الايام عن العنصرية في افريقيا الجنوبية. اني شخصيا اشارك في انتقاد العنصرية اينما وجدت. وبالامس القريب اجتمعت دول الكومنولث لادانة الاعمال العنصرية الحاصلة في افريقيا الجنوبية. اني اشاركها ايضا، وان الرئيس الاميركي يوجه يوميا الانتقادات الشديدة لتصرف افريقيا الجنوبية. هنا اتساءل، واتمنى على كل من يقرأ ان يتساءل ايضا: هل يا ترى هناك عنصرية واحدة او عنصريات عدة؟ ان اسرائيل، وهي الدولة العنصرية الاولى، طردت اصحاب البيت واحتلته، وهذا لم يحصل بعد في افريقيا الجنوبية. وان اسرائيل تميز حتى بين شعبها اليهودي الموجود على ارضها. فاليهودي الشرقي ليس له الحقوق التي لليهودي الغربي. عدا عن تعاملها مع العربي صاحب الارض ومعاملتها اياه. فحتى شرف خدمة العلم محروم منه هذا العربي، فهل يا ترى اهل الكومنولث والخواجة ريغان يجهلون ما هو حاصل في اسرائيل ولا يرون الا افريقيا الجنوبية؟ كفانا كذبا دوليا وكفانا "منيات" من الدول الكبرى التي لا ترى الا مصالحها ولا تعمل الا للحفاظ على هذه المصالح. وان شاء الله تشعر الدول الشقيقة العربية قريبا جدا شعور الكومنولث بالعنصرية وتتصرف ضد هذه العنصرية كما يقتضي الواجب الوطني القومي.

طالعنا في الصحف اعلانا صادرا عن مديرية الامن العام يحدد هذا الاعلان في تاريخ ٢٦ الجاري لاجراء امتحان لموظفيه الذين يطمحون الى ترقية. هذا شيء عادي وطبيعي، ولكن غير الطبيعي وغير العادي والذي لا يمكن ان يصدر الا عن مساحي الجوخ ان هؤلاء لم يجدوا مكانا لاجراء هذا الامتحان الا مدرسة بكفيا، كأنهم يعلنون ان كل من لا يتمكن من الخضوع لبكفيا لا تحق له الترقية. هذا هو القرار الذي اعلن ولنا شخصيا قرار سينفذ اذا نفذ القرار كما جاء في الاعلان.

نهار امس شاهدنا على شاشة التلفزيون الرأس المريض في الامم المتحدة، فتكلم وتكلم وكان الكلام لا بأس به، ولكن هناك سؤال: هل يا ترى الجالية اللبنانية الموجودة في الولايات المتحدة استمرت تصدق القول الذي سمعته لانها في الزيارة الاولى التي قام بها الرأس المريض للولايات المتحدة وفي خطاب موجه الى الجالية اللبنانية قال هذا الرأس ان دمشق على مرمى مدفعه. اليوم وفي الولايات المتحدة قال عكس قوله الاول، فهل يا ترى يمكن اخذ هذا القول امس او قوله السابق بالجدية؟ والغريب اننا شاهدنا على شاشة التلفزيون السوري يوم الجمعة الماضي، الساعة السابعة الدقيقة الـ٣٧، اي قبل الاخبار اعلانا يقول "مطلوب كذاب". وحصلت المصادفة انه اعلن بعد ساعتين من وصول المطلوب الى دمشق. والمستغرب ان اخانا وحبيب قلبنا وزير الاعلام السوري كان موجودا في استقبال المطلوب على شاشة التلفزيون.

ومن جملة ما سمعناه امس من فم الرأس المريض ان حل القضية اللبنانية اصبح على الابواب. نتمنى ان يكون هذا الكلام ولو مرة واحدة في الحياة صادقا. ولكن عندي سؤال اريد ان اوجهه الى من نتمنى ان يكون مرة واحدا صادقا: انك تطير مما يسمى مطار حالات والاوتوستراد المقطوع على المواطن وتحط فيه، وتبين بعد التجربة انه صالح ليطير منه من لا يتمكن من الوصول الى المطار الشرعي، فلماذا يا حضرة الصادق تنفذ في هذا الوقت توسيع مطار حالات، عرضا او طولا، ولماذا تستملك الارض لبناء برج المراقبة وما يتبعه من لوازم لو كنت فعلا مؤمنا بما تقول؟

اجتماعات دمشق

ثم دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الاتي:

● انظار اللبنانيين تتجه حاليا الى المفاوضات الجارية في دمشق والتي قيل انها اقتربت من الوصول الى مشروع حل، فهل تنجح هذه المفاوضات وتحقق الآمال ام تواجهها صعوبات؟

- ان الاجتماع الثالث الذي حصل في دمشق كانت نتيجته، حسب ما روي لي، تفاؤلا كاملا، وان النقاط التي اثيرت في الاجتماعات حصل عليها شبه اتفاق او بالاحرى اتفاق شفوي. فالامل في ان يعيد هذا الاتفاق الحياة الامنية المفقودة اليوم على ارضنا، ويعيدنا الى الحياة الطبيعية. لكن المؤسف ان ما حصل ليل امس يجعل الانسان يفكر: كيف يتم اتفاق في دمشق ويمارس عكسه في بيروت؟ استنتاجي هنا ان المخربين موجودون ويا للاسف على الساحة وعند جميع الافرقاء. فالامل ان يبادر هؤلاء الافرقاء سريعا وفي شدة الى وقف اعمال التخريب التي تحصل ويستمر الخراب على ارضنا الحبيبة.

● مع زيارة السيد ايلي حبيقة لدمشق توقع البعض توقع عقد المؤتمر الوطني الشهر المقبل، مما رأيكم؟

- بعدما عاد فخامة الرئيس حلو الى لبنان اصبح ممكنا عقد مؤتمر ثلاثي قريبا، وبعد المؤتمر الثلاثي يمكنني ان اعطيك جوابا عن هذا السؤال، لاني لست الوحيد الذي يقرر هذا الموقف.

- هل باتت الظروف الداخلية والخارجية اليوم ناضجة للتوصل الى الحل الذي يعيد لبنان الى موقعه الطبيعي ويوقف الانهيار والتفتت السياسي؟

- الحل لا يمكن ان يصدر الا بعد غياب المستفيد من هذا الوضع، واعني بالمستفيد الرأس المريض الذي فرضه العدو علينا. فلا يمكنه ان يسعى الى الحل لسببين: الاول، لان من فرضه علينا ليس الحل من مصلحته، والثاني، المبدأ العثماني القائل "فرق تسد". واذا لم يفرق هذا الرأس المريض فلن يبقى. وما دامت الفرقة موجودة فهو باق، فكيف يمكن ان ننتظر منه ان يعمل لمصلحة الوطن وكيف يمكن ان ننتظر منه حفر قبره؟

● سوريا اخذت على عاتقها طي الملف اللبناني، هل تنجح في هذه الخطوة على رغم العرقلة الاسرائيلية وعودة قضية المخيمات والصراع الامني الى بيروت؟

- سوريا اخذت على عاتقها، وبالتأكيد ستنفذ ما اخذته على عاتقها خلال اسبوع على الاكثر، بعد ان تطلب الشرعية من الشقيقة العزيزة التدخل. وقلنا ان نهاية هذا الوضع تكون بنهاية الرأس المريض. فكيف يمكن ان يطلب هذا الرأس المريض قرب نهايته؟

● كيف يمكن ابعاد الخلافات لئلا تتعطل مسيرة الحل؟

- ما دام القائمون على الساحة مختلفين فلا يمكن وجود حل ولكن بعد الاجتماعات التي حصلت في دمشق حصل تفاهم بين هذه الفاعليات. وما يحصل الآن على الساحة عمل تخريبي، والعمل التخريبي صادر ويا للاسف عن الرأس المريض ليحفظ رأسه كما قلنا.

● ما هو المطلوب للتعاطي مع هذا الوضع؟

- المطلوب الراحة من الرأس المريض، بالطرق الشرعية او حتى غير الشرعية.

قضية جزين

● هل تعتقدون ان الاجتماع بين فاعليات صيدا وجزين يمكن ان يغلق الطريق على ما يتوقع للمنطقة، وكيف يمكن مواجهة محاولات التخريب؟

- بالامس اجتمع في صيدا المسؤولون شعبيا عن جزين وصيدا، وقيل ان الاتفاق كان سائدا على كل النقاط المطروحة. ولكن اذا اتفقت فاعليات صيدا مع فاعليات جزين تبقى هناك القنبلة الموقوتة الخائن لحد عميل اسرائيل، فاذا شعر بأن الاتفاق "ماشي" على طريق سليمة فما عليه الا ان يطلق خمس طلقات مدفع في اتجاه معين فيضطر المتضرر من هذه الطلقات انسانيا الى الدفاع عن نفسه فيطلق ٥٠، اذا لم نقل ٥٠٠ قنبلة على جزين. واؤكد ان العميل الاسرائيلي سيطلق ويهرب الى اسرائيل من دون رجعة ان شاء الله.

● هل ترون ان مثل هذا الاجتماع يقطع الطريق على ما يتردد عن تحركات اسرائيلية للعرقلة؟

- اسرائيل دخلت لبنان لتخريبه، وانعم الله على لبنان بالمقاومة الوطنية فطردتها من الاراضي اللبنانية. لكن اسرائيل تركت على هذه الاراضي، ويا للاسف، عملاء ينفذون ما لم تتمكن هي من تنفيذه. والخطر اليوم هو من هؤلاء العملاء الذين ينفذون ما تشاء اسرائيل، حتى لو كان خراب بلدهم. فالعميل عميل اكان لبنانيا ام غير لبناني.

● تحتفل الامم المتحدة هذا الاسبوع بالذكرى الاربعين لتأسيسها ما هي كلمتكم في هذه المناسبة؟

- الامم المتحدة وجدت لتعمل. ومنذ ٤٠ سنة وهي تعمل لكن عملها ينحصر بصالونات الامم المتحدة، فهي تتخذ القرارات واكثريتها الساحقة واقعية، ولكن ليست لها سلطة التنفيذ، لأن التنفيذ محصور ويا للاسف بمجلس الامن. وهناك خمس دول لها حق الفيتو. وكل قرار - خصوصا اذا كان يتعلق بالشرق الاوسط - يتخذ في الجمعية العمومية او في مجلس الامن، تأتينا الولايات المتحدة وتضع الفيتو. واغرب ما حصل خلال ٤٠ سنة، ان ممثلين لـ١٢٥ دولة كانوا في الجمعية العمومية قبل سنة تقريبا، واتخذ قرار وصادقت عليه ١٢٥ دولة، وكانت الدولتان المعارضتان لهذا القرار اسرائيل والولايات المتحدة. وكم من القرارات التي اتخذت لمصلحة القضية العربية او القضية اللبنانية وكم من هذه القرارات نفذ؟ لا شيء بالطبع، لان الخواجة ريغان مرتبط مع اسرائيل ارتباطا شيطانيا".

هكذا من الأصل

السعودية تبلغ إلى كرامي وصول بقية هبة الاسمدة

الرئيس كرامي مجتمعا بالمبعوث السعودي السيد خميس. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي صباح امس في منزله السيد بكري خميس موفد السفير السعودي في سوريا الشيخ احمد الكحيمي.

وعلم ان خميس ابلغ الى كرامي ان ٥ آلاف طن من الاسمدة ستصل الى لبنان اليوم الاربعاء، وهي تتمة الهبة السعودية من الاسمدة ومقدارها ٢٥ الف طن.

وانتقل خميس الى القصر الحكومي، واجتمع بالامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة في حضور المدير العام بالوكالة لوزارة الزراعة السيد وائل حيدر، وتم الاتفاق على الترتيبات لتسلم كمية الاسمدة وتفريغها من الباخرة التي تحملها.

وبعد عودة كرامي من مجلس النواب، اجتمع في القصر الحكومي بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية خصوصا في طرابلس.

تشاور وجنبلاط الموجود في دمشق

بري يحمل على الرئاسة و"مسخري المبادئ لتعطيل الحوار"

حمل وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من دون ان يسميه، واتهمه بالعمل "لتعطيل اي منهج وحدوي". كذلك حمل على "الذين من الخارج وينصبون انفسهم اوصياء على لبنان وشعبه والذين يسخرون كل المبادىء بما فيها الدينية بهدف تعطيل كل حوار".

ادلى بري امس بالتصريح الآتي: "يظهر انه على رغم ان الكثيرين قد اقلعوا عن فكرة التقسيم التي كانت تراودهم منذ عام ١٩٧٥، غير انها لم تقتلع ويا للاسف من الجميع، ولاسيما منهم الذين تبوأوا مراكز عليا كسدة الرئاسة باسم لبنان ووحدة لبنان. وهذا المنهج الوحدوي نرى محاولات لتعطيله ليس فقط من الخارج ممن يحاولون ان ينصبوا انفسهم اوصياء على لبنان وشعبه والذين يسخرون كل المبادىء بما فيها المبادىء الدينية بهدف تعطيل كل حوار من دونه لا يمكن التوصل الى حقوق اسلامية او حقوق وطنية، بل لا يمكن من دونه تحرير لبنان واعادة توحيده. بل ان مثل هذه الطروحات نراها مع الاسف تمارس من الداخل او في اعلى المستويات، والا ما معنى محاولة توسيع مطار حالات والايعاز الى قائد المطار المدعو خليل مطر بالطلب الى المالكين والمستأجرين في جوار المطار التخلي عن ممتلكاتهم في محاولة لترهيبهم او ترغيبهم بهدف انشاء مطار عسكري ومدني للمنطقة الشرقية من بيروت، اذ من المعلوم ان تقسيم المؤسسات هو الركيزة وحجر الاساس لتقسيم البلد؟

ان مثل هذا التدبير انما يهدف الى تفتيت لبنان، الا اذا كانت الغاية منه ايجاد طريق للهرب عند الحشرة".

وكان بري تشاور هاتفيا مع وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط الموجود في دمشق في الاوضاع وفي نتائج الاجتماعات التي تعقد في العاصمة السورية واستقبل وفدا ضم الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب والمحامي عصام نعمان.

واوضح بري انه جرى خلال الاجتماع "تبادل للآراء حول مشروع الدستور للبنان الذي ستضع ركائزه اللجنة الثلاثية مع الافادة من اختصاصيين في الميدان الدستوري".

ثم استقبل السادة محسن دلول وصباح الحاج وعبدالله الامين والدكتور رضا وحيد، وبحث معهم في سبل تحريك الاقتصاد من خلال مشاريع انمائية يجب ان تدرس وتجهز في غير منطقة.

وبعد ذلك استقبل على التوالي عضو المجلس العسكري الاعلى العقيد لطفي جابر والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان.

وتلقى اتصالات من النائب نديم نعيم والعقداء مصطفى ناصر وفيصل فرحات ومهدي الحاج حسن ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري والمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل.

واتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مهنئا باعادة انتخابه. واشار الى "الدور الذي لعبه ويلعبه الرئيس الحسيني في سبيل وحدة لبنان وتوحيد الكلمة التي تخدم هذا الهدف".

الاحمر وجنبلاط ومسيرة الوفاق

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي استقبل بعد ظهر امس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في حضور السيد رياض رعد عضو قيادة الحزب.

ودار الحديث على "العلاقات الاخوية بين الحزبين والوضع في لبنان والتطورات على الساحة العربية، وتم التأكيد على اهمية تعزيز الجهود التي يبذلها الاطراف اللبنانيون بدعم سوريا ومساعدتها في دفع مسيرة الوفاق الوطني وانجاحها".

المفتي خالد يلتقي الوزان وسفير الصين

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في دار الافتاء الرئيس شفيق الوزان وعرض معه الاوضاع. وتلقى اتصالا من الرئيس امين الحافظ.

ثم استقبل سفير الصين في بيروت السيد يو شون يوي، وتناول البحث تطورات الوضع اللبناني والعلاقات الثنائية.

ورأس المفتي اجتماعا للمجلس الاداري الجديد للاوقاف الاسلامية، عرضت فيه اوضاع الاوقاف ومهمات المجلس.

نوراني اتصل بالمفتي وزار شمس الدين وفضل الله

في اطار لقاءاته والقيادات الاسلامية، زار القائم باعمال سفارة جمهورية ايران الاسلامية السيد محمود نوراني مساء الاثنين الماضي، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وجاء في بيان للسفارة انه "جرى التشاور في الشؤون الاسلامية واللبنانية، خصوصا ما يجري في الجنوب والحوادث الاخيرة في طرابلس وجهود الجمهورية الاسلامية لدعم المسلمين والمستضعفين في لبنان".

واضاف البيان "ان نوراني نقل تحيات رئيس وفد جمهورية ايران الاسلامية آية الله جنتي الذي زار منطقة طرابلس والجنوب وتفقد اوضاع المسلمين والمستضعفين هناك".

وصباح امس، اتصل نوراني بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد مهنئا بعودته من البرازيل، وبحث معه في الشؤون الاسلامية والمحلية ونقل اليه تحيات جنتي. وتم الاتفاق على لقاء في الايام القريبة.

تعاطف دولي في الامم المتحدة مع لبنان

تلاحقت امس الاتصالات بين وزارة الخارجية والمغتربين والبعثة اللبنانية في نيويورك لتتبع نشاط رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الامم المتحدة والاصداء التي تركتها كلمته امام الجمعية العمومية. واكدت المعلومات ايجابية الاجواء السائدة هناك والتعاطف الدولي الكبير مع لبنان.

على صعيد آخر، استقبل مدير الشؤون الادارية والمالية في الوزارة السفير سمير شما، سفير تشيلي السيد خورخي باريخا الذي ودعه لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا. وتطرق البحث الى العلاقات الثنائية.

• ورد في "نهار" امس ان المستشار الاول في سفارة لبنان في البرازيل السيد ميشال كفوري انتخب نائبا لرئيس الجمعية الديبلوماسية في البرازيل. والصحيح هو ميشال الخوري.

كرامه استقبل القائم بالاعمال الاميركي

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه قبل ظهر امس القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية السيد فرنسيس ماكنمارا وعرض معه الاوضاع.

وتطرق الحديث الى زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للامم المتحدة ومضمون كلمته امام الجمعية العمومية.

وكان الدكتور كرامه تلقى مساء الاثنين الماضي اتصالا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي شكر له تأييد الحزب له في انتخابات رئاسة المجلس التي اجريت امس.

٦٤ نائبا جددوا ولاية رئيس المجلس ونائبه وهيئة مكتبه

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

المفاوضات اذا كانت هناك مفاوضات. واصبح الرأي العام في حال ارتباك وحيرة لا يعلم اذا كان لبنان سيبقى او لا سمح الله سيزول. وهل ان الحكم في لبنان سيبقى سالما؟ وهل ان لبنان سيبقى كليا او جزئيا؟

ولكن ارى لزاما علي من على هذا المنبر، ان اعطي بعض التطمينات للرأي العام، فاقول له لا يمكن ان يحصل اي شيء في لبنان اذا نوقش علنا وفي هذا المجلس (تصفيق) ونال موافقة هذا المجلس الذي هو كما يجب ان يعلم الجميع حريص على ان يبقى كما هو، وان يقوى ويزدهر.

ايها السادة، بقي امر اخر لا بد ان ابدي رأيي فيه، وهو في اعتقادي رأي الاكثرية العظمى من اللبنانيين. وهذا الامر يتعلق بعلاقات لبنان الدولية في الحاضر والمستقبل.

ان لبنان عضو في هيئة الامم المتحدة، وله طبعا صداقات دولية كثيرة. وهذا ما يوحي ببعض الطمأنينة. لكن الاهم هو ان لبنان السيد المستقل، الحريص كل الحرص على استمرار حرياته الكاملة السياسية والاقتصادية والمالية، اختار ان يتعاون تعاونا وثيقا بناء كاملا مع الدول العربية الشقيقة، ولاسيما منها في صورة خاصة الجارة سوريا.

سنبني وطنا قويا مزدهرا في هذا الشرق العربي، وسنمشي قدما من اجل ازدهار لبنان وسوريا وسائر الدول العربية. هذا ما اتمناه لمصلحة الجميع والتوفيق من الله، ودمتم ايها السادة".

الحسيني رئيسا

ودعا الرئيس شمعون الى مباشرة الاقتراع. ووزع الحاجب اوراق الاقتراع التي تولى فرزها ابو فاضل والمرعبي.

وتبين ان المقترعين ٦٤ وهم جميع المشاركين في الجلسة.

وحملت احدى الاوراق "دولة حسين الحسيني"، فدعا الرئيس شمعون الى اعتبارها لاغية كونها مخالفة لاحكام المادة ١٣ من النظام الداخلي التي تمنع اي "علامة فارقة" او "علامة تعريف او تمييز".

وبعد بضع اوراق...

المرعبي: ملغاة.

نواب: ليش؟ اقرأ الورقة.

المرعبي: الرئيس حسين الحسيني. ملغاة.

نواب: هلق صارت ملغاة.

وبعد انتهاء الفرز اعلن الرئيس شمعون: "نال المرشح الوحيد دولة الرئيس حسين الحسيني ٥٧ صوتا ووجدت ٥ اوراق بيض والغيت ورقتان. وهذه هي الاكثرية التي تسمح باعلان انتخابه رئيسا لمجلس النواب للسنة المقبلة. واطلب اليه ان يتقدم ويتسلم ادارة هذه الجلسة".

وصفق النواب ... وفي الطريق التقى الرئيسان شمعون والحسيني وتصافحا وتبادلا التهنئة.

وفيما استعد الحسيني لالقاء كلمته بجرعة من كوب الماء، كان شمعون يتقدم من كرامي ويتبادل معه وسط ضحك كلاما قصيرا شارك فيه سكاف ونواب ثم غادر شمعون "قصر منصور".

خطاب التمديد

والقى الرئيس المنتخب الكلمة الآتية:

"ايها الزملاء الكرام.

اود اولا ان اعبر عن شكري العميق لهذه الثقة، وهي ثقة لا بد لمن يحفظها من ان يعلم علما مسبقا بما تعنيه من مسؤولية كبيرة امام البلاد وامام هذا المجلس في هذه المرحلة الدقيقة.

ان اخطر ما يواجهه وطن من الاوطان هو ان يصبح في نظر اهله منطقة من المناطق.

ان اخطر ما يواجهه شعب من الشعوب هو ان يصبح في علاقات ابنائه تجمعا من التجمعات.

ان اخطر ما يواجهه دين من الاديان هو ان يصبح ايمان اتباعه طائفة من الطوائف.

ان اخطر ما تبلغه حرب من الحروب هو ان تصبح في ممارسة اطرافها حربا مستديمة بلا وعد.

ان تأملا بسيطا يكفي لان ندرك حقيقة هذه الاخطار بما هي اهداف ثابتة لعدو واحد.

ايها الزملاء.

لست ادعوكم في هذا الكلام الى خطة من يلقي اعباء المسؤولية على اكتاف الآخرين، ونحن في هذه المؤسسة الوطنية اشد دراية بما يشوب حياتنا الوطنية من عيوب، وبما يمس نظامنا من خلل. الا ان تجربتنا في المجلس النيابي بالذات، الا ان استمرار هذا المجلس على رغم كل المصاعب والمحاولات الرامية الى شله وتعطيله، من كل صوب، يكفيان للتدليل على ان لبنان، لبنان المؤسسات الواحدة، لبنان الشعب الواحد، لبنان الارض الواحدة، امر ممكن، امر مطلوب، حقيقة تاريخية، وليس خطا جغرافيا يعاد رسمه كل حين.

ايها الزملاء.

لست ادعوكم في هذا الكلام، الى تجاهل هذا السبب او ذاك من اسباب المحنة اللبنانية. الا ان التمييز بين السبب الفاعل والحالة العابرة، بين المحرك والاداة، امر لا بد منه لمن يريد الخلاص. فلا ينبغي ان ننخدع بدعاوى الواقعية المزيفة التي تريد ان تجعل من انقسامنا الحال الطبيعية المناسبة لوجودنا. فلا ينبغي ان نجعل من اهداف العدو مبادىء وعي لحقيقتنا. فلا ينبغي ان نغفل مسؤوليتنا في تحصين كياننا، ونحن في جوار دولة عدوانية توسعية ما زالت تحتل قسما من ارضنا وتستهدف وحدتنا وعيشنا المشترك وارضنا ومياهنا وموقعنا الاقتصادي والثقافي في المنطقة، وما انسحبت من قسم من ارضنا تحت وطأة المقاومة الباسلة لها الا لتدخل اقساما مقسمة عبر ادوات تحركها وما كفت عن الجهر بالوعد الكاذب علنا والا لتتابع التحريض القاتل سرا. فلا ينبغي ان ندير الظهر لمصيرنا ونجعل من تخييل العدو رؤيا صادقة لمستقبلنا.

ايها الزملاء.

ان ما يدعو الى التفاؤل هو ان التدخل الاسرائيلي والاحتلال الاسرائيلي، بل الحالة الاسرائيلية قد اصبحت تجارب ووقائع واضحة في وعينا، ناطقة بالموقف الصحيح الذي ينبغي ان يتخذه كل اللبنانيين.

ان ما يدعو الى التفاؤل هو ان قوة اسرائيل واسطورة اسرائيل قد اصبحتا شيئا معروفا تمنعه وتحطمه بطولة المقاومة.

ان ما يدعو الى التفاؤل هو اننا لسنا وحدنا تجاه هذا العدو بل الى جانبنا دولة شقيقة تمد لنا يد العون لمواجهة الاهداف الاسرائيلية بل للخروج من الحالة الاسرائيلية.

ان ما يدعو الى التفاؤل، هو ان مطلب انهاء الحرب الاهلية قد اصبح مطلبا لبنانيا شاملا لا يرى اي لبناني مخلص بديلا منه.

ان ما يدعو الى التفاؤل هو ان اوهام الامن الذاتي والمناطق المقفلة قد تبددت وظهر انها ليست سوى سجن كبير. وان الحرية لن تكون الا لجميع اللبنانيين ولن يحفظها الا نظام دولة، لن تكون الا دولة جميع اللبنانيين.

ايها الزملاء،

ان الارادة الوطنية التي على هذا المجلس الكريم ان يمثلها، وان يستمد من تمثيله لها شرعيته وشرعية ما يقوم وما يوافق عليه. ان هذه الارادة لا بد ان تتغلب وتظهر على غيرها من الارادات. ودورنا في هذا المجلس ان نوفر الشروط لتلك الغلبة ولذلك الظهور. فنستجيب لما يجسد هذه الارادة من اعمال المقاومة للاحتلال والرفض للاستبداد والارهاب.

دورنا في هذا المجلس ان نستجيب لما تنطوي عليه الارادة الوطنية من اتجاه توحيدي يجبه خطر الزوال اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

دورنا في هذا المجلس ان نستجيب للارادة الوطنية بما هي ارادة انتقال من حال التمرد والفوضى الى حال الحرية والنظام. من حال الخوف الى حال الشعور بالامان. من الانقسام والانغلاق وحكم الميليشيات الى الوحدة والانفتاح وسيادة القانون. من الحرمان والتهجير والتشريد الى الاستقرار والعمل المنتج والعيش الكريم. من التسلط والفساد وتوزيع الحصص الى الحكم والادارة والتكافل والتضامن. من الخراب والدمار الى الانماء والاعمار.

ايها الزملاء،

لست اجهل عدد المستفيدين من استمرار الحرب وعدد المتضررين من انهائها، فلا ادعوكم الى الاستهانة بالمصاعب والعراقيل. ولكن مهما يبلغ عدد هؤلاء ومهما تبلغ قوتهم، فلن يتجاوزوا عددا قليلا اذا قورنوا بأصحاب الارادة والمصلحة في السلام، ولن تستمر محاولاتهم الا وقتا قصيرا بعد توفير الامن وجمع السلاح.

ان عوامل النجاح متوافرة لمن يريد، وعوامل الارادة متوافرة لمن يرى، وعوامل المساعدة متوافرة لمن يحسن الاخذ والعطاء.

قد يخشى البعض ان يؤدي طلب المساعدة ممن يمد يد العون لنا الى ارتهان على حساب الاستقلال. قد يخشى البعض ان يؤدي طلب المساعدة الى تغليب فريق على فريق. ان الجواب عن هذه الخشية هو ان المساعدة لا بد منها بعدما وصلنا الى ما وصلنا من حالة اسرائيلية.

والمساعدة لا بد منها بعد الذي اصاب جيشنا الشرعي وما نال من قدرته على توفير الامن، وانتزاع السلاح من ايدي انواع شتى من المسلحين اللبنانيين وغير اللبنانيين. والمساعدة لا بد منها لاعادة بناء هذا الجيش واحدا موحدا ومؤازرته لبسط السيادة الوطنية على كل الارض اللبنانية.

ان الجواب على هذه الخشية هو ان لا استقلال الا في وحدة اللبنانيين. وهو ان سوريا قد اكدت وبرهنت انها لا تريد تغليب فريق على فريق. وهو ان مساعدة لبنان واجب عربي وسوري على سوريا ان تقوم به حفاظا على نفسها وحفاظا على لبنان. وهو ان لبنان نافذة سوريا كما ان سوريا عمق لبنان. فلا مصلحة لها في اغلاق هذه النافذة ولا مصلحة لنا بفقدان ذلك العمق. وهو ان لبنان وسوريا دولتان عربيتان مصيرهما متعلق بتحقيق المشروع العربي بما يعني من تكامل واستقرار واستقلال. وهو ان مساعدة لبنان على اعادة بناء دولته المستقلة انما هو مصلحة سوريا تقتضيها حاجة سوريا الى دولة قادرة على دعمها ومساندتها لا ان تكون عبئا عليها في صراعها الطويل. وهو ان المساعدة السورية سوف تؤدي الى ما فيه خير اللبنانيين اذا لم يتكلوا كل الاتكال ولم ينقسموا كل الانقسام.

ان عوامل النجاح متوافرة لمن يريد، وعوامل الارادة متوافرة لمن يرى.

ايها الزملاء،

ان نوع الرؤية يحدد نوع الحل. فبالرؤية الوطنية نرى الحل الوطني، وبالرؤية الفئوية نعمى عن اي حل الا الحل الفئوي.

لقد قادتنا الرؤية الفئوية الى ما نراه من خراب ودمار. ولا يمكن اي لبناني مخلص الا ان يستفيد من دروس هذه الحرب التي دفع ثمنها غاليا. ولا يمكن اي لبناني مخلص الا ان يقرر ان الطائفية التي يأبى ان يكون موصوفا بها لكونها افقارا للروح والغاء للمواطن وانغلاقا على التمدن ومصدر استغلال داخلي وخارجي واساس تمييز وتناحر دائم، لا يمكن تجاوزها تجاوبا مع طموح اللبنانيين ودروس تجاربهم وحاجات بقائهم ما دامت هذه الطائفية اساسا يبنى عليه.

فلا بد من اجل ذلك من اعتبارها حدا سلبيا يتلاشى كلما تقدم اللبنانيون في طريق العدل والاعتدال. فلا بد من اجل ذلك من ان ترتسم تلك الطريق في مجال الدولة وعبر المؤسسات الشرعية. فلا نحكم مسبقا على نمو كل تيار وطني غير طائفي بأن يكون تيار رفض وحركة هدم للمؤسسات. فلا بد من اجل ذلك من ان يكون الافق مفتوحا من دون ان نتجاهل الحاضر او نجعله مغايرا لكل مستقبل. فلا بد من اجل ذلك الا ندعي السير نحو الغاء الطائفية ونحن نمعن في تعميمها والبناء عليها بناء لن يتبدل الا بالانهيار. فلا بد من اجل ذلك من الانفتاح حقا على بناء الارادة الوطنية وعلى ممارسة الحياة الوطنية في اطار دولة مدنية تستجيب في عملها ومؤسساتها المتكاملة لحدود الحاضر ومدى المستقبل. فلا بد من اجل ذلك من تأمين السلطة القادرة وتأمين مسارها الوطني وشرعيتها الوطنية من خلال المؤسسات لا ان نجعل الادارة حصصا والسلطة المركزية قناعا لسلطات وسلطات.

ان اي لبناني مخلص يدرك انه لن يجدينا شيئا ان نصطنع الفصل بين ما هو وطني واجتماعي وروحي باسم حداثة امست شكل زيف وتجربة غربة.

ان اي لبناني مخلص، يدرك انه لن يجدينا شيئا ان نسخر الدين للدولة مجددا، باسم دولة دينية لا بد ان تكون طائفية بحكم الواقع يخضع الدين فيها لاحكام القوة الواقعية.

ان اي لبناني مخلص يدرك ان الشكل المناسب لحياتنا الوطنية هو في دولة تتجاوب مع حقيقة انتماءات اللبنانيين الروحية. فلا تعتبر المواطن مجرد كائن اجتماعي منتج او مستهلك قاهر او مقهور بل وجودا روحيا اصيلا توفر له شروط التفتح بلا تمييز او اكراه.

دولة تحفظ الجماعات والافراد وتوفر لهم شروط العيش الحر الكريم. دولة تعمل على تحقيق ارادة اللبنانيين في الانفتاح والتقدم في مجرى المصير العربي. دولة مدنية لا تقوم على التعصب القومي، بل بالهوية العربية التي لا تميز بين عرق وعرق او دين ودين.

ايها الزملاء.

لقد كان هذا المجلس وما يزال اساس الشرعية وحصن الوحدة الوطنية، ان تمسكنا بهذه المؤسسة ينبغي ان يكون مقترنا في عملنا بالتلمس الدائم لحقيقة الارادة الوطنية. وما عملنا الا بناء مستمر للوطن. وثقتي بلبنان لا تحد، عاش لبنان".

كرامي

واعطى الرئيس الحسيني الكلمة للرئيس كرامي الذي قال: "باسم الحكومة اتوجه من المجلس الكريم باصدق التهنئة لانعقاد هذه الجلسة الذي يدل على ان الذين كانوا حائلا دون هذا المجلس وحمل مسؤولياته والقيام بواجباته عندما يحين الوقت ويفرض الدستور ومصلحة البلاد العليا، يبقى العاصي قليلا والرافض قابلا والذي يحول دون تطبيق انظمتنا ودستورنا قابلا وقادرا على تأمين فتح المعابر لكي يقوم المجلس ممثل هذا الشعب بواجبه في انتخاب رئيسه.

وانني لاجد في هذا بداية خير، ولا بد ان تكون فتح الطريق العريضة امام خلاص لبنان من هذه المحنة الاليمة التي دامت اكثر من عشر سنين.

لقد طرح علي البعض هل تكون هذه الجلسة نهاية المطاف ام ان المعابر ستكون مفتوحة في استمرار. هذا ما نتمناه ونرجوه. ومن اجل هذا اتوجه الى كل الافرقاء ولاسيما منهم المسلحين الذين يتوهمون انهم بمواقفهم وعملهم انما يؤدون خدمة وطنية لهذا الشعب. انا اقول لهم مهما تماديتم في عنادكم، في قتالكم، في صراعاتكم، عليكم ان ترجعوا الى السنوات الماضية لتحللوا وتقوموا وتستنتجوا ان الخراب هو نتيجة هذه المواقف المتشنجة والصراعات المفروضة علينا جميعا. وهذه طرابلس خير دليل وشاهد لمن يريد الاعتبار. لقد دفعت الثمن الغالي من اجل خلاصها. فنرجو ان يكون خلاص لبنان، كل لبنان، من دون دفع الثمن في عودة الشواذ والشائنين عن هذه الممارسات والتصرفات التي لا يمكن احدا من الناس ان يقبل بها او ان يرضى عنها.

لذا اريد ان اؤكد ان التطرف من كل جهة هو الذي يؤدي الى هذه النتائج المريرة التي اودت بكل مجالات العمل والحياة في بلدنا الى الدمار والانهيار.

فالى متى يظلون على هذا النحو؟ يعملون هدما وتدميرا في هذا المجتمع وفي هذا الشعب ! ولم نستطع امام كل هذا ان نردع هؤلاء او ان نضع حدا لهذا الواقع الذي يتفاقم يوما بعد يوم حتى بلغت الامور الخطوط الحمر التي يجب ان ننبه اليها، وان الدولة والمؤسسات، الخزينة والاقتصاد والانسان في لبنان لم يعد في استطاعتهم التحمل اكثر مما تحملوا. ونحن عندما نجد من يقوم بمحاولات صادقة للجم التطرف وجمع التناقضات من اجل ان يكون التوفيق والوفاق نتيجة هذه المساعي الاخوية الخيرة، يجب الا يكون هذا مبعثا للقلق او الشك، لانه عندما يكون للتطرف نهاية تكون نهاية هذه الازمة - المحنة. ولا اخال احدا منا الا ويتمنى ان تصل وفي اسرع وقت الى ما يضع حدا نهائيا لما نتخبط فيه.

ان هذا الاجماع من خلال شخص الرئيس يعبر عن اجماع الشعب باعتبار ان هذا المجلس يمثله ويقول كلمته. فلنستبشر بأن الاجماع الشعبي سيكون من وراء لبنان واحدا موحدا سيدا عربيا مستقلا. ان ذلك يجب ان يؤدي بنا الى شحذ الهمم وتصميم الارادة وبعث الثقة لكي يعمل كل منا، وانا اقول هذا، لان من خلال هذا المجلس سيكون كل تعديل في الدستور او النظام، وهذه هي الطريق الشرعية التي لا بديل منها. فلماذا القلق ولماذا التشكيك ما دامت الكلمة الفصل هي في يدكم؟ ولا نظن احدا الا ويتمنى خلاص لبنان وانقاذه ووضعه على الطريق الصحيحة.

انني على العكس اتوسم الخير مما يجري في دمشق. ويجب ان نقولها في صدق وصراحة. ان لبنان في حاجة الى هذا الدعم والى هذه المساعدة الاخوية لان بهذا وحده نستطيع ان نجسد المقولة ان لبنان وسوريا كانا وسيظلان شعبا واحدا في دولتين.

ومن هنا اريد ان اكرر التهنئة لهذا المجلس الكريم في شخص رئيسه متمنيا ان تكون المراحل المقبلة مفعمة بالاستقرار والهدوء والطمأنينة عاش لبنان".

نائب الرئيس

ودعا الرئيس الحسيني الى انتخاب نائب رئيس المجلس. ووزعت اوراق الاقتراع في ظل فوضى بدأت تتصاعد على ايقاع اصداء الانفجارات التي تسمع من خطوط التماس. وسجل انسحاب اربعة نواب على التوالي ومطرقة الرئيس تتلاحق ضرباتها.

وفيما تولى المرعبي وابو خليل فرز النتائج كان الرئيس الحسيني يدعو الى توزيع اوراق الاقتراع لانتخاب هيئة مكتب المجلس.

بعد فرز الاوراق ابلغ المرعبي وابو خليل الى الحسيني نتائج الاقتراع لانتخاب نائب للرئيس. وتبين ان المقترعين ٦٠ نائبا. ونال ابو فاضل المرشح الوحيد ٤٧ صوتا ووجدت ١٣ ورقة بيضاء.

هيئة مكتب المجلس

وتقبل الرئيس الحسيني تهنئة الرئيس كرامي الذي بادره قائلا: "موفق ان شاء الله. يعطيكم العافية". وشكر الحسيني لكرامي تهنئته. ودعا الى مواصلة انتخاب هيئة مكتب المجلس.

وجاءت نتائج الاقتراع وسط فوضى عارمة ونقص ملحوظ في الحضور على الحكل الآتي:

- امينا السر: النائبان حبشي والخير ونالا ٤٧ صوتا في مقابل ٣ اوراق بيض. والمقترعون ٥٠.
- المفوضون الثلاثة: النواب صبحي ياغي، رائف سمارة، ملكون ابليغتيان ونالوا ٤٥ صوتا في مقابل ورقتين بيضاوين. والمقترعون ٤٧.

وبعد اعلان النتائج رفع الحسيني الجلسة، والساعة تشير الى الاولى الا ربعا.

التهنئة

وتقبل الحسيني في غرفة نائب رئيس المجلس تهنئة النواب وضباط الجيش والامن الداخلي وشرطة المجلس والعسكريين الذين اشرفوا على الترتيبات الامنية.

وفي الاولى الا عشر دقائق غادر الرئيس الحسيني "قصر منصور" الى منزله في عين التينة لتقبل تهاني الوفود الشعبية التي زارته.

وكان من المفترض ان تلي جلسة الانتخاب زيارة بروتوكولية للقصر الجمهوري، لكن وجود الرئيس امين الجميل في نيويورك ارجأ الزيارة الى موعد لاحق.

البوابة ؟

ومنذ الاولى والربع، بعدما اخلي "قصر منصور" من الموظفين ومن الاجراءات الامنية الاستثنائية، وانسحبت من محيطه الآليات العسكرية والحواجز وفضت حال الاستنفار، لم يعد يرى هناك احد من طرفي المعبر ما بين المتحف والبربير. وكان المغادرون الاخيرون للمعبر يتوقعون بين لحظة واخرى ان تطلق رصاصة الرحمة لاغلاقه، في ظل تصاعد حدة الانفجارات والرشقات النارية على خطوط التماس القريبة.

كل توقع مرجح. استمرار العبور وتوقفه. وكل اجابة عن سؤال في شأن معبر الاستحقاقات تتحول الى سؤال جديد: يعبره العموم، ولا يعبره احد. هنا تكمن المفارقة.

في ٦٥ عاما ١٥ رئيسا توالوا على السلطة الاشتراعية في لبنان، بدءا من اللجنة الادارية والمجلسين التمثيليين وانتهاء بـ١٢ مجلسا نيابيا، الاخير هو الاطول عمرا.

٩ رؤساء في سنوات الانتداب الفرنسي بعضهم اختير تعيينا. ومنهم الماروني (داود عمون، حبيب السعد، نعوم لبكي، اميل اده، موسى نمور) والارثوذكسي (شارل دباس، بترو طراد) والسني (الشيخ محمد الجسر وخالد شهاب) ولم يكن بينهم شيعي.

و٦ رؤساء انتخبوا في سنوات الاستقلال راوحت ولاياتهم بين ٢١ دورة (صبري حمادة) والدورة الواحدة (حبيب ابو شهلا). وهو الارثوذكسي وغير الشيعي الوحيد في هذه السلسلة.

وجلسة مجلس النواب امس التي اعادت انتخاب الرئيس حسين الحسيني، الرئيس الخامس عشر للمؤسسة الاشتراعية، لسنة اخرى سجلت مفارقة، ان الغائب الاكبر كان الرئيس السابق كامل الاسعد للمرة الاولى منذ ١٩٧٠/١٠/٢٠ عندما انتخب بعد ذلك على التوالي لـ١٣ دورة متلاحقة والسنة الماضية كانت المرة الاخيرة التي شارك فيها في جلسة عمومية في ١٩٨٤/١٠/١٦ وادت الى خسارته وانسحابه من المعترك البرلماني.

وحصاد الرئيس الاسعد من رئاسة مجلس النواب ١٧ دورة، في مقابل ٨ دورات للرئيس عادل عسيران ودورتين للرئيس الراحل احمد الاسعد.

وهنا قراءة تاريخية لعمر السلطة الاشتراعية في لبنان:

• اللجنة الادارية (٢٢ ايلول ١٩٢٠ - ٨ آذار ١٩٢٢): داود عمون.

• المجلس التمثيلي الاول (٢٤ ايار ١٩٢٢ - ١٣ كانون الثاني ١٩٢٥):
- حبيب باشا السعد (٢٥ ايار ١٩٢٢ - ١٥ تشرين الاول ١٩٢٣)
- نعوم لبكي (١٦ تشرين الاول ١٩٢٣ - ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٤).
- اميل اده (٢١ تشرين الاول ١٩٢٤ - ١٣ كانون الثاني ١٩٢٥)

• المجلس التمثيلي الثاني (١٦ تموز ١٩٢٥ - ٢٢ ايار ١٩٢٦): موسى نمور

• دمج المجلس التمثيلي الثاني بمجلس الشيوخ (٢٣ ايار ١٩٢٦ - ١٧ تشرين الاول ١٩٢٧): الشيخ محمد الجسر

• مجلس النواب الاول (١٨ تشرين الاول ١٩٢٧ - ١٣ ايار ١٩٢٩): الشيخ محمد الجسر (ولايتان)

• مجلس النواب الثاني (١٥ تموز ١٩٢٩ - ١٠ ايار ١٩٣٢): الشيخ محمد الجسر (ثلاث ولايات).

• مجلس النواب الثالث (٣٠ كانون الثاني ١٩٣٤ - ٢٤ تموز ١٩٣٧):
- شارل دباس (٣٠ كانون الثاني ١٩٣٤ - ٢١ تشرين الاول ١٩٣٤)
- بترو طراد (٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٤ - ٢١ تشرين الاول ١٩٣٥)
- خالد شهاب (٢٢ تشرين الاول ١٩٣٥ - ٥ حزيران ١٩٣٧) (ولايتان)

• مجلس النواب الرابع (٢٩ تشرين الاول ١٩٣٧ - ٢١ ايلول ١٩٣٩): بترو طراد (ولايتان).

• مجلس النواب الخامس (٢١ ايلول ١٩٤٣ - ٧ نيسان ١٩٤٧):
- صبري حمادة (اربع ولايات)
- حبيب ابو شهلا

• مجلس النواب السادس (٢٥ ايار ١٩٤٧ - ٢٠ اذار ١٩٥١): صبري حمادة (خمس ولايات).

• مجلس النواب السابع (٥ حزيران ١٩٥١ - ٣ ايار ١٩٥٣): احمد الاسعد (ولايتان)

• مجلس النواب الثامن (١٣ آب ١٩٥٣ - ٢٠ آب ١٩٥٧): عادل عسيران (خمس ولايات).

• مجلس النواب التاسع (٢٠ آب ١٩٥٧ - ٨ تموز ١٩٦٠):
- عادل عسيران (ثلاث ولايات)
- صبري حمادة

• مجلس النواب العاشر (١٨ تموز ١٩٦٠ - ٨ ايار ١٩٦٤): صبري حمادة (خمس ولايات).

• مجلس النواب الحادي عشر (٨ ايار ١٩٦٤ - ٩ ايار ١٩٦٨):
- كامل الاسعد
- صبري حمادة (اربع ولايات)

• مجلس النواب الثاني عشر (٩ ايار ١٩٦٨ - ١٣ ايار ١٩٧٢):
- كامل الاسعد
- صبري حمادة (ولايتان)
- كامل الاسعد (ولايتان).

• مجلس النواب الثالث عشر (ايار ١٩٧٢ - .../ مدد له في ١٩٧٦ و١٩٧٨ و١٩٨٣):
كامل الاسعد (ثلاث عشرة ولاية)
- حسين الحسيني (ولايتان)

الجميّل في لقائه مجلس العلاقات الخارجية

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

طريقة بوحدة الشعب اللبناني او سيادة الدولة او مصداقية لبنان في العالم العربي. "وعندما اخفق هذا الاتفاق في تحقيق هذه الاهداف كلها الغى لبنان نص الاتفاق الذي لم يكن ابرم. واحتفظ بحقه طبقا للقوانين الدولية باستخدام كل الوسائل المتاحة لتحرير ارضه والدفاع عنها. وقد قطعت الحكومة اللبنانية عهدا على نفسها عند انسحاب اسرائيل انسحابا تاما من الجنوب بان تتخذ اجراءات امنية تساعد في احلال السلام والاستقرار لهذا الجنوب وتمنع التسلل عبر حدوده الدولية".

العلاقات مع سوريا

وسئل الجميل عن علاقات لبنان بسوريا، فاجاب ان هذه العلاقات "راوحت بين مد وجزر منذ الحرب العالمية الاولى، وسيطر عليها في معظم الاحيان خوف تلته شكوك، اما اليوم فالبلدان يعملان معا متضافرين في صوغ علاقات متميزة بينهما، وسوريا تبذل الان جهدا عظيما مشكورا لمساعدتنا في انهاء الحرب. والفئات التي كانت في الماضي تعادي سوريا اصبحت اليوم تتعاون معها. وهذا الاتجاه تطور ايجابي مهم ايضا".

وعن علاقاته بالرئيس حافظ الاسد قال: "انني والرئيس حافظ الاسد نتعاون تعاونا جديا في سبيل وضع سياسة تعيد الى لبنان استقلاله ووحدته وسيادته وتدعمنا في هذا المجال الدول العربية، ولاسيما منها المملكة العربية السعودية. اما الولايات المتحدة وحليفاتها التي لها علاقة بقضية الشرق الاوسط فتستطيع ايضا ان تمد يد العون. يمكنكم ويمكننا اقناع اسرائيل بالانسحاب انسحابا كليا من جنوب لبنان. ويمكنكم كما يمكن حلفاءكم ان تساهموا مساهمة اقتصادية ليتمكن لبنان من انهاء الحرب والحفاظ على سلامة اقتصاده".

واشار الى ان للامم المتحدة علاقة بلبنان وبالمنطقة، وتستطيع ان تتخذ دورا اكثر فاعلية في تنفيذ القرارات الدولية التي سبق ان اصدرتها.

واكد ان الحكومة عملت جاهدة لتنفيذ الخطوات من اجل الحوار الوطني، وعقدت لهذه الغاية مؤتمرات عدة وسعت الى تضييق هوة الخلافات بين الفئات المتنازعة، معتمدة في ذلك على قواسم مشتركة، وقد حافظت هذه الحكومة على الاطار الدستوري الشرعي الذي يؤمل ان تتحقق ضمنه الاصلاحات المقترحة.

وقال ردا على سؤال: "ان مشكلة لبنان لن تحل بين ليلة وضحاها، لكن المهم الادراك ان هذه المشكلة قابلة للحل وان العزم على حلها اكيد وان تقدما في سبيل التوصل الى الحلول قد تم.

وعن اهدافه كرئيس للجمهورية، قال: "هدفي ان ارى لبنان الجديد، لبنان الديموقراطي السيد على ارضه، وقد تخلص من الاحتلال. وهدفي ان ارى لبنان ارضا للحرية والمساواة والعدالة وتكافؤ الفرص وكل ما تحمله هذه الكلمات من معان". واعرب عن ايمانه بان لبنان سيفتني كثيرا بفضل علاقاته الجديدة مع سوريا وهي العلاقات التي لا بد ان تأخذ مداها اذا اصبحت في خدمة مصالح البلدين. واضاف ان هدفه ان يعود لبنان على نطاق اوسع مما مضى، فيقوم بدور جامع علميا للمنطقة باسرها ومركزا ماليا ومصرفيا في الشرق الاوسط ومحورا للتجارة العالمية.

الجميل هنأ الحسيني تلفونيا من نيويورك

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الموجود في نيويورك والذي هنأه باعادة انتخابه رئيسا للمجلس، واطلعه على نتائج اتصالاته في شأن الوضع اللبناني.

وتلقى الحسيني اتصالات هاتفية من الرئيس شارل حلو، وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، الوزير السابق الياس سابا، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الوزير السابق ميشال اده، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.

واستقبل مهنئين في مقدمهم: النائب عبد اللطيف الزين، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، قائد معهد قوى الامن الداخلي العميد فيصل فرحات، العميد علي الحسيني، الرائد علي جانبيه، وفد من الهيئة التنفيذية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة الامين العام السيد محمد شعيتو وعضوية القاضي معين عسيران والقاضي حسين حمدان، قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب، المحامي عصام نعمان، العقيد محمود فواز، الدكتور نواف سلام.

• ابرق نائب صيدا نزيه البزري الى الرئيس الحسيني والى نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل مهنئا اياهما باعادة انتخابهما و"النجاح في مساعيهما الحميدة ومسيرتهما الوطنية". واوضح انه لم يتمكن من حضور الجلسة لاسباب صحية.

الحسيني غدا الى دمشق

يتوجه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني غدا الخميس الى دمشق على رأس وفد نيابي للمشاركة في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي الذي يبدأ اعماله الجمعة المقبل برئاسة رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي، ويستمر ثلاثة ايام.

ومن المتوقع ان يصار اليوم الى تأليف الوفد النيابي الذي سيرافق الحسيني.

وذكرت اوساط رئيس المجلس ان الدعوة التي وجهها الى الوفد النيابي البرازيلي المشارك في المؤتمر لزيارة لبنان في اختتام اعماله وتستمر يومي ٣٠ من الجاري والاول من تشرين الثاني المقبل، ستقتصر على تفقد مدينتي بعلبك وزحلة. ويلبي الوفد دعوة الرئيس الحسيني الى مأدبة تكريمية في بعلبك. ولن يزور الوفد بيروت.

لجنة الجدول لم تكتمل نصابها والبعلبكي جدد الدعوة

لجنة الجدول النقابي للصحافة اللبنانية لم تنعقد امس لعدم اكتمال النصاب.

ووجه نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي بصفته رئيسا للجنة دعوة جديدة الى الاعضاء لعقد جلسة في الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل ٢٩ من الجاري في مقر نقابة الصحافة، لافتا الى ان المراجعات المستمرة من طالبي الانتساب وطالبي انهاء التدرج باتت تستدعي عقد هذه الجلسة بعدما مرت فترة طويلة من غير ان تجتمع اللجنة مع كل ما يترتب على ذلك من ضرر بمصالح هؤلاء الزملاء.

وكان البعلبكي زار "وكالة اخبار لبنان" في اطار جولته على وكالات الانباء الصحافية وتشاور مع اسرتها في اوضاع المهنة ومتاعبها.

الحص يعاود نشاطه في منزله

عاود امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص نشاطه في منزله بعدما ابل من الوعكة الصحية التي المت به.

واجتمع بالمدير العام بالوكالة لوزارة التربية السيد محمد الحاج وبحث معه في الشؤون التربوية لمناسبة بدء السنة الدراسية.

واستقبل وفدا من "هيئة ابناء العرقوب" شكره على القرار القاضي بانشاء فرع لثانوية حاصبيا في بلدة شبعا.

سالم زار دمشق والتقى خدام

كشفت "وكالة الانباء المركزية" ان وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم زار دمشق الاثنين الماضي في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الحكمين اللبناني والسوري.

وكانت زيارته خاصة وخاطفة التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مدة ثلاث ساعات وتناولت المحادثات كل المواضيع المطروحة محليا واقليميا، ولا سيما منها وضع الجنوب وجهود الوفاق والحوار.

مجلس القضاء عقد جلسة اولى

عقد امس مجلس القضاء الاعلى جلسته الاولى في السنة القضائية الجديدة في مقره في قصر العدل برئاسة الشيخ امين نصار وحضور جميع الاعضاء.

في مستهل الجلسة تمنى الشيخ نصار لزملائه القضاة "التوفيق وللبنان السلام وللقضاء ان يبقى حرا مستقلا، لان سلامة الوطن من سلامة السلطة القضائية"، مؤكدا "ان القضاء لم يتراجع ولن يتراجع عن شعاره الذي كان وسيبقى دين القضاء لبنان ومذهبه العدالة".

وانتقل المجلس الى درس جدول اعماله واتخذ القرارات المناسبة ورفعها الى وزير العدل. ودعي المجلس الى اجتماع آخر يعقد الجمعة في الاول من تشرين الثاني المقبل.

اليوم الثالث لمؤتمر جامعة المغتربين

تقارير اللجان القارية والمجالس الوطنية أجمعت على توحيد الصف والانقاذ

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من سان باولو - البرازيل ان المؤتمر التاسع للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم واصل اعماله لليوم الثالث في نادي "مونت ليبانو"، فاستمع الى تقارير رؤساء اللجان القارية والمجالس الوطنية والاقليمية التي تضمنت النشاطات وعرضا لاوضاع الجالية اللبنانية وعلاقاتها مع السلطات المحلية وسبل تبادل التعاون في ما بينها. واجمعت الكلمات على وجوب انقاذ لبنان وتوحيد الصف الاغترابي والمساهمة في ورشة الاعمار.

كلمات الوفود

رئيس المجلس الوطني في اوستراليا السيد جو دويهي وصف باسهاب الهجرة اللبنانية الحديثة الى اوستراليا وكثافتها، وقال انها من "اكثف الهجرات الحديثة في هذه الحقبة". وتوقف امام الدور الايجابي الذي تمارسه الجامعة في مساعدة اللبنانيين. وشكر السلطات الاوسترالية "التي منحت الجامعة ارضا لتشييد بناء عليها". واشار الى المنحة التي قدمتها الحكومة الكندية الى الدولة اللبنانية وهي عشرة ملايين دولار مساهمة منها في المشاريع العمرانية.

واضاف: "ان ما ندرسه في مؤتمرنا اليوم ليس باهمية ما يجري في لبنان، لذلك علينا واجب التعاون كاخوان، نحن اخوان في المواطنية وهذا ما يدعونا الى اغماض العيون عن الاساءات وفتح القلوب للتسامح والمحبة".

وعرض رئيس لجنة القارة الافريقية السيد احمد ناصر المشاريع البارزة الاهمية التي تقوم بها فروع الجامعة في كل انحاء القارة واهمها تلقين ابناء اللبنانيين اللغة العربية مع الحرص على تنمية التقاليد والتراث اللبناني. وانهى بقوله: "لا فضل للبناني على آخر الا بقدر ما يقدم الى وطنه ويتسامى في خدمته".

وعدد رئيس المجلس الوطني في كندا السيد نقولا خوري مجمل نشاطات الفروع، وتوقف امام اسماء اول نواة "لوبي" لبناني يضم نحو ٢٥ شخصية لبنانية مغتربة. واعتبر ان ابرز نشاطات الجامعة في كندا للسنة الماضية كانت اعادة احياء الفروع وبث الحياة فيها مجددا.

واشار الى المعرض اللبناني الذي اقيم تحت عنوان "ارض وناس" اذ حظيت الجامعة بموافقة السلطات الكندية على رفع العلم اللبناني لمدة اسبوع خلال عيد الاستقلال اللبناني اعترافا منها بما يقوم به اللبنانيون من اعمال ومشاريع.

وتطرق السيد انطوان حلو رئيس المجلس الوطني في كولومبيا الى الدور الاعلامي الذي مارسته فروع الجامعة في كولومبيا من خلال صحفها، اضافة الى تقديمها سيارات "بيك اب" الى الصليب الاحمر اللبناني بمبلغ ٣٢ الف دولار.

وحيا رئيس المجلس الوطني لشاطىء العاج السيد نجيب زهر الوزير جوزف الهاشم الذي رعى المؤتمر باسم الرئيس امين الجميل. وشرح نشاطات الجامعة في شاطىء العاج محذرا من استمرار المؤامرة في لبنان التي تهدف ايضا الى ضرب الاغتراب في العمق ليتحول الشعب اللبناني شعبا لاجئا لا شعبا يملك حضارة وتراثا، واكد "ان الحوار الوطني الذي بدأ به الاطراف في دمشق هو بداية طريق الخلاص".

وحدد ما يجب القيام به بالآتي: "اولا - دعوة جميع الاطراف اللبنانيين الى متابعة الحوار للخروج من المحنة ولبناء لبنان الجديد الذي يجب ان يكون الانتماء فيه الى الوطن وليس الى الطائفة.

ثانيا - دعوة كل المهجرين للعودة الى مناطقهم مما يعكس الرغبة في اعادة اللحمة الى اللبنانيين.

ثالثا - دعوة الى المساهمة في تحرير الجنوب ودعم المقاومة الوطنية فيه".

وشدد على اهمية العمل على تطوير الجامعة واجهزتها وطالب بالاعداد للمؤتمر العالمي المقبل في شاطىء العاج.

وشرح السيد اسماعيل اسطفان رئيس المجلس الوطني في تشيلي ما تعانيه الجالية هناك والدور الذي تمارسه فروع الجامعة في دعمها الا ان نشاطها انحصر في المدة الاخيرة بتوعية الرأي العام التشيلي على القضية اللبنانية وازالة المغالطات العالقة في اذهانهم، لان الحرب في لبنان ليست حربا اهلية، فلبنان تحول ساحة صراعات واللبنانيون ضحاياها".

وتساءل رئيس المجلس الوطني في الغابون السيد محمد عبد الله: "هل يكفي ان نربح ثروات العالم ونخسر انفسنا، ونخسر الوطن والكيان اذا بقي اللبنانيون على ضياعهم؟ لهذا علينا ان نتخذ شعارا تعرفه الجامعة الا وهو صون لبنان".

وحدد السيد روبير عيسى رئيس المجلس الوطني في الاوروغواي نشاطات الفروع وابرزها القرار الذي اتخذته لعقد مؤتمر عالمي للشباب المتحدرين من اصل لبناني، وقال: "ان موعد هذا المؤتمر سيكون مبدئيا في ايار عام ١٩٨٦ على ان يحدد مكانه في وقت لاحق".

وتحدث عن سيراليون المحامي شكيب نسمة وعن باراغواي فضل الله وعن زائير محمد عطوي الذي قدم تقريرا مفصلا عن اوضاع الجالية فيها والنجاحات التي حققها. وشكر السلطات الزائيرية على تساهلها بترك المؤسسات اللبنانية بعد تطبيقها نظامها الجديد. وقال: "ان فروع الجامعة ساهمت في دعم المؤسسات الصحية والتربوية في زائير".

وقال عضو الوفد الارجنتيني السيد انطونيوس صليبا: "انا لا احب الكلام، العمل وحده يفيد. ولاني ارغب في العمل ساتبرع بالف دولار لابني حجرا واتمنى ان يبني كل مغترب حجرا لتعود العافية الى لبنان".

واختتم سفير لبنان في البرازيل السيد سمير حبيقة اجتماعات اليوم الثالث من المؤتمر، وقال: "اني اهنئكم واشكركم على هذه الروح العالية في لبنان لانكم انتم رسله تحملون مشعله في كل لياليه الدكناء، وتدافعون عن ارزه ومجده اينما حللتم ووجدتم".

على صعيد آخر، اقام رئيس نادي "مونت ليبانو" واعضاء ادارته حفلة كوكتيل على شرف ممثل الرئيس الجميل الوزير الهاشم حضرها نحو الف شخص من اللبنانيين تتقدمهم الشخصيات السياسية والاقتصادية.

أبرشية بعلبك وزحلة المارونية تكرّم رئيس المحكمة البدائية الجديد

المطران اسكندر يتحدث في المادبة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اقام المجلس الرعوي لابرشية بعلبك وزحلة المارونية مساء الاثنين الماضي مأدبة عشاء في فندق قادري الكبير، تكريما للاب الدكتور فؤاد الحاج لمناسبة تعيينه رئيسا للمحكمة البدائية في البقاع، حضرها المطارنة اندره حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر واعضاء المجلس الرعوي للطائفة المارونية.

والقى المطران اسكندر كلمة تحدث فيها عن حياة الدكتور الحاج العلمية واللاهوتية واتفاق ابرشية الطائفة المارونية في البقاع معه على السفر الى روما لدرس الحقوق والقوانين الكنسية وعودته حاملا بتفوق شهادة دكتوراه في الحقوق الكنسية من جامعة اللاتران التابعة لدولة الفاتيكان.

وقال: "لقد قدم اطروحته عن الزواج في الكنيسة المارونية حتى الجيل السادس عشر، ودافع عنها في حزيران من هذه السنة امام اللجنة الفاحصة وعدد من الشخصيات الكنسية الرومانية واللبنانية. فكان مجليا في دفاعه بشهادة الذين حضروا، واخبروني عنه باعجاب وتقدير عند مروي بروما، او في امكنة اخرى. والان ها هو عاد الى الابرشية حاملا بتفوق شهادة جديدة وهي دكتوراه في الحقوق الكنسية من جامعة اللاتران التابعة لدولة الفاتيكان.

لكن الخوري الدكتور فؤاد الحاج يحمل اكثر من الشهادات: انه يحمل الحب والفضائل والحكمة والاستعدادات الطيبة. وفيما الناس يغادر بعضهم هذا الوطن المعذب، مفتشا عن الامن والراحة والثروة والملذات في الخارج، يترك الاب الحاج بلادا كان يعيش فيها معززا ومكرما ليعود الى ابرشيته ووطنه، حيث الصعوبات لا تحصى وحيث ينتظره العمل الشاق. انها لعمري تضحية وان وراءها قلبا كبيرا محبا.

ورد الاب الحاج، فتحدث عن نشأته في زحلة وحبه لها وخدمته لابناء وطنه في اوروبا واميركا، مؤكدا ان "لا فرق عنده بين طائفة وطائفة ودين وآخر، فكلنا ابناء الله". وقال "هايدي بيدكم جميعا لخدمة الانسان في هذا الوطن"، وشكر الجميع للثقة به.

طلب الاشغال لمتهمين

اصدر امس قاضي التحقيق العسكري قرارا اتهاميا طلب فيه عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة مدة لا تقل عن خمس سنوات لكل من المدعى عليهما علي ب. وطوني ك. وفقا لاحكام المادتين ٦٣٨ و٦٣٩ من قانون العقوبات. وظن بكل منهما وفقا لاحكام المادتين ٦٣٦ عقوبات و٧٢ اسلحة.

وسطر القاضي مذكرة طلب فيها التحري الدائم لمعرفة هوية كل من المدعى عليهما حبيب ح. وكريكور ديرس لاتهامهما في محلة الدكوانة وبرج حمود وسن الفيل بسرقة محل الصائغ طوروس اسطنبوليان ومحلات تجارية اخرى خلال عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥.

برقيتا تهنئة من "الشعبية" و"النضال"

الشيوعي: نتمسك بالحل اللاطائفي ونتعاون مع الجميع في معركة التحرير

تلقى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي برقيتي تهنئة بالعملية التي دمرت اذاعة "صوت الامل" في مرجعيون، من الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش ومن "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني".

في برقية حبش: "جاءت عملية تدمير اذاعة العميل لحد لتثبت ان المناضلين اللبنانيين وفي طليعتهم الشيوعيون مصممون على الاستمرار في ضرب العدو الصهيوني وعملائه ايا تكن العقبات والصعوبات حتى يتم طرد آخر جندي صهيوني محتل وحتى تدمير آخر معقل لعملاء العدو الصهيوني. اننا ونحن نمر في ظروف خطرة وصعبة تهدد كل القوى التقدمية والوطنية في المنطقة نرى ان تحالفنا الوثيق والعميق هو الطريق لمواجهة المخططات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وقوى حركة التحرر العربية".

وفي برقية جبهة النضال: "ان مساهمتكم الكبيرة في تصعيد النضال المشترك ضد الاحتلال الصهيوني والقوى الفاشية داخل لبنان، كانت وستبقى سندا حقيقيا لثورتنا ونضال شعبنا العادل والمشروع من اجل العودة وتقرير المصير.

اننا نعاهدكم على البقاء اوفياء لمبادىء ثورتنا ودماء شهدائنا مواصلين نضالنا الطويل والمحفوف بالمصاعب والمؤامرات، ضد الوجود الصهيوني وسياسته العنصرية العدوانية، وضد نهج اليمين المنحرف داخل الساحة الفلسطينية وضد مشاريع الرجعية العربية الهادفة الى تعريب كمب ديفيد وتعميمه. كما ستبقى رفاقا في الخندق الواحد من اجل التحرير والانعتاق".

مروة

وفي حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد كريم مروة سئل عن رأيه في الحل في لبنان في ضوء المشاورات الجارية في دمشق، فاجاب: "موقفنا كحزب وكجبهة اتحاد وطني لم يتغير من موضوع الحل، وهو ان يكون في وضوح حلا وطنيا ديموقراطيا لا طائفيا، حتى ولو اقتضى ذلك الزمن الضروري، اي حتى ولو تأخر التوصل الى هذا الحل. ففي تقديرنا ان اي حل طائفي او نصف طائفي، انما يبقي الازمة في مكانها فضلا عن انه يمكن ان يعقدها ويجعلها تتخذ اشكالا اخرى من الصراع. من هنا الاصرار الذي نتمسك به على ضرورة ان يؤدي كل بحث، جرى او يجري او سيجرى، الى فتح الآفاق امام هذا الحل الوطني الديموقراطي، وبديهي بالنسبة الينا مثلما هو بالنسبة الى الجميع، ان لسوريا دورا اساسيا في الوصول الى هذا الحل.

وفي هذا المجال، لن ندخل في تقويمات لمواقف هذا الفريق او ذاك بمقدار ما يهمنا ان نأخذ في الاعتبار ما يتحقق من هذه المواقف لهذه الاطراف على الارض. واقتناعنا ان الظروف تزداد نضجا في اتجاه هذا الحل الذي لا حل سواه في ضوء كل التجارب التي شهدناها والحلول الترقيعية التي قدمت وبعد وصول الطائفية ومشاريعها الى هذا المستوى البالغ الشدة من المازق. هذا ما نستطيع ان نقوله عن موضوع الحوارات والحلول المقترحة لحل الازمة اللبنانية".

وحذر من "خطر دور اسرائيل وعملائها في منطقة الجنوب وتحديدا في الشريط الحدودي، الذي يترافق مع المحاولات لاستعجال حل وطني ديموقراطي للازمة اللبنانية قائم على الخيار العربي - السوري". معتبرا "ان اسرائيل وعملاءها يحاولون بكل الامكانات ايجاد اجواء من شأنها خلق بؤر جديدة للصراع والقتال، خصوصا في منطقة جزين وصيدا". وشدد على "ضرورة تكثيف العمليات العسكرية في منطقة الشريط الحدودي ضد القوات الاسرائيلية والعملاء في جيش لحد من اجل مواجهة هذه المؤامرات اولا، ثم الاستمرار في حال التعبئة السياسية والعسكرية في منطقة الشريط الحدودي ذاتها وفي لبنان كله تحت شعار متابعة معركة التحرير حتى النهاية".

واشار الى العملية ضد اذاعة "صوت الامل" معتبرا "ان المعارك التي يخوضها الوطنيون على كل الجبهات معارك مترابطة توحدها الاهداف وفي مقدمها بذل كل الجهود والامكانات في معركة تحرير الارض، وفي مواجهة هذه المهمات كنا دائما وسنظل على اتم الاستعداد للتعاون والتنسيق والعمل الموحد مع كل الاطراف التي تنخرط في هذه المعركة ايا تكن انتماءات هذه القوى السياسية والفكرية وايا تكن الخلافات التي تقوم بيننا وبينها. وفي هذا السياق اننا نرحب بالمواقف التي يعلنها بعض الاطراف الذين يدعون الى وحدة كل القوى ضد العدو المشترك على رغم الخلافات السياسية والعقائدية".

ووصف الاحداث في مصر بأنها "بالغة الاهمية تشير الى ان شعب مصر لا يمكن ان يستمر طويلا في الخضوع للذين ارادوا اخضاعه وانتزاعه وانتزاع مصر من موقعها الوطني في قلب الحركة الوطنية الثورية العربية"، وقال: "كمب ديفيد الذي فرضه السادات من موقع الخيانة على مصر وشعبها يواجه هذه الايام مازقه الخطير، ويجد اركان النظام المصري انفسهم في المأزق، فاما ان يتابعوا نهج الخيانة ويسقطوا مثلما سقط الخائن السادات، واما ان ينخرطوا في عملية عودة مصر الى موقعها الوطني والعربي بالغاء اتفاق كمب ديفيد وقطع العلاقة مع اسرائيل والتصدي لهذا التدخل الاميركي الوقح في شؤون مصر واذلالها واذلال شعبها".

ابو فاضل يهنىء الشيوعي بعملية مرجعيون

زار نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني مهنئا بالهجوم الذي نفذته مجموعة من الحزب على اذاعة "صوت الامل"، واستقبله عضو المكتب السياسي السيد كريم مروة.

واشاد ابو فاضل بـ "هذا النوع من العمليات الذي يعبر عن التصميم الحقيقي لشعبنا على مطاردة المحتل وعملائه وتحرير ارضنا منهم. وهذا النوع من العمليات هو المطلوب لانه يحقق الهدف المنشود".

"تجمع العلماء": تصريح عرفات تبريري وخطف السوفيات قضية استخبارات

استبعد عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "وجود اي فتيل للتفجير في صيدا". ورأى "ان كل ما يشاع عن تفجير داخلي في المدينة هو اما كلام يقوله مخلصون لاخذ الحذر والحيطة واما كلام عملاء لزعزعة الموقف الداخلي".

وعزا حمود تصريح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في شأن توقعه اندلاع معارك ضد المخيمات الفلسطينية الى "استدرار عطف الشعوب من جهة وتبرير خطواته الاستسلامية من جهة اخرى".

وقال ان اللجنة الثلاثية التي تضم حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" ليست صالحة لـ"البحث في النظام اللبناني وفي الاصلاحات الكاملة التي نريدها والتي يريدها البعض للبنان". واضاف "قد تكون صالحة لمقدمة معينة او لوضع خطوط معينة، بعد ذلك لا بد من لقاءات موسعة على كل الصعد وكل الاتجاهات وتضم ممثلين لكل الاطراف الموجودين في المجتمع اللبناني حتى يكون الحل كاملا. اما الحل، اذا فرضنا انه سيخرج حل من هذه اللجنة الثلاثية، فسيكون مجزوءا وغير قابل للحياة".

واستبعد حمود ايضا حصول "حروب صغيرة في البيروتين والمخيمات تمهيدا لحل بيروتي على غرار طرابلس". واكد ان خطف الديبلوماسيين السوفيات "لا يخدم اية قضية اسلامية". وقال: "نرجح ان السوفيات ليسوا في ايدي اية منظمة اسلامية وليسوا في ايدي منظمة تدعي الاسلام، ونرجح انهم في ايدي جهاز للاستخبارات يتعامل بطريقة ما مع الاستخبارات الاميركية. ان هذه العملية، كانت على ما يظهر ردا على خطف الاميركيين او جزءا من حرب اجهزة الاستخبارات المنتشرة في اوروبا وفي العالم. ومما يجعلنا نعزز هذا القول هو ان العملية تحتاج الى قدرة فائقة للتنفيذ وقدرة اكبر على استمرار الحجز واستمرار غموض هذه القضية".

اتحاد الكتاب والثقافي الجنوبي يدينان اعدام الشاعر الافريقي

دان اتحاد الكتاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي، "اعدام النظام العنصري في جنوب افريقيا الشاعر بنجامين مولويزي تحت مظلة الصمت المخجل للمؤسسات الدولية وعجزها المستمر عن تنفيذ قراراتها، وتحت مظلة الحماية الوقحة التي تمنحه اياها قوى الامبريالية العالمية".

وجاء في بيان مشترك وزعه الاتحاد والمجلس:

"ان اتحاد الكتاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي اذ ينحنيان اجلالا لروح الشاعر الشهيد، يثقان تمام الثقة بان دمه المسفوح غدرا وظلما، سيظل يرفد شعلة النضال بالتوهج والتألق والتوقد مهما طال هذا النضال، ومهما تطاول ليل الظلم، واننا كمثقفين عرب، نعتبر استشهاده مساهمة افريقية في كفاحنا ضد كيان عنصري فوق ارضنا، هو الكيان الصهيوني الذي يقوم بينه وبين نظام بريتوريا حلف استراتيجي رهيب، يتمتع برعاية القوى الامبريالية نفسها بحيث يشكل النظامان حربة مسمومة في خاصرة الانسانية، وتهديدا اكيدا للسلام العالمي".

مقتل ديبلوماسي عراقي في حادث سير

توفي امس الملحق الديبلوماسي في السفارة العراقية محمد وحيد ثاير في مستشفى قلب يسوع متأثرا بجروح اصيب بها في حادث سير وقع قبل خمسة ايام على مستديرة الصياد. وسينقل جثمانه الى بغداد في وقت لاحق.

ونعت السفارة ثاير، واوضحت ان اركانها يتقبلون التعازي في مبنى السفارة في الحازمية.

انتكاسة واكبت الجلسة النيابية وقذائف بلغت المتن الشمالي

واكبت امس انتكاسة امنية انتخابات رئاسة المجلس النيابي، فبدأت قبل نصف ساعة من موعد الجلسة ورافقتها حتى انتهائها. وقد لجمها اتفاق لوقف النار، لكن قذائف تخطت خطوط التماس وبلغت مناطق في المتن الشمالي.

الثامنة صباحا سجلت رمايات على تخوم محور المتحف - البربير الذي كان يستعد لاستقبال النواب الذين سينتخبون رئيسا لهم. وتركزت الرمايات على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي ومحاور طريق صيدا القديمة.

وابتداء من العاشرة والنصف، سمعت انفجارات متقطعة على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي بينما كان النواب يصلون تباعا الى "قصر منصور" للمشاركة في الانتخاب الذي تم وسط اصداء انفجارات ورمايات رشاشة استمرت حتى الاولى والنصف بعد الظهر، ثم راحت تخف تدريجا الى ان توقفت وساد رصاص قنص كل المحاور من المرفأ حتى العمروسية وكلية العلوم.

في هذه الاثناء تخطت قذائف خطوط التماس في المونتيفردي، وسقطت قذيفة في منطقة نهر الموت وقذيفة في ضبية.

وقالت مصادر امنية رسمية ان مصادر القصف راجمة في رأس النبع. ولجم هذا التدهور اتفاق اعلن في الثانية عشرة ظهرا، فتوقف التراشق على المحاور لكنه لم يمنع سقوط القذائف العشوائية التي تساقطت على نحو متقطع حتى الاولى بعد الظهر.

وهدأ الوضع بعد ذلك حتى المساء، ثم عادت تسمع انفجارات متقطعة ورشقات رشاشة.

المعابر

وشهد معبر المصالح - قصقص حركة في الاتجاهين، بينما ظل العبور على "بوابة" المريجة - الحدث مقتصرا على اتجاه واحد من الغربية الى الشرقية.

الجبل

واستعادت محاور الجبل هدوءا نسبيا بعد ليل عرف مناوشات على طول خطوط التماس من عاليه حتى كفرشيما.

ومنذ الساعات الاولى صباحا عرفت المحاور هدوءا عكرته رشقات رشاشة على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، واشتدت قرابة العاشرة، ثم تراجعت وحل رصاص قنص استمر بعد الظهر.

وحتى الليل ظل الوضع محافظا على هدوء نسبي.

خطف

وافادت مصادر امنية في المنطقة الشرقية ان ثلاثة اشخاص خطفوا في بيروت الغربية هم سليم شويري ونجله جورج على طريق قصقص، وجورج ناصر على طريق المطار.

● افاد ذوو دانيال جريج الذي خطف على طريق المطار في وقت سابق لم يطلق كما ورد في "نهار" الثلثاء. ومساء اكدت مصادر اللجنة الامنية لـ"النهار" ان دانيال اطلق مساء الاثنين، وزار قبل ظهر امس مقر اللجنة في محلة السيال.

"العربي الديموقراطي" استعجل الدخول:

إحتمالات الحسم تظل واردة

توقع الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده "ان تكون الاسابيع المقبلة حافلة بالمفاجآت، لكن الحل الآتي من دمشق يبقى هو الاسطع في هذه المرحلة التي ستكرس بداية نهاية الازمة اللبنانية".

وقال: "ان المبادرة السورية في لبنان تهدف الى ايجاد القواسم المشتركة بين كل الآراء والتوجهات وتوحيدها في اتجاه ايجاد نظام لبناني متين يقوم على المساواة وتوحيد كل الجهود تمهيدا لتحرير لبنان. والخطوات الامنية والسياسية الايجابية التي شهدتها الساحة اللبنانية اخيرا تشكل فعلا الاطار الواقعي للحل الشامل. وما تم تحقيقه حتى الآن في طرابلس وزحلة، يؤكد فاعلية الدور السوري واهميته، كما يؤكد ان التقاء اللبنانيين جميعا على ارضية الاخلاص للوطن سيؤدي بالضرورة الى استعجال خطوات الوفاق الوطني، والى اختصار المراحل في انجاز مهمة تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

ولاحظ اصرارا من المسؤولين السوريين على طي ملف الازمة اللبنانية حرصا على وحدة لبنان وتوحيد اللبنانيين".

وعن الوضع في بيروت الغربية قال: "ان بيروت الوطنية تعيش في غابة من السلاح والمسلحين والفوضى والفلتان الامني، وتعاني منه كثيرا، وهناك محاولات جادة لمعالجة هذا الامر. ونحن في الحزب مع سحب السلاح والمسلحين، وتأمين كل مستلزمات الامن من خلال تسليم امن بيروت في اسرع وقت ممكن الى الشرعية. ولجنة التنسيق لأمن بيروت تهتم بذلك وتعمل من اجله، الا ان الحل الافضل هو دخول قوات الردع العربية الى بيروت. ان قوات الجيش العربي السوري تمثل الاداة الامنية التوحيدية الوحيدة في لبنان. ولا يملك اللبنانيون اداة سواها.

وبالنسبة الى دخولها بيروت والمناطق، هناك طريقتان، الاولى هي طريقة زحلة والثانية هي طريقة طرابلس. ونحن نرى بمقياس المصلحة الوطنية وبمقياس حاجة الناس الى اقفال ملف الحرب والدخول في حالة سلم وطني وحدوي انه يجب ان تدخل هذه القوات في اسرع وقت وبطريقة سلمية كما دخلت زحلة. وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يعتمدها الشعب، الا ان بؤر التفجير المتضررة من الحل تحاول عرقلته، لذلك تبقى احتمالات الدخول على طريقة طرابلس واردة".

مسدس قتل صاحبه وسلب سيارات بالجملة

في التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى جان عيسى هندي ان مسلحين اعترضاه في كورنيش المزرعة قرب محلات ابريس وسلباه سيارته "السوبارو" ذات الرقم ٨٦٧٤٦٣.

● ادعى ايليا وديع ربيز ان ثلاثة مسلحين اعترضوه قرب مدرسة المقاصد وسلبوه سيارة "ب.م.ف" رقمها ٧٤٣٣٨٩.

● في برج البراجنة قتل الفلسطيني سليمان فارس ايوب بعيار ناري من مسدس كان يقلبه.

● ادعت نبيهة صلاح الدين صادق لدى مخفر شتورة ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع حاوية حديد لبيع الالبسة الجاهزة وسرقوا منها ما قيمته ٤٥ الف ليرة لبنانية.

● في بلدة مشغرة، قضاء البقاع الغربي، دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع منزل جورج شفيق الزمار وسرق منه اشياء بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● في محلة المساكن في بلدة الجنين، قضاء طرابلس، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة سعيد مصطفى صبح فاوقعت فيها اضرارا.

● جاءنا من خليل بحمدوني من زحلة ان الـ١٨ سجادة التي سرقت من منزله ثمنها نحو مليون ليرة لبنانية وليس ١٠ آلاف ليرة كما جاء في تقرير امني.

مهرجان في طرابلس تكريما لمنفذي عملية "صوت الامل"

دعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" و"الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال الى مهرجان خطابي تكريما لابطال عملية تفجير مبنى اذاعة "صوت الامل" حسام حجازي والياس حرب وميشال صليبا والاسير ناصر خرفان، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في سينما فكتوريا في الميناء (طرابلس).

وفي البرنامج كلمات لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والسادة: الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري، الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" علي عيد، الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب، ممثل "حزب العمل العربي الاشتراكي" حسين حمدان، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، عريف الاحتفال السيد فتحي مجانين.

أمطار الشوف أوقعت أضرارا



حائط الطريق الذي انهار قرب المنزل. طريق جرفت. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

الامطار والسيول الغزيرة التي انهمرت في الايام الثلاثة الماضية تسببت ببعض الاضرار وجرفت جوانب بعض الطرق، اهمها انهيار حائط وانخساف الارض خلفه مما تسبب في تصدع منزل الشيخ محمود بريش في بلدة عين قني الشوفية وتشقق جدرانه وانخساف الارض امامه بفتحات قارب عرضها المتر، وكذلك في حديقته التي زحلت ارضها، واصبح البيت غير صالح للسكن ويشكل خطرا على سكانه.

البحث عن السلاح في طرابلس مستمر

وفد من مجلس الانماء والاعمار يدرس ميدانيا سبل الاصلاح

المحافظ غبريل مع وفد مجلس الانماء والاعمار.

يقوم بجولة على مكاتب السرايا.



الحركة على اوتوستراد الملولة.



حاجز سوري على طريق الميتين.

عاد رواد حديقة طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

واصلت امس القوات السورية في طرابلس دهم الاماكن والبساتين المشبوهة وصادرت كميات من الاسلحة نقلتها الى الملعب البلدي.

الاعمار والخدمات

وعلى صعيد اعادة اعمار طرابلس، استقبل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وفدا من مجلس الانماء والاعمار ضم الدكتور ادوار دبس ومستشاره السيد اسعد ابو زيد، وبحث معهما في مراحل اصلاح مباني المدارس المتضررة.

ثم اجتمع غبريل بممثل المدير العام للطرق والمباني المهندس البر هيدموس والمهندسة مي هيدموس، وبحث معهما في حضور المهندسين ميشال ابو صعب والياس خير والمتعهد فضل الطباع في المراحل الاخيرة لاصلاح مباني السرايا والمكاتب فيها.

بعد الاجتماعين اوضح غبريل ان البحث تناول اعادة تأهيل الادارات الرسمية.

وكانت وحدة التكرير الثالثة في مصفاة طرابلس بدأت العمل الاثنين الماضي، وهي توزع الفيول والمازوت، اما البنزين فان حاجة طرابلس منه تؤمن الآن من بيروت. وتصل غدا الخميس باخرة الى طرابلس تؤمن حاجة الشمال والبقاع من البنزين لمدة اسبوعين، "وهذا يدعو الى عدم التهافت على هذه المادة بعد اليوم".

اما الوضع الامني، فانه يترسخ اكثر فاكثر يوما بعد يوم "واصبحنا مضطرين الى معالجة ازمة السير الخانقة التي تشهدها طرابلس"، على حد قول المحافظ.

وناشد غبريل جميع الموظفين الالتحاق بمراكز عملهم وقال: "اعتبارا من بداية هذا الاسبوع كلفت فرق التفتيش ورؤساء الوحدات اتخاذ التدابير المسلكية والقانونية في حق المتخلفين".

اما الدكتور دبس، فاوضح انه في طرابلس بتكليف من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام للاطلاع على حاجات طرابلس الملحة كاصلاح المرافق العامة، وقال: "بعد جولتي على المرافق العامة ساضع تقريرا لكي يتمكن مجلس الانماء والاعمار من تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بتخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لاصلاح الاضرار في طرابلس، وان شاء الله في اقرب وقت نستطيع ان ننفذ المهمة".

وبعدما تفقد المحافظ العمل في السرايا، استقبل نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب وتشاور معه في موضوع الاسراع في بدء العمل القضائي.

غرفة العمليات

واجريت امس اتصالات بين اعضاء غرفة العمليات العسكرية المشتركة لتقويم الوضع في طرابلس ومهمات القوات السورية بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي. وتمت معالجة بعض الشكاوى الواردة على الغرفة، كاحتلال المهجرين بعض المنازل، وملاحقة قضايا سرقة خلال الاشتباكات.

وكلف قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور خبيرا عسكريا تعطيل قذائف في ثانوية طرابلس الرسمية للبنات سقطت فيها ولم تنفجر. وكانت مديرة الثانوية السيدة فاطمة الحجة افادت عن ذلك.

وافاد مصدر امني ان محمد مرحبا الملقب "الحنكش" قتل على حاجز للقوات السورية في شارع الراهبات في طرابلس لعدم امتثاله.

لجنة المنكوبين

واصدرت "لجنة الدفاع عن المنكوبين والمهجرين" بيانا اعربت فيه عن ارتياحها الى الوضع الامني في طرابلس، وطالبت بدفع سلفة على الحساب للمنكوبين والمهجرين من اصل المبلغ الذي ارصده مجلس الوزراء لطرابلس. واقترحت ان يرئس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد لجنة جباية المساعدات من الدول العربية لضمان استدرار اكبر كمية ممكنة من المساعدات، وتمنت ان تمثل لجنة الدفاع عن المنكوبين والمهجرين بعضو في هذه اللجنة.

توقف الاتصال بين بيروت ومرسيليا

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات، ان الاتصالات الدولية المؤمنة على الكابل البحري بين بيروت ومرسيليا، توقفت التاسعة مساء امس لاصلاح اعطال في الكابل. ويتوقع انجاز العمل مساء غد الخميس.

ديبلوماسي نروجي زار صيدا وبحث في مشاريع ومساعدات




النائب البزري والقائم بالاعمال النروجي البادي الى اليمين. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عرض امس القائم باعمال سفارة نروج في لبنان السيد اود ويب مع قيادات في صيدا ما يمكن ان تساهم به بلاده في المجالات الانمائية والاجتماعية.

باشر السيد ويب زيارته لصيدا بلقاء رئيس "المجلس السياسي الوطني" النائب نزيه البزري، ثم انتقل الى مقر "الشرطة الامنية" واجتمع بنائب الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد في حضور قائد هذه الشرطة السيد شفيق سنبل، وتفقد مركز "النجدة الدولية" واطلع على نشاطاته الاجتماعية والصحية.

واوضح البزري وسعد انهما وضعا الديبلوماسي النروجي في "صورة الاوضاع الصحية والاجتماعية في ظل غياب المؤسسات الصحية الرسمية".

وتوجه ويب مساء الى حارة صيدا، وزار مقر حركة "امل" والتقى المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه في حضور المحامي ملحم قانصو.

بعد اللقاء قال فقيه: "قدرنا الدور الذي تضطلع به القوة الدولية، خصوصا الكتيبة النروجية على صعيد حفظ الامن والنظام. وبحثنا في الاوضاع السياسية والامنية والانسانية خصوصا في الشريط الحدودي المحتل وما يتعرض له اهلنا من ممارسات تعسفية بشعة واتفقنا على تكرار اللقاءات وعلى ان يزور الجنوب للاطلاع ميدانيا على حقيقة الوضع. وابدى الديبلوماسي النروجي تقديره لعمل المقاومة في تحرير الارض، خصوصا ان بلاده تقدر كل الشعوب العاملة من اجل الحرية والتحرر".

وقال القائم الديبلوماسي النروجي ان الهدف من زيارته "البحث في إقامة مشروع انساني في المنطقة شبيه بالمشاريع المختلفة التي اقمناها في لبنان، اضافة الى البحث في امكان مساعدة المؤسسات الصحية والعيادات واللجان الشعبية ماديا".

البزري ردا على عرفات: لن نسمح بالتفجير

صيدا - "النهار":

اكد رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري "اننا لن نسمح بأي تفجير على ارضنا". وطمأن "دعاة التفجير" الى "اننا من دعاة ابقاء العلاقات حميمة وقوية ومتينة وصادقة مع الفلسطينيين".

قال نائب صيدا تعليقا على توقع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انفجار الوضع في المخيمات: "ان تنبؤات عرفات وتوقعاته التي اعلنها في الكويت لا ادري ماذا يقصد بها واذا كان يقصد مخيمات صيدا، فنحن على وفاق في مسيرتنا الوطنية مع الفلسطينيين، ولجاننا المشتركة تعمل جديا وفي استمرار للحؤول دون اي تفجيرات. واني لا اجد اي رغبة لدى اخواننا الفلسطينيين في تفجير الوضع، ولا في استجابة اي اثارة. فهل يعقل ان تكون هذه الاثارة صادرة عن رئيس منظمة التحرير الذي يمثل الثورة الفلسطينية؟

ان الثورة في غنى عن كل التفجيرات، وعلى العاملين من اجلها ان يحصنوها لا ان يتوقعوا هذه التفجيرات ويثيروا الرأي العام حولها. وليطمئن المتنبؤن بأن التفجير سيعم صيدا، الى اننا نزداد تحصينا لوضعنا وتمتينا لعلاقاتنا منعا لاي تفجير".

حول قرية الاطفال في صفاريه

جاءنا من سفير النمسا في بيروت الدكتور جورج زنيدا ريتش التوضيح الآتي:

"نشرتم في عددكم الصادر يوم السبت في ١٩/١٠/١٩٨٥ عن زيارتي للسيد مصطفى سعد الحديث الآتي نصه:

"وتمنى على السفير "التحرك من خلال فاعليات جزين والقوات اللبنانية والمؤسسات الانسانية لتحييد هذه المؤسسة، علما انها تحولت مركزا عسكريا يتوسطه علم القوات اللبنانية".

ورد السفير بقوله: كنا حصلنا على تأكيد من الجيش الجنوبي عبر اسرائيل لاخلاء المؤسسة، لكننا لم نتوصل الى ذلك، والفرق انني اجتمع بكم واتحدث اليكم كاصدقاء، اما الفريق الآخر فلا استطيع ذلك معه. لذلك اطلب منكم الحفاظ على هذه المؤسسة على رغم معرفتي بانها مركز عسكري".

انه لمن غير المفهوم كيف توصلتم الى كتابة هذا الحديث الذي يختلف كليا عما قيل. اني اصر والح على تكذيب الحديث. وعلى رغم انه لا يمكنني التكلم باسم السيد مصطفى سعد، الا اني اعرف انه لم يقل هذا اطلاقا.

ان الدافع الى تدخلي هنا هو فقط انقاذ قرية الاطفال التي تقع بين مواقع القوى المتصارعة "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي"، وقد قلت بالتحديد ان قرية الاطفال تبعد ٦٠٠م عن جيش لبنان الجنوبي وكلم واحد تقريبا عن جيش التحرير الشعبي. ان التصريح المنشور ملفق وغير مسؤول وهو كفيل بأن يستفز هجمات المتحمسين لجيش التحرير الشعبي، وهذا ما نريد تجنبه. لذا اطلب منكم نشر هذا التكذيب".

ونفت جمعية قرى الاطفال اللبنانية "اس.او.اس" ما نشر في "النهار" نقلا عن المهندس سعد من ان قرية الاطفال في صفارية "تحولت مركزا عسكريا يتوسطه علم القوات اللبنانية" وقالت "ان القيمين على القرية لا يظنون ان هذا الكلام صدر عن المهندس سعد، وان كان قد نسب اليه".

واكدت ان قرية الاطفال "اس.او.اس" اللبنانية هي مؤسسة انسانية ترعى الاطفال الايتام من دون اي تمييز طائفي، "وهي لا تنتمي الى اي جهة سياسية، ولا تهتم الا بالطفولة المعذبة واليائسة لكي تنتشلها من بؤسها وعذابها. ولا يوجد في القرية المذكورة اي مسلح او اي سلاح لاي جهة، لان من مبادئها الاساسية ان تكون حيادية، دينيا وسياسيا، ولا يمكنها قبول اي وجود عسكري في داخلها. سلاحها الوحيد هو ايمانها بالانسان وحق الطفل اليتيم في العيش الكريم والمطمئن".

"جبهة الانقاذ" و"التنظيم" الناصري"

زار امس وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" والتقى المسؤول السياسي فيه السيد منير الصياد وعضوي القيادة السيدين عدنان سلطاني ومحمد حبال.

وفي معلومات وزعها الاتحاد ان المجتمعين تشاوروا في الاوضاع وما تشهده الساحة من "احداث امنية تستهدف عرقلة الحلول والمساعي المبذولة على المستوى الوطني العام وترسيخ وحدة الصف الوطني وتلاحمه في المواجهة مع العدو الصهيوني وادواته". واكدوا على "التلاحم السوري - الفلسطيني - اللبناني الكفيل برد المؤامرات واحباطها ومحاصرة كل ادوات التفجير المشبوهة". وبحثوا في قضية الديبلوماسيين السوفيات المخطوفين "وامكان المساهمة في كشف مصيرهم".

وضم وفد الجبهة السادة: صلاح صلاح وحاتم كعوش وعلي عزيز و"ابو خالد" و"ابو احمد" زعتر.

قتيل و٣ جرحى في صيدا وتراشق في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

دارت بعد ظهر امس اشتباكات بالاسلحة الصاروخية والمدفعية على محور كفرفالوس - لبعا - عين المير بين "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي" وسمعت اصداء الانفجارات في صيدا والجوار.

ووقع فجر امس اشتباك في محلة المسلخ في صيدا بين عدد من الجزارين، فأصيب رئيس النقابة السيد عمر حبلي ونقل الى المستشفى. وتدخلت "الشرطة الامنية" فطوقت الحادث واعادت الهدوء الى المحلة.

وحصل شجار في ميناء صيدا بين عدد من تجار السيارات تطور الى تبادل اطلاق نار، فأصيب خضر جبيلي واحمد ابرهيم، واوقفت "الشرطة الامنية" عددا من المتشاجرين.

وليل الاثنين - الثلثاء طوقت "الشرطة" محلة الشاكرية والجبانة على اثر تعرض احدى دورياتها لاطلاق نار في شارع رياض الصلح.

وقتل الفلسطيني عدنان رباح برصاص رفيق له داخل سيارة على المدخل الجنوبي للمدينة.

رجال الاطفاء ينذرون بالتصعيد

اصدرت امس "اللجنة المنبثقة من رجال فوج الاطفاء" في بيروت البيان الآتي:

"بناء على الدعوة الموجهة الى اعضاء المجلس البلدي، سيعقد غدا (اليوم) اجتماع للمجلس لبت مطالب رجال الاطفاء ونحن رجال فوج الاطفاء اذ نعقد آمالا كبارا ونتمنى ان يصدر القرار الايجابي بترقيتنا وبت بقية المطالب، نتقدم من جميع المعنيين بامورنا راجين الا يحرمونا حقا لنا هو دين عليهم، لئلا نضطر آسفين الى تصعيد اضرابنا. وفقنا الله واياكم في سبيل خدمة مجتمعنا ووطننا الحبيب لبنان".

استقبل داود وفودا في حارة صيدا

قبلان يطالب بتسهيلات للمسيحيين ويعتبر توقعات عرفات خيالية



المفتي قبلان مع وفود جنوبية.

صيدا - "النهار":

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كل الاطراف في الجنوب الى "تسهيل انتقال اهالي القرى المسيحية والافساح في المجال امامهم للعمل". واعتبر لقاء دار العناية - الصالحية "مدخلا لعودة جميع المهجرين". وحض الفلسطينيين على "عدم استجابة النداءات المغرضة والمخيفة".

استقبل المفتي قبلان في مقر دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا وفودا جنوبية تقدمها محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والمسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود والمسؤول عن الشؤون الاجتماعية في الحركة الحاج حسن سبيتي والحاج محمد صالح والحاج احمد عبده والشيخ عبد العزيز فقيه والمفوض محمد فقيه ووفد من الهيئة التعليمية في فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب ضم الدكتور فؤاد شاهين والدكتور علي الشامي والدكتور محمد ترحيني ووفد من الهيئة التعليمية في عين الدلب والقرية ووفود من معروب ودير قانون والنبطية وعدلون والبابلية والزرارية.

وقال المفتي قبلان: "عالجنا مشاكل عامة وخاصة، وطالبتنا وفود بتأمين مادة الطحين. اما لقاؤنا والهيئة التعليمية في عين الدلب والقرية فتركز البحث فيه على عودة المهجرين من القرى المسيحية وعلى دور المعلم في زرع التربية المدنية والوطنية في نفوس النشء على اساس ان حب الوطن من الايمان. والوطن يكون لاهله من دون تفرقة بين منطقة واخرى والغاء الامتيازات الفوقية وجعل المواطن اللبناني يشعر بالمساواة والمواطنية الحق مشاركا في الحقوق والواجبات. وان الفرصة سانحة امام الجميع لطي صفحة الماضي الاسود التي عاناها الشعب اللبناني والتي ينؤ الجبل بحملها. ولمسنا في لقائنا هذا الوفد ان ثمة استعدادا للتعاون والعمل لاعادة المهجرين الى قراهم ومناطقهم.

ان الجنوب يشكل الحجر الاساس في جمع الصف، خصوصا بعدما فشلت كل المراهنات وخابت الظنون التي كان يتصورها بعض المواطنين. وتبين للمواطن ان عدوه الحقيقي هو اسرائيل التي عملت باشكال مختلفة واقنعة متعددة لامتصاص سذاجة المواطن اللبناني وطيبته. وعندما شعر هذا المواطن بان اسرائيل تريد استغلاله

مجتمعا بالسيد داود. (احمد منتش)

وتخلت عنه رجع الى سربه اي اهل وطنه ووجدانه. ولذلك نرى هذا الوفد يمتدح الجهود التي يبذلها المسؤولون في "امل" وشبابها للمحافظة على راحة المواطنين عموما والقرى المسيحية خصوصا.

ومن هذا المنطلق شجعنا هذا الوفد على العمل لاعادة كل المهجرين الى ربوعهم خصوصا بعد الاجتماع الذي عقد بين فاعليات صيدا وجزين و"امل". في دار العناية في الصالحية، والذي نعتبره مدخلا لعودة كل المهجرين. ولذلك نطلب من جميع الافرقاء على الساحة الجنوبية تسهيل انتقال اهالي القرى المسيحية واتاحة المجال امامهم للعمل وممارسة دورهم الحياتي الطبيعي. وعلينا جميعا ان نؤمن لهم هذا التحرك ليشعر المواطن بالدفء والاستقرار والراحة.

ان الاجتماعات وان كانت مفيدة والقرارات وان كانت مهدئة، فان المطلوب على الارض ان يشعر هذا المواطن بان المسلح يقف معه وانه حمل البندقية من اجله وليس ضده".

وتعليقا على توقع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انفجار "حرب المخيمات" مجددا، قال: "هذه التوقعات من نسج خيال الاخ ابي عمار. فالمطلوب من كل القادة الفلسطينيين خارج ارضهم والذين يقومون بجولات سياحية، ان يغزو اسرائيل ويهاجموها لا ان يبذروا الفتن بين المواطنين العرب.

ونحن مع اخواننا الفلسطينيين في المخيمات العين الساهرة والقلب النابض. فما يصيبهم يصيبنا شرط عدم استجابة النداءات المغرضة والمخيفة لمن تركهم للاقدار والاعداء. وعلى ابي عمار والانظمة ان يعرفوا اننا سنحمي الفلسطينيين بكل ما نملك ولن نعتدي عليهم حتى وان تعرضنا لاي اعتداء منهم".

"اللجنة الشعبية" في كامد اللوز:

وضع البلدة زفت ماعدا الطرق



السيد ساطي، الثالث من اليمين، في المؤتمر الصحافي. (خليل زيادة)

كامد اللوز - "النهار":

دعت "اللجنة الشعبية" لكامد اللوز المسؤولين الى الاهتمام بالبلدة في كل المجالات الحياتية والاجتماعية، وقالت "ان البلدة قدمت اغلى التضحيات في سبيل الوطن لكي يبقى حرا عربيا مستقلا ولم تجد في المحن من يؤازرها ويقف الى جانبها غير الصحافة".

عقدت اللجنة امس مؤتمرا صحافيا وتلا امين سرها السيد احمد ساطي بيانا تحدث فيه عن تاريخ البلدة واكتشاف آثار قديمة فيها.

واسهب في شرح ما تعانيه من اهمال، وقال: "المشاريع العمرانية مهملة والطرق كلها حفر وخطوط الهاتف مقطوعة وعمال التنظيفات غير موجودين والقضايا الصحية على الصعيد الرسمي مهملة تماما والمواطن يدفع الثمن... فالحالة كلها زفت باستثناء الطرق".

ولخص المطالب بالآتي:

"١- المبادرة الى تعيين مختار، لان مختار البلدة توفي منذ ستة اشهر، وتعيين مجلس بلدي.

٢- انشاء شبكة مجارير ومكب للنفايات وتأمين سيارة لنقلها.

٣- توفير كمية كافية من المياه كي تصل الى كل المنازل لان اكثر المنازل لا تصل اليها المياه صيفا.

٤- انشاء محطة جديدة للتيار الكهربائي.

٥- انشاء مدرسة مهنية لان المنطقة في حاجة ماسة اليها.

٦- تأمين مدرسين بعدد كاف للمدرسة الرسمية التي بناها الاهالي على نفقتهم الخاصة وتعيين خادم وحارس لها.

٧- انشاء مستوصف نظرا الى الغياب المطلق للرعاية الصحية.

٨- اقامة متحف لجمع الآثار النادرة التي استخرجت من حفريات البلدة.

٩- ايصال شبكة الهاتف الى البلدة.

١٠- حماية الانتاج الزراعي وتسويقه وتوفير الادوية الزراعية والاسمدة والآليات باسعار معقولة.

١١- انشاء تعاونية استهلاكية للحد من غول الغلاء المستشري".

وشكر مجلس الجنوب على تعبيد طريق البلدة الرئيسية التي يبلغ طولها ٣ كيلومترات.

اطلاق ٤ حدوديين خطفوا الاحد قرب الناعمة

بنت جبيل - "النهار":

اثمرت الاتصالات التي اجرتها فاعليات سياسية وروحية مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط، فاطلق عماد كامل الصغير وفريدة بطرس الاشقر وياقوت مارون دياب وتمام حنا نيسي الذين احتجزهم الاحد الماضي حاجز للحزب قرب الناعمة ونقلهم الى بيت الدين.

ووصل المخطوفون الى قراهم وقالوا انهم "عوملوا معاملة حسنة بعد التحقيق معهم".

"المجالس الرعوية" في الجنوب:

عودة المسيحيين نريدها حضارية لا عودة قبلية في ظل البنادق

لفتت "المجالس الرعوية" في الجنوب "المتباكين على مؤسسات الحريري" الى ان هذه المؤسسات "وان فاقت في حجمها المادي مؤسسات اخرى، الا انها لا تعدو كونها قطرة في بحر الخدمات التي قدمتها مؤسسات اخرى، واذا كان لا بد من عودة المسيحيين الى مناطقهم وبيوتهم، فاننا نريدها عودة حضارية لمتابعة الرسالة الرائدة التي بدأنا بها منذ وجودنا في المنطقة، وليس عودة قبلية في ظل البنادق والمدافع".

وقالت في بيان اصدرته: "دأب بعض وسائل الاعلام على ترويج حملة استنكار واسعة لماتتعرض له مؤسسات السيد رفيق الحريري في كفرفالوس، وقد جبهت هذه الحملة بحملة مضادة من البيانات للرد عليها وكأن الامر في منطقة شرق صيدا يقف عند دائرة هذه المؤسسات.

ومع اسفنا واستنكارنا لما تتعرض له هذه المؤسسات من اعمال تدل على قصر نظر وانفعال قد يبرره البعض ولا يقره العقل، لما اضطلعت به هذه المؤسسات من دور ايجابي في خدمة جميع ابناء المنطقة مسيحيين ومسلمين وعلى صعد مختلفة صحية وتربوية وثقافية، الا اننا لا نريد ان نبصر بعين واحدة فنكيل بمكيالين ونزن بميزانين.

واذا كانت اعمال لا مشروعة قد طاولت مؤسسة لا يتعدى عمرها وعملها خمس سنوات، فان ممارسات لا تقل عنها تخريبا وضررا طاولت مؤسسات مسيحية اخرى يرقى وجودها الى العام ١٧٠٠م، ومنذ ذلك الحين وهي تفرغ طاقاتها الخيرة من اجل بناء الانسان من دون تفرقة في دينه وميله وانمائه. ان دير المخلص الذي انشئ عام ١٧٠٩م بعد حصول المطران الصيفي على اذن من الامير حيدر شهاب وبصك وقعه الشيخ قبلان القاضي، لم يكن مؤسسة اكليريكية بالمعنى الحصري لهذه الكلمة، وانما حرص مؤسسه على ان يكون الدير مركزا للاشعاع الفكري والروحي على السواء. ففي جوانبه قامت مرتكزات للعلم والمعرفة نخص منها المكتبة التي تحتوي على ١٨٦٠٠ مجلد من بينها مخطوطات يرجع بعضها الى القرن الثاني عشر. كما كانت مدرسة الدير قبلة انظار الدارسين والمربين والادباء اعطت المعرفة لاجيال من ابناء هذا الوطن مسيحيين ومسلمين ودرسوا على يد نخبة من اهل العلم امثال الشيخ ناصيف اليازجي. وتعتبر المطبعة المخلصية التي تأسست عام ١٨٦٥م وكانت درجتها السابعة بين مطابع النهضة، من الوسائل الفعالة لتجديد الكثير من كتب الادب والتاريخ واللغة ونشرها بالحرف العربي واللاتيني واليوناني.

واما ما جرى للمؤسسات التربوية المسيحية في شرق صيدا، فاننا نتوقف عندما يحدث في مركز مكسيموس الخامس حكيم، وهو مؤسسة قامت في الاصل لخدمة المواطنين من دون تمييز في القطاعات التربوية والمهنية والاجتماعية، ويعتبر من المؤسسات القليلة التي تضم بين ارجائها مدرسة وميتما ومركزا للتأهيل المهني. هذا المركز تحول بعد احداث شرق صيدا مركزا عسكريا للجماعة الاسلامية وتوقف نشاطه كليا وكأن المقصود من هذه الهجمة ضرب مراكز الفكر والاخلاق للاجهاز نهائيا على كل وجه حضاري في المنطقة وفي الوطن".

العيشية احيت الذكرى التاسعة لتهجيرها

"لجنة المهجرين": بدأت ساعة الحقيقة وواجب التحرير يلوح أمامنا

العيشية - "النهار":

احيت بلدة العيشية (جزين) الذكرى التاسعة لتهجيرها في قداس اقيم في كنيستها برئاسة الاب باسيل ناصيف رئيس دير مشموشة وحضور جمهور من ابناء البلدة وعدد من قادة "جيش لبنان الجنوبي" ولجان المهجرين الى الشريط الحدودي.

بعد انتهاء القداس القى رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" السيد بيار طنوس كلمة حيا فيها "شهداء البلدة"، ودعا الى "التمثل بابنائها في سبيل عودة المهجرين الى قراهم". وقال: "ابت العيشية ان تبقى مهجرة فعادت وعاد اهلها الاصليون اليها بكرامة وحرية واباء. ومن اسباب عودتها بعنفوان قرار ابنائها بالتطوع في جيش لبنان الجنوبي، وفي غير هذا الاطار تكون الملهاة.

ايها المهجرون من قراهم في الزهراني وشرق صيدا وساحل جزين، خذوا العيشية مثالا لكم واعلموا علم اليقين ان عودتكم الى قراكم ومنازلكم وكنائسكم لا تتأمن الا مع جيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء الركن انطوان لحد. واذا تأخرتم او تقاعستم عن الواجب ولم تلبوا النداء فساعتها لا ينفع الندم ولا البكاء على التهجير والاطلال".

وذكر بالازدهار الذي كان يعم القرى المهجرة، وقال: "بدأ الشوق والحنين والشعور بالعودة يجمعنا الى كفرفالوس وعين المير ومراح الحباس ولبعا وشواليق وكرخا ووادي بعنقودين وكفرجره وجنسنايا والحسانية وبيصور والمحاربية ووادي الليمون والمجيدل وجرنايا والصالحية وكفريا ومجدليون وعبرا والبرامية والهلالية والقياعة والقنايا وبقسطة ودرب السيم والمية ومية وعين الدلب والقرية وكفرشلال وبرتي والعدوسية.

يا ايها النازحون الى خارج الجنوب عودوا الينا وشاركونا في معارك التحرير والاباء، لأن الشعب بلا ارض لاجىء والارض بلا شعب حزينة. عودوا سريعا لئلا تتأخروا عن تلبية واجب التحرير الذي بدأ يلوح امامنا. ها هي ساعة الحقيقة بدأت فليتحمل كل منا مسؤوليته وواجبه وليتحمل هؤلاء الماكرون والمتعصبون والمتربعون على ارضنا، مغبة اعمالهم الشنيعة. اننا اصحاب الارض والحق والكرامة ولنا ملء الحق في العودة واننا لعائدون".

بيضون التقى مفتي صور وتلقى مطالب

عرض امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون مع مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان بعض القضايا الحياتية في قضاء صور.

واستمع بيضون الى مطالب قدمها وفد من كوثرية السياد وابرزها قضية تأمين الماء واستكمال بناء المدرسة. وعرض مع وفد من العباسية مشروع شبكة المجارير في البلدة.

كسروان تطالب بجهاز امني لمنع التجاوزات

جاءنا بيان باسم "اهالي كسروان الوسط وسكانه" وقعه السادة جوزف صفير وسامي كساب وجورج خوري، طالبوا فيه "ولاة الامور" بالمبادرة الى "تلبية طلب الاهالي تخصيص فرقة تحر دائمة من اجل المحافظة على الامن والضرب على ايدي المتمردين والمهيمنين واللصوص والعابثين بالامن ومطلقي النار ارهابا، لتظل المنطقة نظيفة صالحة ومرتعا للهدوء والامن والطمأنينة والسلام".

وتحدث البيان عن "تكاثر الحوادث الخطيرة من سرقات وجرائم وتعديات، واطلاق النار العشوائي ارهابا بين المنازل، واستعمال الديناميت القوي جدا والممنوع قانونا من اجل تحطيم الصخور، الامر الذي يزلزل الارض ويصدع اساسات الدور والمنازل". واشار الى تلقي بعض السكان رسائل تهديد. وقال "ان الامر يستدعي ايجاد جهاز امني حافظ للمنطقة".

وعدد البيان قرى ريفون وعجلتون والقليعات وعشقوت.

العقيد ابو زكي عاد من واشنطن

عاد امس الى بيروت قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي آتيا من واشنطن بعدما شارك في الوفد اللبناني الى مؤتمر الانتربول الذي عقد هناك.

وفي طريق عودته زار العقيد ابو زكي عددا من الدول الاوروبية.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم جيدا مع ارتفاع بسيط في درجات الحرارة. الرياح السطحية متقلبة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢٦، على ارتفاع الف متر وما فوق من ١١ الى ١٨، في البقاع من ١٠ الى ٢٦. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٠ في المئة. البحر هادىء.

البعثة البابوية توزع مساعدات مالية على المهجرين

بنت جبيل - "النهار":

وصلت الى المنطقة الحدودية سكرتيرة البعثة البابوية في لبنان الآنسة هدى صافي، وباشرت توزيع مساعدات مالية على المهجرين من قرى شرق صيدا واقليم الخروب الى مرجعيون، كما وعد رئيس البعثة المونسنيور جان عساف في زيارته اخيرا للمنطقة.

وستنتقل الآنسة صافي الى بنت جبيل فجزين لاستكمال توزيع المساعدات بالتعاون مع لجان المهجرين.

محافظ النبطية يدرس امكان استحداث ادارات

النبطية - "النهار":

قضايا توزيع الطحين على المواطنين، وانشاء مكتب لوزارة الاقتصاد في النبطية، وامكان فتح مدارس جديدة وتنظيم تسلم الدفعة الثانية من الاسمدة الكيميائية كانت امس محور بحث في اجتماع عقده محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان مع المفتشين السيد جرجس موسى والدكتور كاظم مكي.

وعلم ان المجتمعين اتفقوا ايضا على السعي الى استحداث فرع لمصرف لبنان في النبطية لتسهيل نقل الاموال العامة وايداعها ضمن نطاق المحافظة.

جريحة في كفررمان وسلسلة هجمات

اصابة كمال صالح في عنقه برصاص الفيدجيين قرب البياضة

فجوة احدثها القصف في منزل محمد عاصي في كفررمان.



رجل يحمل زوجته المريضة على معبر الشومرية.

اخر يحمل كهلا عجز عن السير. (اسمون شديد)

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة في الـ٢٤ الساعة الماضية سلسلة هجمات استهدفت مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". وسقطت جريحة في كفررمان من جراء القصف الذي شمل ايضا حبوش والنبطية. واصيب كمال صالح احد ابرز المتعاونين مع الاستخبارات الاسرائيلية في تبادل اطلاق نار مع حاجز فيدجي على الطريق الساحلية قرب جسر الحمرا (صور).

بنت جبيل

في معلومات من بنت جبيل ان حامية موقع "الجيش الجنوبي" على تلة ياطر اشتبكت ليل الاحد - الاثنين مع مجموعة من رجال المقاومة. واستخدم الطرفان اسلحة صاروخية ورشاشة. واستمر التراشق متقطعا طوال ساعتين ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ووردت معلومات الى بيروت عن انفجار عبوة ناسفة في دورية اسرائيلية في ياطر وتعرض موقع "الجيش الجنوبي" في علمان (مرجعيون) لقذائف صاروخية.

وافاد تقرير امني ان مسلحين دهموا منزل احمد محمد سرور في عيتا الشعب واتلفوا محتوياته وانذروا صاحب المنزل واولاده بوجوب مغادرة البلدة نهائيا.

النبطية

وجاء من النبطية ان القوات الاسرائيلية فتحت ليل الاثنين - الثلثاء نيران دباباتها ورشاشاتها الثقيلة من مواقعها في جبل علي الطاهر، على حبوش وكفررمان واحد احياء النبطية، مما ادى الى اصابة فاطمة ذيب درويش (٦٠ عاما) من كفررمان وتضررت منازل عدة في البلدة عرف من اصحابها: محمد عاصي، محمد جميل الامين، نعيم محمد ظاهر. وفي حبوش اصيب منزل علي خليل حريري. وفي النبطية تضرر منزل علي سعيد عواضة. وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر جدد الاسرائيليون رماياتهم الرشاشة الثقيلة على احياء كفررمان فشلت الحركة فيها، ولجأ الاهالي الى الاقبية والاماكن الآمنة نسبيا. وكانت سقطت ٣ قذائف مدفعية في حاروف مساء الاثنين فأوقعت اضرارا.

وفتح الاسرائيليون بوابة العبور في الشومرية بعدما اقفلوها ٥ ايام. وشهدت هذه البوابة ازدحاما شديدا، وسمح للسيارات التي يحمل اصحابها تصاريح مرور بالانتقال في الاتجاهين. وشوهد شاب يحمل كهلا على ظهره بسبب عجزه عن مواصلة السير كما حمل رجل زوجته المريضة على ظهره قاصدا شمال "الحزام"!

صور

وورد من صور ان سيارة تقل عددا من المسلحين المتعاونين مع اسرائيل بينهم كمال صالح، حاولت عبور جسر الحمرا قرب البياضة حيث بوابة "الحزام الامني" في اتجاه يعتقد انه بلدة المنصوري فتصدى لها حاجز فيدجي حل حديثا محل حاجز للمولنديين الذين يعدون للانسحاب غدا من الجنوب، ومنع مرورها مشترطا تسليم الجميع سلاحهم، فحصل تلاسن وراح صالح يشتم رجال الحاجز ويطلق النار فرد الفيدجيون واصابوه برصاصتين في عنقه، ونقل فورا الى احد مستشفيات اسرائيل.

ويذكر ان صالح متهم بخطف ١٥ مواطنا من المنصوري وبارتكاب اعتداءات ضد مواطنين في "الحزام". وكان الاسرائيليون اعتقلوه في عتليت واطلق مع الدفعة ما قبل الاخيرة واختار البقاء في الشريط الحدودي. وهو من بلدة القليلة.

حاصبيا

وفي حاصبيا اكتشف الاسرائيليون قاعدتين لاطلاق صواريخ "كاتيوشا" قرب عين قنيا جهزت كل منهما باربعة صواريخ موجهة نحو مقر الحاكم العسكري في تلة زغلة، وعطلت. وحصن الاسرائيليون مواقعهم في تلال كوكبا وتلة عين قنيا بابراج مراقبة. وكانت مواقع "الجيش الجنوبي" قصفت ليل الاحد - الاثنين لمدة ساعة مزارع عين فجور وقاطع ميمس بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة واطلقت قنابل مضيئة في سماء المنطقة.

● بثت اذاعة اسرائيل "ان اربع قذائف كاتيوشا اطلقت صباح اليوم (امس) على موقع تابع لجيش لبنان الجنوبي قرب جسر حاصبيا. كذلك اطلقت قذيفة اخرى على موقع تابع لهذا الجيش قرب بنت جبيل. وهاجم مخربون موقعا للجيش الجنوبي قرب طيرحرفا. ولم تسفر جميع هذه الحوادث عن وقوع اصابات".

● اعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان مجموعاتها نفذت مساء الاثنين الهجمات الآتية:

"- الخامسة والنصف: عبوة ناسفة على طريق كفرا - ياطر دمرت آلية فقتل جميع من فيها.

- الثامنة: قصف موقع ميليشيا العميل لحد على تلة علمان بصواريخ ١٠٧ ملم.

- الثامنة والدقيقة الـ٥: هجوم بالاسلحة الصاروخية والرشاشات وصواريخ ١٠٧ ملم على موقع ميليشيا لحد في بيت ليف.

- العاشرة الا ربعا: قصفت مجموعة الشهيد علي ملك موقع رشاف باربعة صواريخ عيار ١٠٧ ملم.

- العاشرة والنصف: قصفت مجموعة الرسول الاعظم تجمعات العدو ولحد على جبل باسيل بصواريخ كاتيوشا.

- الحادية عشرة: قصف مركز على مثلث طيرحرفا - الجبين دام نصف ساعة واصابة الاهداف المعادية بنحو ٤٠ صاروخا.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا ذكرت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد حسن عباس (سامر) اطلقت قذيفتي "ب - ٧" ونيران اسلحة فردية على مركز في وسط اتان (جزين) في حين هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد هلال ضاهر بقذيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات مريض ١٤٠٧ ملم في البلدة نفسها، وعلى الاثر تحركت قوة مساندة لجيش لحد العميل في اتجاه منطقة الاشتباك فاصطدمت بمجموعة الرفيق الشهيد محمد اسعد موسى (بلال) ودار اشتباك لمدة نصف ساعة، واصيب احد الرفاق اصابة طفيفة ولم تعرف خسائر العدو".

● انفجرت عبوة ناسفة امام محلات عادل شفيق الاخرس في كفرتبنيت (النبطية) فأوقعت اضرارا.

أمن "امل" اعتقل في النبطية مجموعة مسلحة

النبطية - "النهار":

اعتقل جهاز الامن في حركة "امل" في النبطية مجموعة من المسلحين كانت تحاول نصب صواريخ لاطلاقها من خارج "الحزام الامني" على مواقع فيه، واقتاد افراده الى احد مراكزه للتحقيق معهم.

ويذكر ان الحركة حذرت مرارا من انطلاق هجمات من الاراضي المحررة وشددت على المقاومة من داخل "الحزام".

واصدر الجهاز البيان الآتي:

"تتزايد العمليات الارهابية والتعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها من جيش العميل لحد، وهي ما زالت تشدد الحصار على بلدتي الطيبة ودير سريان، وتمنع الاهالي من دخولهما او مغادرتهما، وتعتقل على الطريق وعلى حواجزها كل من تجده من المواطنين.

ولا تزال مدرسة بلدة دير سريان مقفلة ولا امل في فتحها هذه السنة لان قوات الاحتلال تطالب باعتقال مدير المدرسة واساتذتها الذين خرجوا من البلدة، وهي لا تزال تعتقل احد الاساتذة وهو احمد حمادة".

حركة مرفأ بيروت

لم تدخل امس مرفأ بيروت اية باخرة، في حين غادرته ٣ بواخر هي: "جوليانا" و"جولي جيالو" و"اولمبيا".
وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل. وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	بيت الدين	٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	بترون	٥٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	لوغوج	٩٢٥ مختلفا	يونيشيب
١١	ايفانجيليا	١٤٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٢	سي كلاود	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
١٢	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	اتينيان تيودور	٢٢٠٠٠ مازوتا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	ماريانتي – م	١٤٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ – خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	للشحن	ح. ثابت
بسام – ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
سي كريست	للشحن	سي لاين شيبينغ
نادين	للاصلاح	ستو تريدينغ
لابيه	١٢٥ مختلفا	اجيمار

٣ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حماية	تريستا	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
فاست كارير	الاسكندرية	٧٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
فاست – ٢	مرسيليا	١٥٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
سينيور	الجبيل (السعودية)	٤٩٤٧ اسمدة كيماوية	ناتكو
سبيروس – ٥			
نيكولاي ماركين	ازمايل	٢٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كوزيت	الاسكندرية	٥٠ خضرا	ح. ثابت
رابونيون – ١١	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
روزانا	ليماسول	٤١١ جذوع اشجار	سير
لكي صن	ليماسول	١٥٠ مختلفا	اوفير سيز
ساجيتاريوس	مرسيليا	٢٠٠ مختلفا	ر. سعادة
كينبرا صن	مرسين	٤٦٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
قرطاجنة	الاسكندرية	٣٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٤ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢١ تشرين الاول كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٧١ طنا، منها ١٣٧ طنا تسليما مباشرا و٢٠٠ طن الى المستودعات و٣٣٤ طنا مستوعبات.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٣٤ طنا.
– بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٢٨ طنا، منها ٧١٩ طنا من المستودعات و٣٠٩ اطنان من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ – مرفأ طرابلس

لم تجهز اللائحة لتعذر الاتصالات.

٢ – مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
سمر ستار	١٧١ راكبا	ح. مرقص
ماريا	٣٠ راكبا	شبير ماريتيم
توفيق – س	لشحن الكرتون	غريني شيبينغ
ماهي	٤٥٠ خشبا	كاريني شيبينغ
ب – المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	ب. عضم
دوغروبولار – ٢	٩٠ ماشية	نافيمار
ريما – م	١٥٠ ماشية	نافيمار
السلام – ١	١٨٠ ماشية	شبير ماريتيم
سبيريدون – ١	١٥٠ ماشية	نافيمار
صوفيا	٣٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ارارات	٦٠ ماشية	شبير ماريتيم

٣ – مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
مانيا	للشحن	المتحدة للملاحة
سنومي – ٤	١٨٠٠ طحينا	المتحدة للملاحة
ب – المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
بسام	ترابة	خضرة وشركاه
موماريس – ١	ترابة	خضرة وشركاه

٤ – مرفأ الزهراني

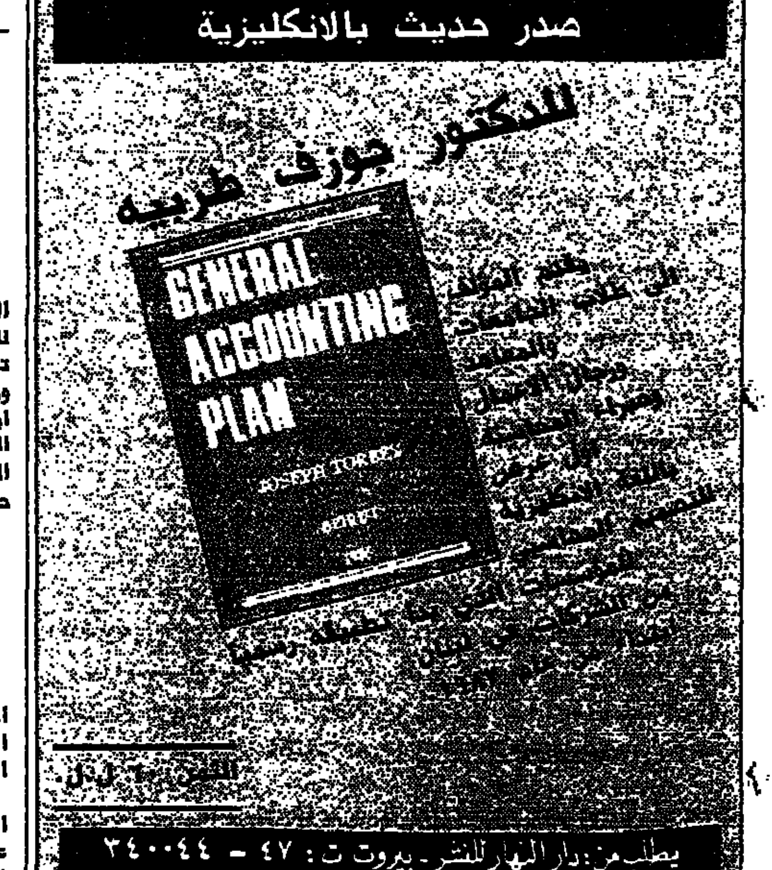
الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب – المنتظرة:		
الكسندر – ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

٥ – مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ليدي كوين	سيارات	–
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	–
ب – المنتظرة:		
ديالا	مختلف (مستوعبات)	–
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	–
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	–

٦ – مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
انطوان	١٥٥٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر – ك	–	أ. كفوري
ديب حميد	١١٥٠ جفصينا	أ. كفوري
لابالما	٢٢٠٠ الومينيوم	أ. كفوري



الاقراض بموجب المرسوم ٩٩٥
تحديد المؤسسات السياحية المستفيدة يستثني منها وكالات السفر

أقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مشروع مرسوم بتعديل المادة الثالثة من المرسوم الرقم ٩٩٥ تاريخ ١٩٧٨/٣/٢ المتعلق بتحديد شروط اقراض المؤسسات الصناعية والاستشفائية والسياحية، مستثنيا من المؤسسات السياحية التي تستفيد من احكامه وكالات السفر والسياحة التي تتعاطى فقط بيع بطاقات النقل والاقامة ووجبات الطعام وهذا نصه.

"المادة الاولى: عدلت الفقرة الرابعة من المادة الثالثة من المرسوم الرقم ٩٩٥ تاريخ ١٩٧٨/٣/٢ المتعلق بتحديد شروط اقراض المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية بحيث تصبح كما يأتي:

ان المؤسسات السياحية هي المحددة بالمادة الثانية من المرسوم الرقم ٩٤٢٧ تاريخ ٧ شباط ١٩٦٨ باستثناء الفقرة الثامنة منها. كما تستثنى منها وكالات السفر والسياحة التي تتعاطى فقط بيع بطاقات النقل وبطاقات اقامة ووجبات الطعام المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة الثانية.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية".

وسبق لوزارة السياحة ان اقترحت مشروع المرسوم هذا على مجلس الوزراء وارفقته بالكتاب الآتي:

"اشارة الى الموضوع والمرجع المذكورين اعلاه، نقدم الى حضرتكم ايضاحات تتعلق بالمؤسسات السياحية التي تستفيد من القروض المنصوص عليها في المرسوم الرقم ٧٨/٩٩٥ المتعلق بتحديد شروط اقراض المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية.

ان هذه المؤسسات السياحية هي محددة بالمادة الثانية من المرسوم الرقم ٩٤٢٧ تاريخ ١٩٦٨/٢/٧ باستثناء الفقرة الثامنة منها التي تتعلق بهيئات اقامة المهرجانات والحفلات السياحية الدورية، وقتية كانت ام دائمة، كما تستثنى منها وكالات السفر والسياحة التي تتعاطى فقط بيع بطاقات النقل وبطاقات اقامة ووجبات الطعام المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة الثانية.

فتحدد اذا المؤسسات السياحية المستفيدة من القروض في مشروع المرسوم على الوجه الآتي:

١ – الفنادق ومؤسسات الاقامة: الفندق على اختلاف انواعه، موتيل، نزل، اوبرج، الشقق المفروشة، الشاليه، المجموعة السياحية، المخيم المنظم، مضائف الشباب، الغرف المفروشة.
٢ – وكالات السفر التي تتعاطى تنظيم الرحلات والزيارات للمواقع وتملك سيارات ووسائل نقل خاصة لهذه الغاية.
٣ – مؤسسات تأجير السيارات السياحية الخاصة من دون سائق.
٤ – المؤسسات المعدة لتقديم الطعام والشراب: المطعم على اختلاف انواعه، المقهى، الملهى، النادي الليلي، المرقص، الحانات، صالة الشاي والحلويات.
٥ – المسابح (الحمامات البحرية واحواض السباحة).
٦ – مرافىء الاستجمام، مراكز القاطرات الآلية كالتلسكي والتلسياج والتلفريك والتلكابين، مراكز التزلج على اختلاف انواعها، مراكز الغولف ومراكز البولنغ على اختلاف انواعها.

ان المؤسسات السياحية المشار اليها اعلاه، المرخصة والخاضعة لرقابة وزارة السياحة، تعاني منذ ما يقارب السنين العشر وزر الاحداث التي مرت على البلاد والتي خلفت وراءها الخراب والدمار. لذا فان هذه المؤسسات صارت في حاجة الى كل دعم ومساعدة ولا سيما منها الموجودة في المناطق الساخنة والمنكوبة نظرا الى تعرضها لاضرار جسيمة جدا. هذا مع العلم ان هذه المؤسسات تستوعب اعدادا وفيرة من المستخدمين والعمال وهي بالتالي في حاجة الى كل عون لكي يتمكن مستثمروها من اعادة تجهيزها لتستعيد حركتها وتعود الى تشغيل اليد العاملة من جديد.

لذلك نرفع اليكم هذه الايضاحات راجين ان يشمل مبدأ اعطاء القروض هذه المؤسسات السياحية حتى لا يقتصر الامر على البعض فقط كما جاء في المرسوم موضوع التعديل.

واذا ما اخذنا في الاعتبار القطاع السياحي في شكل عام، فان من مقومات صمود هذا القطاع بعد ما ناله من خراب ودمار اتاحة المجال للاستفادة من القروض التي تمكن اصحاب المؤسسات من الترميم واعادة الاعمار. واذا كانت المؤسسات الكبيرة تستفيد من القروض بمبالغ كبيرة، فمن الاجدى ان تستفيد المؤسسات الصغيرة بمبالغ تتناسب وحجمها حتى يتساوى الجميع في مجال اعادة البناء وفي مجال الاستفادة من القروض المقدمة، علما ان هذا المطلب يتردد على السنة اصحاب المؤسسات السياحية.

وبناء على ما ورد اعلاه، تقدمنا بمشروع المرسوم آملين الموافقة".

"مصدران" في وزارة الاقتصاد اختلفا على قضية السكر المعان

اختلف امس "مصدران" في وزارة الاقتصاد والتجارة في تفسير قرار الوزير رفع سعر السكر المعان للمرة الثانية الى ٣٧٥ قرشا الكيلغ تسليم المستهلك بدل ٣٢٥ قرشا.

"المصدر" الاول في مكتب الحبوب والشمندر السكري قال ان هذا القرار هو على سبيل الوقاية وليس العلاج لمواجهة الاستغلال والسوق السوداء. واوضح ان لدى المكتب نحو ٧ آلاف طن من أصل الكمية التي اجيز لوزير الاقتصاد والتجارة طرحها للبيع، وبما ان الدولة لا تدعم السكر وانما تدعم زراعة الشمندر فانها تطرح نحو ٢٠٠٠ طن من السكر شهريا في حين ان الاستهلاك هو ٧ آلاف، وذلك للتأثير في السوق سعرا ووجودا ولمنع الاستغلال ما امكن.

اما "المصدر" الثاني في مصلحة حماية المستهلك فنفى وجود تلاعب، معتبرا ان المخالفات – في حال حدوثها – تقتضي من المتضررين ان يتقدموا بشكوى حتى يصار الى معالجتها. واكد ان السكر الاجنبي يباع بسعر اعلى من السكر الوطني.

الى ذلك افيد ان باخرة تحمل ١٤ الف طن سكرا تصل الى مرفأ بيروت في ٢٦ من الجاري.

إستمرار مظاهر أزمة البنزين وباخرة أخرى منتظر وصولها الاثنين

قال المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان باخرة تنقل ٢٣ مليون ليتر بنزينا منتظر وصولها الى مرفأ بيروت في ٢٨ من الجاري (الاثنين)، وان حمولتها ستفرغ في مستودعات الدورة وفي احدى المصفاتين.

واضاف ان ٣ ملايين و١٥٠ الف ليتر بنزينا، منها مليونان من الدورة، سلمت امس، موضحا ان التسليم من مصفاة طرابلس الذي بدأ اول من امس يشمل يوميا ١٠٠ الف ليتر مازوتا و١٠٠ الف ليتر فيول اويل.

وكانت مظاهر ازمة البنزين استمرت امس ولاسيما في المنطقة الغربية حيث شهدت المحطات العاملة جزئيا صفوفا طويلة من السيارات وراوحت الاسعار في ظل "البونات" بين ٦٥ و٧٠ ليرة للصفيحة الواحدة.

وعلى صعيد الغاز، بقي الوضع هو اياه وسجل مزيد من الارتفاع في الاسعار، فبلغ سعر القارورة ٤٥ ليرة في بعض المحالات ويبدو ان مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ترى ان الحل هو في يد المديرية العامة للنفط...

محافظ البقاع يكرر الشكوى من النقص في البنزين والمازوت

زحلة – "النهار":

ابرق امس محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون الى المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل طالبا منه تسليم حصة البقاع من البنزين مباشرة ومن دون وسطاء لان اصحاب المحطات ابلغوا اليه انهم يدفعون علاوة على السعر الرسمي المحدود مما يضطرهم الى بيع صفيحة البنزين بـ٦٥ ليرة، في حين ان السعر المتفق عليه هو ٥٥ ليرة.

وتستمر محطات المحروقات في رفع خراطيمها ولا تعمل الا ساعات معدودة ليلا لتبيع الكمية الضئيلة التي تسلم اليها يوميا والتي لا تتعدى الثلاثة الاف ليتر لكل محطة، مع العلم ان حصة البقاع هي ٣٠٠ الف ليتر يوميا ولا تكفي الاستهلاك.

اما المازوت فلا يزال هو الاخر مفقودا وتباع الصفيحة منه بـ٧٠ ليرة لبنانية. وحتى ظهر امس لم يكن الوعد الذي قطع للمحافظ بالكليف باغراق اسواق البقاع بالمازوت قد نفذ.

من جهة اخرى، تمنى السيد الفرد سكاف رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة والبقاع على الاخوة السوريين "تسهيل تنقل الاشخاص بين قطرينا وتخفيف القيود تشجيعا للتعامل والمبادلات في ما بيننا، اضافة الى تيسير امكانات تصدير المنتجات الى بلدكم الشقيق. وان ما يشجعني على التقدم بهذه التمنيات، الاهتمام والعون العام اللذين نلقاهما من السلطات السورية بقيادة وتوجيه من الرجل الابي النبيل سيادة الرئيس حافظ الاسد (...)".

عمدة العمل للحزب القومي

اصدرت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا تحدثت فيه عن الاوضاع المعيشية السائدة.

وكررت رفضها لرفع الدعم عن المحروقات ودعت الى الاسراع في عملية استيراد الادوية عبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والى اعادة تنشيط اجهزة مراقبة الاسعار وتجميد الاقساط المدرسية.

مصرف لبنان منتصف تشرين الأول
إحتياط العملات بقي مستقراً ودين الدولة تراجع ٧٩٦ مليوناً

صدر امس عن مصرف لبنان بيان عن وضعه المالي منتصف تشرين الاول الجاري مقارنا بما كان في نهاية ايلول الماضي. واظهر هذا البيان التغييرات الآتية:

١ – تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٣٢٠ مليون ليرة لبنانية، نتيجة الاستقرار النسبي لسعر صرف الدولار، ذلك ان فارق التقويم الدفتري للدولار تراجع من ١٨,٥٥ ليرة في نهاية ايلول الى ١٨,٥٠ ليرة منتصف تشرين الاول.

الا ان التغيير الفعلي للموجودات (باستثناء الذهب) تراجع من ٨٨٧,٩ مليون دولار في نهاية ايلول الى ٨٧٤,١ مليون دولار منتصف تشرين الاول، اي نحو ١٣,٨ مليون دولار. وهذا التراجع ناتج كما هو معلوم من تدخل مصرف لبنان بائعا الدولار في سوق القطع في النصف الثاني من ايلول، اذ شهد سعر الصرف تقلبات اضطر خلالها مصرف لبنان الى التدخل شاريا احيانا وبائعا احيانا اخرى.

ويلاحظ ان الموجودات من العملات مستقرة نسبيا منذ مطلع ايلول، نظرا الى التدخل المتوازن لمصرف لبنان والى انحسار فتح الاعتمادات النفطية في هذه الفترة في ظل الخلاف الذي كان قائما في موضوع الدعم. وبقدر ما يؤمن زيادة الاحتياط خلال تشرين الاول الجاري في ضوء اجواء الانفراج السائدة، تسجل زيادة ملحوظة في طلبات شراء النفط الخام والمكرر بعد انحباسها فترة.

٢ – تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٧٩٦ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

وهذا التراجع هو الاول منذ نحو شهرين ومرده عودة الفائض في اصدارات سندات الخزينة، الامر الذي مكن الدولة من تسديد قسم من القروض وتعزيز ودائعها لدى مصرف لبنان. والمعروف ان فائض اصدارات السندات بدأ يتكون بعد رفع الفائدة الى ١٥,٥ و١٦ في المئة.

٣ – استقرت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات اذ لم تزد سوى ٥٩ مليون ليرة. وهي تمثل القروض الاستثنائية من مصرف لبنان للمصارف التجارية العاملة.

٤ – زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" ٤٤٠ مليون ليرة. ويعتقد ان وراء هذه الزيادة اعادة تكوين محفظة سندات الخزينة.

٥ – تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" ٦٦ مليون ليرة، نظرا الى امتصاص قسم من السيولة عبر التدخل في سوق القطع.

٦ – تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ١٤١٢ مليون ليرة، وهي تمثل احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان.

ويعود تراجع سيولة المصارف في معظمه الى زيادة اكتتابها في سندات الخزينة، وكذلك التدخل المحدود لمصرف لبنان بائعا الدولار في سوق القطع.

٧ – زادت ارقام بند "ودائع القطاع العام" في باب المطلوبات ٧٧٥ مليون ليرة.

٨ – استقرت ارقام بند "فروقات القطع" مسجلة تراجعا محدودا مقداره ٤٠ مليون ليرة. وهذا ناتج من استقرار سعر صرف الدولار خلال هذه الفترة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ٨٥/١٠/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٥/٩/٣٠ ليرة لبنانية
١ – موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٣٣٧٢,٧٥٤,٣١٢,٥٠	٢٣٦٩٢,٠٧٨,٢٥٩,٦٤
٢ – سلفات للقطاع العام (٢)	١٣٦٩٤,٨٥٨,١٦٣,٧٩	١٤٤٩٠,٢٥٧,٦٦٤,٧٩
٣ – ديون على القطاع الخاص	١٦٩٨,٩٥٠,٧٢٩,٧٩	١٦٣٩,٠٠٩,٣٣٨,٨٧
٤ – موجودات مختلفة اخرى	١٧٩٠,٥٩٩,٥٩٠,٢٢	١٣٥٠,٢٦٣,٩٢٩,٤١
المجموع	٤٠٥٥٧,١٦٢,٧٩٧,٤٠	٤١١٧١,٧٠٩,١٩٢,٥١
المطلوبات		
– النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٦١٥,٥٤٠,٠٨٤,٤٠	١٠٦٨١,٤٦٤,٤٧٨,١٣
– ودائع المصارف	٧٠٩٥,٠٧٤,٧٨٥,٩٦	٨٥٠٧,٨٧٦,٤٧٢,٧٨
– تعهدات تجاه القطاع العام		
– ودائع القطاع العام	٧٤٤١,٨١٣,٨٨٢,١٨	٦٦٦٦,٨٩٥,٨٩٠,١٤
– فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	١٢٣٤٩,٩٨١,١٦٦,٧١	١٢٣٨٩,١٧٧,٤٠١,٣٦
– تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٧٥,٨٥٠,١٤٧,٧١	١٧٧,٤١٥,٣٠٩,٦٨
– الاموال الخاصة	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥
– مطلوبات اخرى مختلفة	١٦١٢,٢٨٧,٩٣٣,٨٩	١٤٨٢,٢٦٤,٨٤٣,٨٧
المجموع	٤٠٥٥٧,١٦٢,٧٩٧,٤٠	٤١١٧١,٧٠٩,١٩٢,٥١

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

طلب إعتماد ٧٠ مليون ليرة لاشغال كلية العلوم في الفنار

وجه وزير المال الرئيس كميل شمعون كتابا الى مجلس الوزراء طلب بموجبه فتح اعتماد دفع في الجزء الثاني – ب – من موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل قيمته ٧٠ مليون ليرة لاشغال الجامعة اللبنانية – كلية العلوم في الفنار.

وفي كتابه "نرفق ربطا مشروع مرسوم يرمي الى فتح اعتماد دفع في الجزء الثاني – ب – من موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل لدفع موجبات ترتبت وستترتب خلال ١٩٨٥ في شأن اشغال الجامعة اللبنانية – كلية العلوم – في الفنار.

لقد نصت المادة السابعة من قانون موازنة ١٩٨٥ على تعديل برامج اعتمادات الدفع بحيث تلحظ اعتمادات الدفع العائدة لسنة ١٩٨٥ في موازنة ١٩٨٦. واجازت هذه المادة في فقرتها الاخيرة للحكومة فتح اعتمادات الدفع المتوجبة بسبب ترتب حق للغير خلال سنة ١٩٨٥ وذلك بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

وقد طالبت وزارة الاشغال العامة والنقل بفتح اعتماد الدفع عن ١٩٨٥ البالغ ٧٠ مليون ليرة لبنانية بسبب توجب دفعه خلال سنة ١٩٨٥، وارفق الطلب ببيان تبريري (مرفق ربطا) اعده مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.

واذ ترى هذه الوزارة الموافقة على مشروع المرسوم المرفق ترجو عرضه على مجلس الوزراء عملا باحكام المادة ٧ من قانون الموازنة لسنة ١٩٨٥".

حامل الوصية وحساب المتوفى

كتبت جمعية مصارف لبنان الى مستشارها القانوني الوزير السابق خليل ابو حمد طالبة رأيه في ما اذا كان يحق لمن يحمل وصية احد المتوفين ان يكشف حسابات هذا المتوفى لدى المصارف.

وفي كتابها: "ان جمعية مصارف لبنان درجت منذ فترة على تلبية طلبات ورثة المتوفين بالكشف على حسابات هؤلاء المتوفين في المصارف وذلك بموجب تعاميم تصدرها وتوزعها على المصارف.

وكانت الجمعية تستند بذلك الى توافر شرط اساسي للقيام بالخطوة يتمثل في وثيقة حصر ارث وفي ان يقدم الطلب احد الورثة الرئيسيين. لكن طلبات عدة وردت الى الجمعية اخيرا تستند الى وصية عادية وتزايدت هذه الطلبات.

بناء على ذلك، يأتي طلبنا للاستشارة لمعرفة ما هو المطلوب قانونا من شروط وشكليات للسماح بكشف هذه الحسابات".

٧ مواضيع على جدول أعمال الجلسة الاسبوعية لمجلس الضمان

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى عقد جلسته الاسبوعية بعد غد الجمعة في مبنى مدرسة الفرنسيسكان قرب مصالح الجيش.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة سبعة مواضيع هي:

١ – متابعة درس كتاب المديرية العامة الرقم ١٢٠٤ تاريخ ٨٥/١٠/٩ المتعلق بتعليق المهل المحدد في نظام الصندوق الداخلي وامكان تقسيط الديون المتوجبة مرفقا برأي اللجنة الفنية الرقم ٨٥/٥ تاريخ ٨٥/١٠/١ وفي ضوء استشارة المستشار القانوني للمجلس.

٢ – كتاب المديرية العامة الرقم ١٢٢٠ تاريخ ٨٥/١٠/١٤ المتعلق بمشروع براءة الذمة التي يصدرها الصندوق مرفقا برأي اللجنة الفنية الرقم ٨٥/٣ تاريخ ٨٥/١/٣١.

٣ – كتاب المديرية العامة الرقم ١١٤٢ تاريخ ٨٥/٩/٢٤ المتعلق باستئجار مركز للصندوق في النبطية.

٤ – دقائق تطبيق التقديمات الجديدة في فرع ضمان المرض والامومة.

٥ – نتائج تطبيق قانون التقسيط والعفو عن بعض مخالفات احكام قانون الضمان الاجتماعي.

٦ – الشروط الجديدة للمؤسسات المتعاقدة مع الضمان.

٧ – المشاكل التي تعترض المضمونين في تصفية تعويض نهاية خدمتهم.

وعلم ان المركز المقترح في النبطية تبلغ مساحته ٧٠٠ متر مربع وبدل ايجارة ٢٢٥ الف ليرة سنويا.

بورصة بيروت
الدولار الى ١٧,٨٠ ليرة

مضى امس سعر الدولار الاميركي في ارتفاعه لليوم الثاني وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧,٧٠ و١٧,٨٥ ليرة لفئة البنكنوط و١٧,٧٥ و١٧,٨٥ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٧,٨٠ ليرة مقابل ١٧,٦٢ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ١٨ قرشا ونسبتها نحو واحد في المئة.

فتح الدولار بهامش واسع بين ١٧,٦٠ و١٧,٩٠ ليرة واخذ يضيق مع بدء العمل ليراوح معظم الوقت بين ١٧,٧٠ و١٧,٨٠ ليرة وليرتفع قليلا قبل الاقفال بهامش ١٠ قروش بين سعري المبيع والشراء.

واتسمت سوق القطع امس بامرين:
١ – هدوء ملحوظ في العمليات بعد الصدمة التي حصلت اول من امس والحقت الاذى بالمضاربين الذين فاتتهم فرصة تغطية مراكزهم بسعر مخفوض.
٢ – دخول السوق مرحلة ترقب جديدة بعدما استنفدت اجواء التفاؤل او تكاد، في انتظار تبلور معطيات ومواقف جديدة.

وفي ظل هذا الهدوء كان مصرف لبنان في غنى عن اي تدخل.
في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٢٧,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٨٦٦٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦,٢٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٥٤٠ ليرة.
في الخارج، ساد الاسواق جمود في ضوء الاقتناع بان استمرار تدخل المصارف المركزية سيبقي الدولار في وضع المراوحة ضمن عتبات دنيا لا يمكن تجاوزها نظرا الى قوة العملة الاميركية اقتصاديا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١٦/١ ٨ في المئة لشهر، ١٦/٣ ٨ لشهرين، ١٦/٥ ٨ لثلاثة اشهر، ١٦/٧ ٨ لستة اشهر، ١٦/٩ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
– ١,٤٣,٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٣٥ الاثنين.
– ٢,٦٤,٠٠ مارك الماني في مقابل ٢,٦٣,٠٠.
– ٢,١٦,٩٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٦,٠٠.
– ٨,٠٥,٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٨,٠٣,٢٥.
– ٢١٥,٨٠ ين ياباني في مقابل ٢١٤,٨٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٥,٥٠	١٣٧,٥٠
الدينار العراقي	١٦٤٠	١٦٩٠
الدينار الكويتي	٥٩٦٠	٦٠١٠
الدينار الاردني	٤٦٣٠	٤٦٨٠
الدينار البحراني	٤٦٤٥	٤٦٩٥
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٧٨,٥٠	٤٨٣,٥٠
الريال السعودي	٤٨١	٤٨٦
الريال العماني	٥٠٨٠	٥١٣٠
الريال القطري	٤٨٢	٤٨٧
الجنيه المصري	١٠٣٥	١٠٨٥
الجنيه الاسترليني	٣٥٤٢	٣٥٦٢
المارك الالماني	٦٧١,٥٠	٦٧٦,٥٠
الفلوران الهولندي	٥٩٤,٥٠	٥٩٩,٥٠
الدراخما اليونانية	١١	١١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢١٩,٥٠	٢٢١,٥٠
الفرنك السويسري	٨١٨	٨٢٣
الفرنك البلجيكي	٣٢,٩٠	٣٣,٤٠
الكورون الدانماركي	١٨٥,٥٠	١٨٦,٥٠
الكورون الاسوجي	٢٢٣,٨٥	٢٢٤,٨٥
البيزيتا الاسبانية	١٠,٩٢	١١,١٢
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٢٩٥٠	٣٠٠٠
الالف لير ايطالي	٩٨٨	١٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٣٢٥	٤٣٧٥
الالف ين ياباني	٨٢٣٠	٨٢٨٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٧٥	١٧٨٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٧٠	١٧٨٥
الدولار الاوسترالي	١٢١٥	١٢٣٥
الدولار الكندي	١٢٩٠	١٣١٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٦٠	١٤١٠
الليرة الايرانية	١٣١٠	١٣٦٠
الليرة العثمانية	١١٧٠	١٢٢٠
البيزوس المكسيكي	٦٩٠٠	٧١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٤٦٠٠	١٨٦٦٠٠
اونصة الذهب	د ٣٢٤,٥٠	د ٣٢٧,٥٠
كيلو الفضة	٣٤٤٠	٣٥٤٠
اونصة الفضة	د ٦,١٠	د ٦,٢٠

موظفو الاهراءات لمنحة الـ ١٥٪ أسوة بالضمان والمصالح المستقلة

طالبت امس نقابة الموظفين والعمال في اهراءات مرفأ بيروت شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره بدفع منحة الـ١٥ في المئة وادخالها في صلب الراتب اعتبارا من اول تشرين الثاني.

واصدر مجلس النقابة بيانا في هذا الشأن جاء فيه: "بعد الصمت الذي طال على تسويف شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره ومماطلتها وتقديرا منا لدورنا الوطني خصوصا في الظروف القاهرة التي تمر فيها البلاد وتحسسا على الدوام بالمسؤولية، لم نطالب بتعديلات جديدة للعقد الجماعي المنتهي اجله اعتبارا من ١٩٨٤/١/١، وكنا اكتفينا بتعديلات طفيفة في العقد المعمول به والمبرم في ١٩٨٣/١/١. ولولا الـ١٥ في المئة التي جاءت الاستفادة منها في الاساس مكافأة للمجلين في خدمة المصلحة العامة من جهة وعلى اساس سلسلة الرتب والرواتب من جهة ثانية مع العلم انها ثبتت لموظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وعماله منذ سنتين وسددت لموظفي المصالح المستقلة وعمالها عن عام ١٩٨٤، لما كانت تلك التعديلات تستحق الذكر. فردا على التساؤلات نفيد ان مجلس النقابة قرر تقديم شكوى في مهلة خمسة عشر يوما حدا ادنى واحد وعشرين يوما حدا اقصى لتسديد الـ١٥ في المئة عن عام ١٩٨٤ حتى ١٩٨٥/١٠/٣١ وادخالها في صلب الراتب اعتبارا من ٩٨٥/١١/١ لتوزيع بدائل الحفلات المتفق عليها والتي كان مقررا اقامتها في مناسبة ذكرى تأسيس الاهراءات كل سنة والتي صارت تقدر بنحو مئة وخمسة وسبعين الف ليرة لبنانية (...) والموافقة على اعتبارنا للعقد الجماعي المعمول به في حكم الممدد وساري المفعول عملا بالمادة الـ٦٥ منه الى ان تسمح الظروف بوضع تعديلات جديدة لعقد عمل جديد مستحق (...)". لذلك واعتبارا من تاريخ تقديم الشكوى الى جانب وزارة العمل – دائرة النقابات والعلاقات المهنية بحسب المهلة المشار اليها آنفا، واذا لم تستجب المطالب، نجد انفسنا موظفين وعمالا في اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت مرغمين على استعمال حقنا القانوني في التوقف عن العمل حتى تحقيقها، محملين الادارة كل المسؤوليات التي ستنتج من ذلك".

لجنة التصميم في "الهيئة الشعبية"

اجتمعت اللجنة المركزية للتصميم التابعة لـ"الهيئة الشعبية" في القصر البلدي في الزوق، ضمن اطار المؤتمر الاستثنائي لـ"الهيئة الشعبية".

وتحدث المنسق العام الدكتور جورج فريحه مبرزا اهمية لجنة التصميم في اقامة مجتمع متطور ومنظم. وعرض رئيس اللجنة العميد سامي نصيري لما حققته اللجنة على الصعيدين التخطيطي والانمائي.

"فيرست فينيشان": المدير المنتدب قدم استقالته

انتدب مصرف لبنان السيد جورج خوري مديرا بالوكالة لـ"فيرست فينيشان بنك" الذي يشرف على تسيير اعماله منذ توقفه عن الدفع في شباط ١٩٨٤. وجاء هذا الانتداب بعد اعطاء المدير الاصيل السيد رزق الله جينادري اجازة مدتها ٣ اشهر تنطوي عمليا على الاستقالة التي يتمسك بها.

وكان جينادري قدم استقالته قبل نحو شهرين، الا ان مصرف لبنان طلب منه التريث الى حين ايجاد حل للمصرف كان يظن انه بات وشيكا. وفهم انه مصر على الاستقالة المقنعة آنيا بالاجازة.

ومن شأن هذه الاستقالة ان تضيف عنصرا جديدا الى الغموض الذي يلف قضية "فيرست فينيشان" من حيث تحديد مصيره تعويما او تصفية.

ذلك ان المدير المعين للمصرف لم يتمكن من القيام بانجاز يذكر في ظل الجدل القائم حول مصير هذا المصرف واستمرار الاخذ والرد حول الحلول المطروحة.

وعلم انه ظهرت اخيرا اشكالات جديدة تمنع مصرف لبنان من بت العرض الذي قدمه بنك المشرق، ابرزها اعطاء المساهمين الاساسيين في "فيرست فينيشان" اسهما في بنك المشرق.



الجميل تابع اتصالاته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مختلف الفئات في السنين العشر المنصرمة ان اي فريق لا يستطيع السيطرة على الآخر او الغاءه".

وصرح الرئيس اللبناني في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" ان "الشعب اللبناني مستعد لوفاق تاريخي من اجل انهاء الازمة وان الفئات المختلفة مسلمة كانت ام مسيحية تتحاور، وباتت الميليشيات منهكة بعد عشر سنين من الحرب وهي مستعدة للتفاهم في شكل طبيعي وعفوي.

على صعيد النشاطات الديبلوماسية، تابع الجميل امس اتصالاته فاجرى محادثات مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف رئيس منظمة الوحدة الافريقية وتناول الغداء مع امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اغوستينو كازارولي. ووصفت الاوساط اللبنانية الغداء بانه يأتي في اطار الاتصالات والمحاورات التي يجريها الجميل خصوصا ان الرئيس اللبناني "يرتاح ويطمئن الى موقف الفاتيكان الذي يؤيد لبنان موحدا وعربيا ويعارض التقسيم".

كذلك استقبل رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بلمبتون ووفدا من مجلس الكنائس العالمي.

وبات مؤكدا ان يجري الرئيس اللبناني قبل مغادرته نيويورك الخميس - على الارجح - محادثات مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وان يلتقي الرئيس ريغان في الاستقبال الذي سيقيمه الرئيس الاميركي مساء الاربعاء لرؤساء الوفود. الى ذلك يتوقع ان يجتمع اليوم بوزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما وبمستشار النمسا فرد سينوفاتس.

الجنوب

واشارت المصادر اللبنانية الى ان من ابرز المواضيع التي ستطرح في المحادثات مع شولتز قضية الجنوب، خصوصا الانسحاب الاسرائيلي الكامل منه والسعي الى تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، نظرا الى ان لبنان يعتبر ان عملية الوفاق في الداخل مرتبطة الى حد كبير بالوضع في الجنوب.

وكانت "الواشنطن بوست" نقلت عن الجميل انه "سيبحث مع المسؤولين في الامم المتحدة ومع المسؤولين الاميركيين في امكان نشر القوة الدولية حتى الحدود الدولية". وذكرت ان الرئيس اللبناني اكد انه "لا يزال للولايات المتحدة دور في لبنان لاسباب ثقافية واقتصادية واستراتيجية وهي لا تستطيع فك الارتباط اخلاقيا".

ووصفت اوساط الوفد اللبناني المحادثات التي اجراها مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار مساء الاثنين بانها "كانت ايجابية وتركزت على وسائل تطبيق القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩".

وشرحت الاوساط نفسها الاسباب التي دفعت الجميل الى زيارة الامم المتحدة في ذكرى تأسيسها قائلة "انها تنبع من الرغبة من ابلاغ العالم ان لبنان موجود ومصمم على البقاء خصوصا انه من الاعضاء المؤسسين للمنظمة الدولية، اضافة الى محاولة تسليط الاضواء اعلاميا على لبنان وازمته وعلى قضية الجنوب والانسحاب الاسرائيلي بالذات".

واشنطن ترحب بخطاب بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الصفقة. ولاحظ كينيدي انه "على رغم ان ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ اعلنوا معارضتهم بيع الاردن اسلحة متقدمة في هذا الوقت، ترضخ الحكومة من جديد لضغط عربي وتقرر المضي قدما في مثل هذه الجولة الخطرة من بيع اسلحة لدولة لا تزال من الناحية الشكلية في حرب مع اسرائيل". وشدد على انه لا يريد مواجهة مع البيت الابيض، ولكن "لا يمكن ان نكون سلبيين في الوقت الذي تسير الحكومة على نهج قد يعرض اسرائيل وشعبها للخطر في اي مواجهة في الشرق الاوسط مستقبلا". واعرب عن امل اعضاء مجلس الشيوخ في ان يقبل الاردن اخيرا "عملية كمب ديفيد للسلام". واشار الى انه ربما كان الملك حسين مستعدا للسلام مع اسرائيل "لكن منظمة التحرير الفلسطينية ليست مستعدة". ودعا الاردن الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، قائلا انه حتى يتحقق ذلك "تعتبر اي مبيعات اسلحة للاردن خطأ".

وينص مشروع القرار على عدم المضي قدما في ابرام صفقة الاسلحة مع الاردن الى ان تبدأ مفاوضات مباشرة.

وافادت مصادر الكونغرس ان الزعماء الجمهوريين في الكونغرس يسعون الى حل وسط مع الرئيس الاميركي يربط بيع الاردن اسلحة بتحقيق تقدم في عملية السلام.

من جهة اخرى اشاد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية بخطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وقال لدى سؤاله عن رد الفعل الاميركي: "انه عرض قدمه رجل دولة موزون يتوجه الى المستقبل وهو يشدد على التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي عملية السلام".

وصرح السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي تعليقا على خطاب بيريز: "لا اعتقد ان هناك شيئا جديدا، لكننا نريد هذه المحادثات المباشرة. وهي الهدف الوحيد لسياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقة".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

خدام بحث ووفد "القوات" في عناوين الحل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الامور بمنظار اشمل. والذي يفكر في سوريا لا يتنكر للبنان، والذي يفكر في لبنان لا يتنكر لسوريا. واصبح لدينا اقتناع بان يكون لبنان واحدا وواقعيا بالنسبة الى نفسه والى محيطه، خصوصا سوريا، وان العلاقة مع سوريا ودورها في مساعدة لبنان اصبح عنصرا لازما في كل تخطيط. وما هو ملفت انه اذا كان الصديق يعرف في يوم الضيق وسوريا جارة لبنان وصديقته، فان مساعدتها له واجب وهي تقوم بها".

وسأله حبيقة عن رأيه في المفاوضات، فاجاب: "لا اعرف ماذا يجري بالتحديد الا ما اطلعت عليه في وسائل الاعلام الواردة على سوريا. ان الاتجاه العام لهذه المفاوضات هو الذي اعرفه. لحسن الحظ وصلت الينا الصحف من لبنان وفيها نص الخطاب الذي القيتموه وانا شخصيا اعجبني الخطاب".

بريدي: "سيدنا المطران عودة في الشمال ولم استطع الاتصال به قبل المجيء."

البطريرك: "المطران عودة على سلامتو، انه يساعدنا كثيرا في البلمند واينما كان. ولحن نلمس مقدار الصعوبات التي تواجهونها".

سماحة: هناك تصميم بدأت ترجمته من كل الاطراف برعاية سورية مباشرة. توجد عقبات منها كبيرة ومنها صغيرة، ولكن بحكمة سيادة الرئيس الاسد وحنكته، ان العقبات ستذلل. وقد توصلنا الى شيء يمكن ان تنجز تفاصيله ونهاياته في وقت قريب، وزيارة رئيس الهيئة التنفيذية هي في هذا الاطار".

البطريرك: "انا اقدر الوضع"

سماحة: "نحن نريد رعايتك وارتياحك الى ما يحصل لانك تعكس فعلا صورة الضمير الوطني".

البطريرك: "هناك ما هو غير مطمئن من بعض الاحزاب، واتمنى ان يؤخذ ذلك في الاعتبار. وفي بعض الصيغ لانقاذ البلد، هناك حتى الآن جملة علامات استفهام. وشخصيا اتمنى ان تسقط بعض الاصنام، ولا اقصد بها اشخاصا، لانه ليس لدي شيء ضد الاشخاص، بل اقصد اصنام الكلمات ومنها الطائفية. وعلينا ان نواجه هذه المشكلة مباشرة، تماما كما يفعل الطبيب. ويجب الا يستحي احد من علاج الطبيب. وعلينا في الواقع ان نأخذ الجانب الصحيح والسليم في هذه المرحلة التي لا نختلف فيها عن جماعة الشرق الاوسط كلهم. لكل واحد هوية لها علاقة بحياته الروحية، وقد تكون هناك اساءة ويكون استغلال، والمطلوب منا ان نتجاوز حتى المطلوب من اجل لبنان ومعالجة الطائفية".

وتساءل: "لماذا الطائفية بين الطوائف المسيحية؟ فما من احد كان يقول ان الموارنة خائفون من الروم ونحن لا نحب ان نفرض منطقنا على الفريق الآخر، ولكن على المسلمين ان يخطوا هم بدورهم الخطوة ذاتها فكما حطمنا حاجزا سرنا خطوات الى الامام في الطريق الصحيح. وهناك قواعد "ذوي قديمي" بالنسبة الى حقوق الطوائف".

حبيقة: "تعني مجلس النواب؟"

اجاب: "مجلس النواب مثلا، المطلوب العدل والمساواة، واترك للاختصاصيين ان يعبروا عن احقاق العدل، ولا ينبغي ان نضع حواجز وتحاصر الطوائف بها. على كل حال، اذا سكتنا يقولون لماذا انت ساكت، واذا تكلمت يقولون لماذا تكلمت".

سماحة: "بالفعل هناك معاناة ارثوذكسية في التهجير الذي اصابهم في المنطقة الغربية والجبل مثل بحمدون وغيرها والكورة وطرابلس، وكذلك في المناطق الخاضعة للنفوذ الاسرائيلي كمنطقة مرجعيون. وضربت المطرانية في طرابلس وكذلك نسفت الكنائس".

البطريرك: "الكنائس ضربت من زمان".

حبيقة: "انطوان بريدي شايل الفرق وحاطط كل الناس في الاشرفية".

وشرح بريدي معاناة المسيحيين في المنطقة الغربية، وقال: "ان موجة تهجير منظمة بدأت تطاول المسيحيين ولاسيما منهم الارثوذكس في الغربية، عائلة وراء عائلة، خصوصا في المصيطبة والمزرعة، والآن في رأس بيروت، وكلهم يفدون الينا والمطلوب مساعدتكم على مواجهة هذه الموجة".

البطريرك: "كل امكاناتنا في التصرف. والقصة في الغربية معروفة، بدأت في المصيطبة والمزرعة. في الماضي لم يكن الوقت والظرف يسمحان بالحديث عن ذلك. فالوضع مترد في بيروت الغربية بالنسبة الى كل الناس. ولا احد مبسوط تماما ونحن نتوقع تسوية الامور في اقرب وقت. فالعين السورية كما دخلت طرابلس لتعيد التوازن والهدوء... واتوقع هذه الحركة في بداية الاسبوع المقبل هذا ما علمناه. وسمعنا ان بداية النهاية ستكون على يد الاحزاب السياسية في تلك المنطقة، ولدي شعور باننا نسير نحو الحل ولن تطول المدة، ولن تتفرج سوريا والمخلصون على الحالة المتردية. واعتقد انها ستعالج خلال ايام ان شاء الله".

حبيقة: "الحق معكم بالنسبة الى الحل الشامل، ونحاول ان نصل مع الاطراف الآخرين الذين كنا معهم بالامس في موقع القتال الى حل ينتشل البلد، لانه على كف عفريت ولم يعد في امكان لبنان ان يتحمل اكثر مما تحمل. كذلك لم يعد في امكان المنطقة تحمل الوضع في لبنان اكثر. هناك صعوبات تواجهنا. والمهم الا يبقى الانسان خائفا على هذه الارض من ضياع المصير. ومثل كل شيء له شروطه، فان للسلم ايضا شروطه التي يجب ان تراعى لئلا تتكرر المشكلة كل بضع سنوات. نحن استصغرنا امورا كثيرة. معليش بتمرق من اجل تسهيل الحل. وبكره بتظبط المهم لا تعود تتأزم مثل ما صار في السنين العشر الماضية. ان شاء الله تكون المحادثات ناجحة. نحن جديون وعلى الاطراف المشاركين فيها ان يكونوا كذلك".

البطريرك: "ان التطورات التي تحصل في مستواكم هي نحو الافضل ونحو الحل. ولكن في كل مدة كنا نمشي نحو الافضل كانت تتأزم، ومنذ بضعة اشهر شعرنا ان الدنيا تسير كأنها في ظلام. والآن ان شاء الله تتكرس قناعة الوصول الى حل، ولا ينبغي لاحد ان يعتبر نفسه منزها، بل عليه ان يعيش نفسه كما هي سواء اكان على صعيد انسان ام هيئة ام نظرة. فالدنيا تتطور وتتحرك في صورة مستديمة. لذلك نأمل وآمالنا كبيرة جدا ان شاء الله".

حبيقة: "سنشتغل علنا نصل".

البطريرك: "نصل، نصل. فعندما تكون الامور هائجة كثيرا يكون العقل عم يشتغل. وما حصل منذ بضعة اشهر هو التطرف عينه، ويجب ان يمارس العقل وظائفه وفضائله بطريقة جيدة. الاتصالات جيدة ولا بد منها، وهي جيدة جدا. ومن سيمائهم تعرفونهم".

حبيقة: "نحن شايفينها ماشي منيح".

سماحة: "على كل حال عود على بدء. ولم نصل الى هنا الا بسبب ممارسة بعيدة لاشياء تتعلق بنمط الحياة، وهي التي ادت بنا الى احداث ١٩٧٥ و١٩٨٥، والمفروض ان تزول هذه الممارسة وينمو الوطن ونعود الى الاصول والينابيع التي تشدنا الى الحقيقة والواقع. المفروض ان تتم عملية تقليم كما تقلم الاشجار في الخريف حتى لا نقول في ١٠ شباط. وعلينا التكاتف في الداخل وفي محيطنا".

البطريرك: "كل الخطى الى الامام. ونحن مرتاحون. قبل ذلك ما كنت آمل في ان تكون نظرتنا الى المستقبل متفائلة".

حبيقة: "في حظ كبير ان نخلص المهم ان نمشي الى الامام على رغم ان هناك الغاما كثيرة وصعوبات".

البطريرك: "في النتيجة البناء الجديد يستحق ان يحفر المرء كثيرا ليركز اساسات متينة. عقبات في. بوابات مسكرة لا".

حبيقة (مازحا): "نحنا شاطرين بالخلع".

البطريرك: "انا بدكم تشتغلوا بالخلع شو بيبقى شغل!"

غانم: "كلها معاني".

حبيقة: "واللبيب من الاشارة يفهم".

سماحة: "هل هناك تفكير في مشوار الى لبنان؟

البطريرك: "انا حاضر وفي كل وقت. ونحن مستعدون اذا كان وجودنا يفيد. وعلى كل حال، انتم تجعلون وجودنا مفيدا".

سماحة: "دائما وجودكم مفيد".

حبيقة: "المفاوضان سيدنا واحد كاثوليك وواحد ارثوذكس".

البطريرك: "العلة ان يعترضوا على الاثنين. الهوية اعطيت لكل الناس. وفي بدء الاحداث صاروا كل المسيحيين موارنة".

سماحة: "هذه العقلية هي من الاشياء التي ستتغير عند كل الناس".

حبيقة: "بركي بتطلب من ابو جمال يجمع الشباب ويصالحهم. وعلى كل حال هناك ثوابت معروفة. ونحن نمزح ليس الا".

غانم: "نتوءات ازمية".

بريدي: "ميشال (سماحة) ارثوذكسي اكثر مما هو كاثوليكي".

البطريرك: "اذا ما كان ابوه فجده ارثوذكسي".

سماحة: "نحنا من كنيسة واحدة".

حبيقة: "*انا الوحيد من اب وام* مارونيين من ٦٠٠ سنة، وماشي معكم بالقصة. وما الكم جميل. والعميد كنعان بيعرف".

البطريرك: "في يوم نقدس في الكنيسة لمارمارون. الاساس واحد والتفرعات حصلت".

وبعد انتهاء الزيارة توجه الوفد والعميد كنعان والدكتور الحاج علي الى جبل قاسيون لمشاهدة كل منطقة دمشق.

مع خدام

ثم عاد الوفد الى مكتب خدام في شارع مهدي بن بركة، فوصل في الرابعة والنصف بتوقيت دمشق (الثالثة والنصف بتوقيت بيروت). وسمح للمصورين بالدخول الى قاعة الاجتماعات لالتقاط الصور. وفي هذه الاثناء دار الحوار الآتي:

خدام: "يمكن ميشال (سماحة) اكبر واحد بين الشباب؟"

حبيقة: "لا، جان غانم".

خدام لغانم: "قديش عمرك؟"

غانم: "اربعون سنة".

خدام: "هيدا بسبب اللجنة الامنية اللي، عم بتصغرك".

غانم: "بالعكس عم بتكبرني".

حبيقة: "المصورين بيحبوا يكثروا الصور".

خدام: "شايفهم كتار هالمرة".

ثم عقدت جولة من المحادثات شارك فيها الى خدام وكنعان مدير العلاقات العربية في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد السلام عقيل ووفد الهيئة التنفيذية واستمرت حتى التاسعة والدقيقة العاشرة.

حبيقة

بعد انتهاء المحادثات قال حبيقة: "تحدثنا في موضوع الساعة، اي المواضيع التي تبحث فيها اللجنة الثلاثية بين القوات اللبنانية وجبهة الاتحاد الوطني. وحكينا في مختلف الامور. ليس هناك قضايا عالقة، ولكن صار جوجلة افكار. والوضع ايجابي جدا. ونحن سائرون في الطريق القويم والخط الصحيح".

● يعني الطريق سالكة بالنسبة الى اللجنة الثلاثية؟

- "نعم جدا جدا".

● هل يكون اجتماع اللجنة المقبل هو الختامي؟

- "التفاصيل كثيرة وليست الخلافات. تفاصيل صوغ المواضيع كلها التي هي دقيقة جدا ومتعددة. والوقت سيكون للحديث في كل هذه التفاصيل وصوغها. ولا يمكنني ان احدد العمل في جلسة او جلستين او في فترة طويلة زمنيا".

● متى تتوقع اللقاء الثلاثي؟

- "قريبا جدا. واعتقد خلال هذا الاسبوع".

● تقصد لقاءك والوزيرين بري وجنبلاط؟

- "عندما تنتهي اللجنة".

● متى اجتماع اللجنة؟

- "نهار السبت".

سماحة

وبعد عودة الوفد الى فندق "شيراتون" حيث بات ليلته، اوضح سماحة "ان التفاهم بين اعضاء اللجنة الثلاثية حاصل". وتساءل: "عندما يريد الفريقان الاتفاق لماذا ينزعج الناس منهما! يجب الا يعترض احد على شيء لا يعرفه. وعندما يعلن الاتفاق يدينونه او يؤيدونه. ونحن لسنا اولادا نحكم البلد. شفنا الولاد عم يحكموا البلاد منذ عام ١٩٤٣".

وسئل متى يعلن الاتفاق في اللجنة الثلاثية، اجاب: "عندما يحين اوانه يعلن".

وهل اعمال اللجنة مرتبطة بقمة لبنانية - سورية جديدة؟ اجاب: "شغلنا لا علاقة له بزيارة الشيخ امين الجميل. نحن بدأنا قبل الزيارة ومستمرون بعدها. ولا تعتبر دخوله عملا معيقا لنا، بل على العكس مطلوب من كل اللبنانيين المساهمة في الحل".

وطلب من الاعلاميين المرافقين للوفد مغادرة دمشق لانتفاء الحاجة الى تغطيتهم فالنشاط المسائي للوفد بعد المحادثات مع خدام اتفق على احاطته بالسرية.

● لوحظ وجود مرافقي الوزير وليد جنبلاط في فندق "شيراتون" وقت نزول وفد "القوات اللبنانية" فيه. وينزل في الفندق ايضا الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عاصم قانصوه.

التقى بورقيبة ومزالي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الصحافيين ان محادثاته مع المسؤولين التونسيين كانت "صريحة وودية" وانه نقل اليهم "الاسف العميق" للرئيس رونالد ريغان للغارة الاسرائيلية على تونس.

وكان وايتهيد اجتمع بالرئيس الحبيب بورقيبة في قصر قرطاج في ضواحي تونس. وحضر الاجتماع رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي ووزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي. كذلك عقد لقاءات منفصلة مع كل من مزالي والسبسي ووزير الدفاع التونسي السيد صلاح الدين بالي ووزير التخطيط السيد اسماعيل خليل.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان المبعوث الاميركي ابلغ الى بورقيبة رغبة واشنطن في تقوية علاقاتها مع تونس وفي مزيد من التعاون بين البلدين، واكد استمرار تصميم الولايات المتحدة على مساعدة النمو الاقتصادي لتونس وعلى تقوية قدراتها الدفاعية.

ولوحظ ان اي بيان رسمي لم يصدر عن محادثات وايتهيد مع المسؤولين التونسيين التي اشارت اليها وكالة الانباء التونسية في شكل مقتضب بعدما كانت تجاهلت وصول المبعوث الاميركي.

وكشف مسؤول تونسي ان بلاده صارحت وايتهيد بانها تحتاج الى دليل ملموس على رغبة واشنطن في تعزيز العلاقات معها. وذكر ان المبعوث الاميركي حاول ان يؤكد للتونسيين ان بلاده لم تعلم سلفا بامر الغارة الاسرائيلية.

وفهم ان المسؤولين التونسيين ابدوا اسفهم للتصريح الذي ادلى به الرئيس ريغان وايد فيه الغارة الاسرائيلية وشككوا في الا يكون الاسطول السادس الاميركي العامل في البحر المتوسط كشف الطائرات الاسرائيلية في الوقت المناسب لتحذير تونس.

ويشار الى ان تأييد البيت الابيض للغارة الاسرائيلية اثار غضب الرئيس بورقيبة وحمل المعارضة التونسية على المطالبة بقطع العلاقات الديبلوماسية مع الولايات المتحدة. ونظمت في حينه تظاهرات معادية للاميركيين في مدن تونسية عدة.

● في واشنطن نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان الغارة الاسرائيلية ادت الى تأجيل مشروع اميركي للتعاون العسكري مع تونس كان يقضي بتزويد هذا البلد اسلحة اميركية في مقابل السماح للقوات الاميركية باستعمال الحقول التونسية الخاصة بالتدريب على الرماية وعمليات القصف.

ونقلت عن مسؤولين في البنتاغون ان الاميرال الاميركي جيمس واتكينز زار تونس مطلع ايلول الماضي للبحث في تفاصيل الاتفاق الذي اجل عقب الغارة الاسرائيلية.

وقالت ان وزارة الدفاع الاميركية كانت سترسل الى تونس بعثة لتحديد الحاجات الدفاعية لهذا البلد الذي يرغب في الحصول على شبكات رادار وصواريخ مضادة للطائرات تحسبا لهجوم ليبي محتمل.

(و ص ف، ا ب، ي ب)

كلود سيمون لا يردم الفراغات ويبدأ من جدّه القتيل

حول روايته الهامة "طريق الفلاندر"، حين صدرت ادلى الروائي الفرنسي كلود سيمون، نوبل الاداب ١٩٨٥، بهذه الشهادة الموجزة والمكثفة على اسلوبه القصصي (•).

"طريق الفلاندر" من يقرأها؟ رواية بدون حدث. كما قلت عنها في التماس نشرها. اهم ما فيها الآثار المتبقية من الذاكرة، وحساسية شاهد. لذا تبدو اشبه بمربكة (نوع من لعب الورق المعقد) حيث الحاضر والماضي يتجاوران دون ان يمتزجا. كيف تأسست هذه المربكة في فكرك؟

- ما تسميه مربكة نشأ من رؤية معينة الى الاشياء. وكما عالم الآثار يعيد بناء هيكل بكامله باستخدامه الانقاض، فانني على المنوال نفسه، اقدر على اعادة بناء مجموع الاشياء المعيوشة المحسوسة، انطلاقا من بعض عناصر الذاكرة، وبعض ما نعلمه من حياة الاخرين.

واذ يرمم عالم الآثار نواقص البناء التاريخي بالاسمنت، فانا ارفض هذا الاسلوب الذي يخترع نسقا غير اصيل. لا اردم الفراغات، بل تبقى كما هي قطعا وشظايا. لماذا اجهد في ادراج هذه النتف من الذاكرة في نظام متسلسل؟ المنظور الزمني لا يشغلني البتة.

قرأت كتابي؟ اذن، في تلك الساعات المقتطعة من ليالي ما بعد الحرب، كانت هذه تلح على ذاكرة جورج: كارثة ايار ١٩٤٠، موت قائده على رأس سرية الخيالة، زمان الاسر، القطار الذي نقله الى مخيم الاعتقال. الخ.

في الذاكرة تتوجد الاشياء على المستوى نفسه: الحوار، الاحساس، الرؤية.

اردت بنية ملائمة لهذا المنظور للاشياء، ما يتيح لي ابراز عناصر، هي في الواقع متراصفة وليست منفصلة، وايجاد هندسة حواسية صرفة. وهذا مطابق لطبيعة الامور، وان اكثر صعوبة.

اما الرسامون فحظوتهم، في هذا المجال، كبيرة، اذ يكفي الوقوف لحظة لتدرك مختلف عناصر اللوحة. ما ابتغيه هو استدراج القارىء ليقحم زمنه في زمني، ويستدل بموضوعاتي (موضوعي).

• اذن ما موضوعك في الرواية؟

- الحرب. ثمة عنوان اخر غير "طريق الفلاندر" هو "وصف جزئي لكارثة" عشتها فعلا، ولست قادرا على اختلاقها كيفما كانت. فابان الحرب تعرفت شخصية الكابتن الذي قتل امام ناظري. كان لدي شعور جلي في ذاك الظرف انني اشاهد عملية انتحار. هذا موضوعي. غير ان انفعالا او احساسا (بيكيت يلاحظه بدقة) لايمثل وحيدا في الذاكرة. انه يخلق متتاليات نغمية، وان شئت الوانا اضافية.

هنا هذه الاضافات. بادىء الامر قصة جدي الذي قتل بالرصاص، وصورته قبالتي دائما - القصة الارثية طوال طفولتي - كذلك لقاء القرويين، تحاسدهم ومآسيهم. اصوات ثلاثية تتشابك، تتراصف كما في قطعة موسيقية.

يقال ان "التلمود" هو الشارح الازلي للواقعية بوقائع اخرى مشابهة او مناقضة، تكملها او تعارضها. وفي كل الحالات تبرز وجها اخر من الموضوع نفسه.

انا مسكون بشيئين: الانقطاع، اي الجانب الجزئي من المشاعر التي احس انها منفصلة بعضها عن البعض. وفي الان نفسه، انصرف الى مراقبة تجاورها في الوعي. ادبي يفتش عن ترجمة هذه المماسة.

اسم الفاعل الذي اكثر من استخدامه، يتيح لي ان اتحرر من حدود الزمن الاصطلاحي. فعندما يقال: ذهب الى مكان ما، فان العبارة توحي بعمل محدد البداية والنهاية، بينما لا بداية ولا نهاية في الذاكرة.

(• ترجمة: احمد زين الدين)

(•) الشهادة الى جريدة "لوموند" الفرنسية، ملحقة بالرواية الصادرة في سلسلة ١٨/١٠.

الشواني

— ٩ —

كان قرر ان ينتحر. لكنه في الوقت نفسه اراد ان يعيش انتحاره. او بالاحرى اراد ان يقيس انتحاره. لهذا عندما اثبت الحبل بالسقف وعقد المشنقة اخطأ اول مرة التقدير. كان الحبل اطول بكثير من متناول عنقه. وضع على الكرسي مخدة صلبة ثم اعتلاها واكتشف ان الحبل صار اقصر بكثير من المسافة التي تلزمه كي يتدلى. عاد وغير المخدة. وضع لوحا من الخشب السميك واعتلاه واطمأن الى مسافة الحبل. ادخل عنقه في المشنقة واكتشف ايضا انه اخطأ في عقدها. كانت اصغر من رأسه. فك الحبل واعاد عقده لكنه اكتشف انها اوسع بكثير من عنقه. اعاد فك الحبل واطمأن هذه المرة الى تقديره. وقف على الكرسي وادخل رأسه في المشنقة. لكنه اكتشف انه يحتاج لتعيين الوقت ليعرف المدة التي يحتاجها ليموت. اخرج رأسه وعين الساعة والدقيقة والثانية. ثم ادخل رأسه من جديد. وبدل ان يلبط الكرسي لينفذ العملية سريعا، راح يضيق على خناقه بالحبل. ببطء شديد. ببطء شديد. ثانية. اثنتان. ثلاث. اربع. خمس. ست. سبع. تسع. عشر. بدأ يحس بالضيق. اكمل: اربع عشرة، خمس عشرة، ست عشرة سبع عشرة، ثماني عشرة، تسع عشرة. بدأ يحس بالاختناق. وبالصدفة لمح وجهه في المرآة: بدأت عيناه تجحظان. وبدأت اوداجه تنتفخ. وبدا مضحكا للغاية. لكنه لم يجرؤ على الضحك. اكمل الشد. ثلاث وعشرون اربع وعشرون خمس وعشرون. ازداد اختناقه. وتسارع نبضه. وبدأت تغيم الاشياء حوله. بدأ يتحرك في نقطة غامضة جدا. نقطة مشوشة مخلوطة الوانها: اسود على رمادي على نبيذي على اصفر. احس بلسانه يخرج من اسنانه. يتدلى كالحبل. اراد ان يصرخ. لكن صرخته اختنقت في حنجرته. اراد ان يتنفس. لكن تنفسه تقطع. عندها بالذات احس بالموت. الموت الحقيقي. تراجع وشرع يفك الحبل بيديه شيئا فشيئا، وهو يرى ملامحه الى احجامها الطبيعية في المرآة. وعندما ايضا نظر الى الساعة: مضت خمس وثلاثون ثانية. هي مسافة موته. اطمأن. اخرج رأسه من العقدة. فك الحبل. قفز عن الكرسي. ازاحه نحو الجدار. تنفس الصعداء كأنه عرف سرا خطيرا لم يكن يعرفه من قبل.

بول شاوول

الكلمة الضائعة

ن	ي	و	ك	ت	س	ح	ب	ح	ن
ه	ي	ا	ك	ل	و	ق	ا	ا	ي
ل	ض	ة	ا	ل	ف	ي	ت	ل	د
خ	ف	ف	ن	ن	ن	ق	ك	ي	ل
ا	ا	ل	د	ه	ط	ة	ل	ا	ب
د	ف	ك	ت	ا	ا	و	ا	ت	ل
و	ج	و	د	ك	ق	ك	ت	و	ا
ل	ي	ج	ا	ت	ا	ع	ي	س	ج
ل	ا	ق	ت	ن	ا	ت	ن	ا	م
ل	ل	ت	خ	ص	ص	ا	ف	ا	ز

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مستوطن، للتخصص، داخل، حاليات، تأجيل، كلفة، نهائيا، هياكل، تكاثف، انتقال، انعقاد، تكوين، نفوس، البلدين، وجود، شفاف، حقيقة، الكتاب.

الكلمة: وكر الضبع

السابقة: الجحر

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم را الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

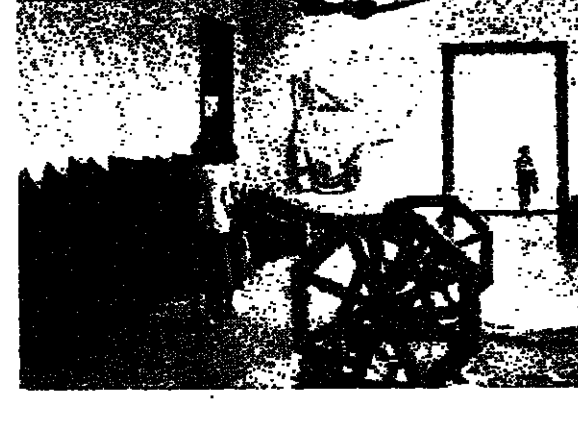
الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

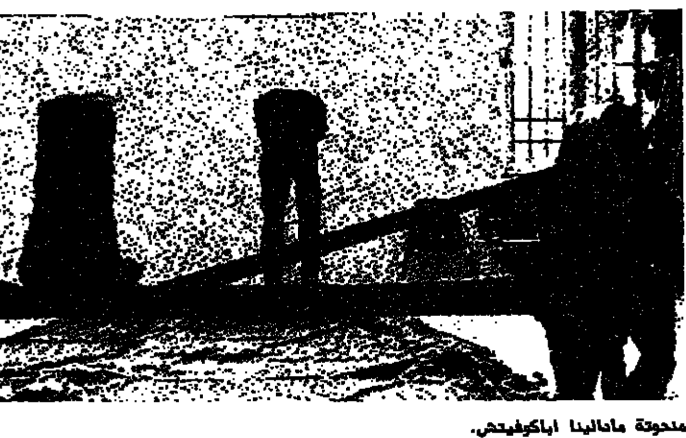
الكلمة السابقة: عملات اعداد: ربعمد

الجداريّة الفارّة بعيداً راجعة في ١٩٨٧ إلى مسقطها

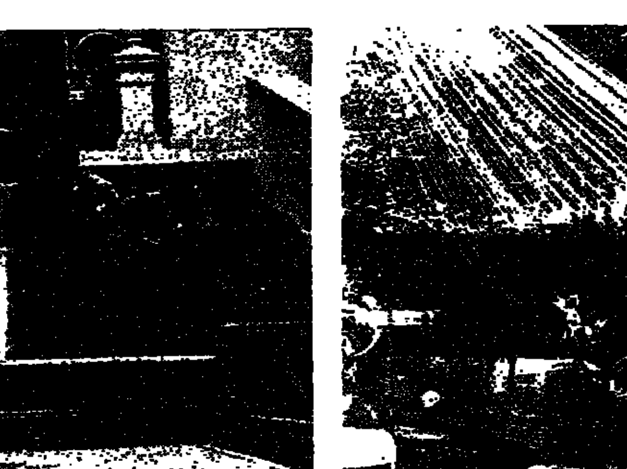



من بينال ١٩٨٥.





نزيه خاطر وسط جدارية كمروز دوكوت.



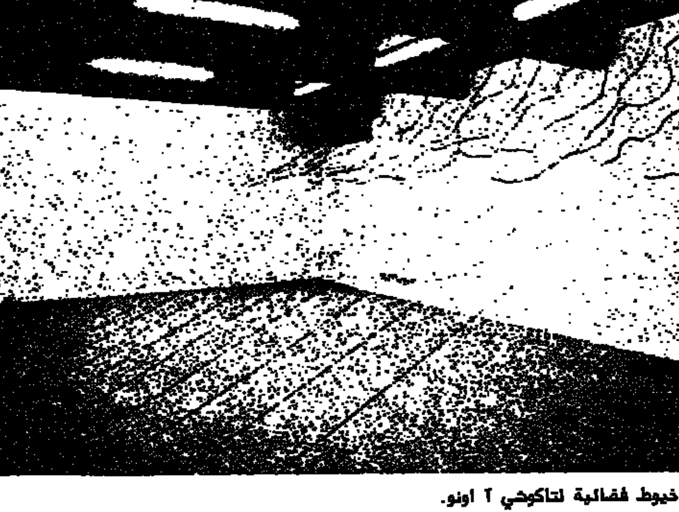

زاوية.

منحوتة ماداليتا اباكوفيتش.



"العطب" لجين فان هارلينغن.

"روح العشيرة" للكندية داون ماكنوت.



"حوار بين نجوم والطوان" لنيلليكيه كونيجن.

"الكراسي" لايفا كوريلوك.

خيوط فضائية لتاكوجي آ اونو.

لوزان، سويسرا - من نزيه خاطر:

وراء بينال لوزان الثاني عشر للجدارية رغبة لدى المموِّلين والقيمين في تحريك عالم النسيج السويسري من ازمة استهلاك، وتاليا ازمة تصنيع. وقد يكون دور البينال منذ نسخته الاولى في ١٩٦٢ (جان لورسا المحرض الرئيسي للمشروع) استكشاف "الميادين الاخرى" حيث توظيف الانسجة الطبيعية والاصطناعية في صياغات ومسالك تشق الطريق الى حلول مفيدة غير منتظرة. وفي بينال لوزان (النشاط الرئيسي للمركز الدولي للجداريات القديمة والحديثة في لوزان) منطقه التحريضي الصريح. ولا يدعو مرة الى دورة بالعنفوان ذاته. وكأنه يدفع المشتركين فيه الى اعتناق البحث عن المتحول الجداري كموقف ثقافي وفي آن كفضول لا يستثني احدا او محاولة. فبينال ١٩٨٣ طرح "التفاعل بالعوامل البيئوية" كاطار اختباري لعلاقة الجدارية بغلافها الطبيعي. وعنوان ١٩٨٥ (البينال الحالي) يدعو فنان الجدارية الى مواجهة بين المعنى النحتي والمادة النسيجية: "ندل بـ "النحت / النسيج" على عمل مثلث الابعاد (طول + عرض + ارتفاع نافر)، موضوعا على الارض او معلقا على حيط. وفي نطاق تصميم العمل كي يحقق بالالياف النسيجية او بالورق او باي مادة من المواد الطرية الرخوة، تطلق يد الفنان للتعبير بالشكل الذي يريد عن النحت / النسيج (من نظام بينال ١٩٨٥)". ويختصر القيمون الهدف من اقامته "بالتشدد في ابراز علاقة فن النحت بالمواد النسيجية، مع الاخذ بمشكلة نتوء الاشكال (البعد الثالث النحتي اي الارتفاع النافر) في الاعتبار". ورغم "خصوصية" الدعوة لتناقض مطلبها مع المعنى الطبيعي للجدارية (بالصوف. وحياكة، وعلى جدار. وزخرفية.) اكتسبت الاجوبة بعدا دوليا اذ بلغ عددها ٧١٦ ملفا (من كل فنان ملف واحد) لم يختر منها القيمون سوى ٥٠ اضيف اليها اثنان تكريما لفنانين من رواد الجدارية النحتية، مادلين اباكانوفيتش (١٩٣٠) البولونية وكلير زيزلير (١٩٠٣) الاميركية. وظهر تيار قوي دولي (٥٢ فنانا من ١٦ دولة) معترفا شكلا ومضمونا على الارث الجداري واهليته الان للاندماج في معنى العيش المعاصر. وبعض الاعتراضات يصيب الوظائف الرئيسة للجدارية: فوسائل التدفئة المنزلية الغت دورها الحراري. وتطور التقنيات السمعية الصوتية افقدها صفة المحافظة على الرنة صافية ومنعها الصوت من التفتت على جدران ممتصة له. وانتشار المواد الزخرفية بمواد لا تحصى والوان تتضاعف جعل الفسحات الداخلية لاي عمارة مكتفية وحية ومتحركة اي غير محتاجة الى جدارية فيها الحكايات وتسلية العيون. وكأن الجدارية هجرت الجدار لانه غرف لوازمه من تقنيات اشد تجاوبا مع دوره المجتمعي العشريني. فلم تبق صالحة سوى في المعنى التشكيلي، المعنى الوحيد الذي ظل لها عملانيا. والمواصفات التشكيلية بالفعل المهيمنة على النسخة الثانية عشرة من بينال لوزان في (الباليه دو رومين) المعروف بالمتحف الكونتوني للفنون الجميلة، الرقم ٦ من (البلاس دو لا ريبون).

ونختصر معنى البينال باشارة الى انه يقدم للزائر سلوكا جديدا في استعمال المواد الطرية الرخوة من اصل نباتي ومنها الالياف والباب الورق والحبال والاخشاب او الخيازر. ويضاعف الانتباه قيام بعض المشتركين بادخال المواد المعدنية الاقل طراوة بل الصلبة في بناء قطعهم الجدارية. حتى غالبية المحتويات من حيث الاشكال كأنها خارجة على قانون التابيسوري لشدة تلبسها بالمنظور النحتي وما يفترضه من منطق نتوئي في التعامل بالمجالات الفضائية. وفي اي موضع من الجدارية واي وضع اعطيت، على حائط او تدلت من سقف او تربعت في ساحة دار او تصدرت زاوية معمارية، تبدو كمن فقد بطاقته ولم يكتسب بعد كفاية البطاقة البديل. غير انها في غالبية تحولاتها تطوف من شكل الى تشكيل ولا نقول انها غير مقنعة ولكنها بين صياغتين ووظيفتين ومنطقين وكأنها تريد هدفا قيد التجاريب الاستكشافية. وفي بينال لوزان ١٩٨٥ (النحت/النسيج) الحضور المكثف لمواد قد يفاجىء تداخلها في الجدارية كما مواكبتها للحدث النحتي رغم كون الطابع التجريبي للفنون الطليعية يتقبل كليا مبدأ استغلال الشيء في غير محله ودوره لاستخراج قدرات فيه غير معلنة الى الان. وبغية النصاب نذكر ان الطعن في الارث الجداري بدأ منذ ربع قرن تقريبا عندما خرق اول فنان جداري المنظور المحترفي بالتعديلات التي تتعدى الوجه الزخرفي الى المواد والتقنية والصياغة والوظيفة والمعنى اي جميع المقومات الجدارية. فالتيار المعروف بـ "الجدارية الجديدة"، وبداياته مع بداية الستينات، مبين اصلا على جعل الحدث الجداري متحركا يتداخل بمواصفاته مع الحدث النحتي. لكأنه اراد اولا التساوي باللوحة الزيتية قبل تجربة المسالك الاخرى التي قد تسهل عليه النمو الحر المستقل والكامل. وفنانو هذا التيار (امثال كلارا كوتشا واوريليا مونوز وشيلا هيكس) ذهبوا بعيدا في الاستقلال عن الجدار الزخرفي (وظيفة الجدارية التراثية) حتى تجاوروا مع فنون اخرى خلال بحثهم عن معنى جديد. وليس النحت غير فصل من فصول هذا البحث. والغريب ان النحت شعر ايضا بالرغبة في تعديل بطاقته، منذ محاولات الفنان مارسيل دوشان في "الريدي مايد" (١٩١٦) واستعماله لغطاء البلاستيك لآلة دكتيلو في بناء اول منحوتة رخوة. ونمى تيار شبه مهمش في النحت الحديث عرف بـ "الصوفت سكولتشور" وقوامه جميع المنحوتات المشغولة بالمواد الرخوة. لندل على ان الاعمال في النسخة الثانية عشرة لبينال لوزان غير مقيدة فقط بالمصادر الجدارية، وقد تأتي من تأثير مباشر من "الصوفت سكولتشور" وانزلاقه الى الاغراءات الجدارية. ما يضعنا في صميم المرحلة الحالية وما تتميز به من اهتزازات عميقة قد يكون ابرزها تمازج التقنيات الفنية الى درجة المبالغات. لكأن كل شيء يتداخل شكلا ومضمونا في كل شيء. ولكأن الزمن جعل من الخريطة بين التفاصيل المادة الرئيسة للوصول الى ما قد يؤلف حلا ممكنا لبعض اشكال ازمة الفنون المعاصرة!




خيوط ارضية لشيجيغي ماسووي.

والغريب في لقاء النحت والنسيج انه الى حد بعيد لصالح النسيج وعلى حساب النحت. لكون النحت يقوم تحديدا في المواد الصلبة المتينة بهاجس الاستمرارية الزمنية لذاته. والنحت يحترف ذلك منذ الحدث الفرعوني حيث دوره تأمين الخلود للابد. بيما المعنى الزمني لمادة النسيج فقير وقصير وذو مغزى مبتور، وتلبس النحت بالنسيج اختيار العابر بدل الثابت. ويذهب بعض المشتركين في بينال ١٩٨٥ الى اعلان منحوتتهم النسيجية للتلف. ولا يريدون لقطعتهم حياة اطول من عمر المادة المعقول. ومن هؤلاء البولونية ماداليينا اباكونوفتش (مواليد ١٩٣٠) التي تشير صراحة الى بناء جدارياتها بمواد قابلة للفساد كي لا تعمر اكثر منها. واليابانيان ايزو نيشيو (مواليد ١٩٥٣) الذي يؤكد استعانته بالمواد الطرية الرخوة لسرعة زوالها، وهيديهو تاناكا (مواليد ١٩٤٢) الذي يبني منحوتاته النسيجية في اطار طبيعي طلق ويترك للعوامل الطبيعية تصفيتها تدرجا ومع الزمن وكأنها اهتمام بالوجه السريع العطب في المنحوتة الطرية والتي تتعدى النسيج الى كل مادة تتقبل بصورة او اخرى المعالجة بالوسائل نفسها. وتتوزع الصياغات من الخطوط الرفيعة المرهفة التي تخترق الفضاء لتحدد المجالات شبه الصوفية (كما عند السويسرية بييرليت بلوخ، ١٩٢٨ - والياباني تاكوشي آ اونو، ١٩٥١) الى الحبال الغليظة المعدنية التي تنجدل بعضها على بعضها وكأنها في جدال شرس عدواني ارهابي (مع الاميركية بيلاتاباك فيلدمن، ١٩٤٠)، الى الشباك المعدنية او الصوفية التي تؤلف الاحجام كأنها لسجن الفضاء عن بقية الفضاء (مع الهولندية نيلليكية كونيجن، ١٩٤٧) او للوصول بالحجم الى شعور معاكس له كأنه اللاحجم بل ذوبان الحجم بفضائه الصوفي (كما الاميركية ريبكا ميديل، ١٩٤٧). وتصل التحولات الشكلية الى تجسيم التفاصيل المعمارية والاثاثية والبشرية حتى الاشكال التجريدية التي لا تدل سوى على ذاتها. ويلفت خاصة عمل الاميركية كمروز دوكوت (١٩٥٢) بالجلد كمادة طرية والوصول بها الى منحوتة وصفية طبيعية شبه واقعية وذات ابعاد تأملية ومعبأة عند الوقوف امامها باشارات قوية من الصمت الغريب. والحال غير مختلف كثيرا عند الوقوف امام "اعمدة" سوالين غلاس هاوزر (مواليد ١٩٤٥). ويستوقف لدى زيارة النسخة الثانية عشرة من بينال لوزان التناقض النافر بين المعنى الطليعي للتجاريب حول التقنيات والمواد والصياغات والطابع التقليدي للمواضيع المعالجة من غالبية المشتركين. فهناك طرح لكأنه يعمل على نقض الوظيفة الرئيسة للجدارية وتراثها الذي يغوص في ذاكرة المجتمع، ومن جهة تظل الهواجس لكأنها هي الانسان والحيوان والعمارة. والخروج على ذلك نادر واستثناء وكأنما ليؤكد طابع البينال العام. ولا ادري الى اي مدى هذا الارتباك في النتائج وراء قرار القيمين على ال بينال ارجاع الجدارية الى "المكان المعماري" الذي غادرته اي الى الجدار وكأنهم يعترفون ضمنا بغلط ما في قرار اطلاقها من وظيفتها الاصلية. وبالفعل اعلنت لجنة بينال لوزان كما تفعل دائما "ان النسخة الثالثة عشرة ستدور في ١٩٨٧ حول منحى (عودة الجدارية الى الجدار)". ولماذا لا يقوم بعض الفنانين العرب من المتعاملين بالفن الجداري بارسال ملفاتهم الى المتحف الكونتوني للفنون الجميلة في لوزان، الرقم ٦ في ساحة لاريبون للمشاركة في البينال القابل؟ ذلك ان لبعضهم حضورا متميزا في معرض خمسون عاما من الفن الجداري" في مدينة مونترو السويسرية.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بتورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

• اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"غريب يشاهد" (جو راغب).

• اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا يتقصى الحقيقة في النوادي، عرض اول).
٢ - "سيىء النية".
٣ - "حكاية الحجر" (الثنائي كاتلين ترنر ومايكل دوغلاس في ادارة روبرت زمكيس في سباق غريب وبحث عن الماسة وفكاهة، اعادة).
٤ - "دكتور ديترويد" (كوميديا اميركية).
٥ - "ليدي هوك".

• استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"سيف القتل" (اسطورة).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"القافلة" (حكاية بين سائقي الشاحنات الكبيرة على طريق الولايات المتحدة واحدهم يقاوم اسلوب البوليس، اعادة).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣):
"التنين الاخير" (ديسكو - كاراتيه).

• امبير
٢ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا يتقصى الحقيقة في النوادي، عرض اول).
٣ - "ليدي هوك" (في اوروبا القرون الوسطى رجل رمى بالسحر عاشقين ومشاكل، عرض اول).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (شوك نوريس ضد مافيا المخدرات، اخراج اندي درفيس، عرض اول).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته، عرض اول).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "ماد ماكس - ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون، واخراج متثاقل من جورج ميلر وجورج اوغيلفي، عرض اول).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"اكاديمية البوليس -٢" (زمرة البلهاء مكلفة اول عملية).

• ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"ليقتله".

• سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"منظر مقتلة" (آخر جيمس بوند، والممثل روجر مور).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"صونيا الحمراء".

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - شاهد (بوليس يحمي صبيا رأى جريمة وهو مثله مطارد، فيلجأ الى طائفة "الاميش". وعنف في ادارة بيتر وير، عرض اول).
٢ - لص القلوب (بوليسي اميركي، عرض اول).
٣ - "٢٠١٠" مغامرة عليا في ادارة روي شايدر، عرض اول).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"نورما راي" (سالي فيلد امرأة مدافعة، اخراج مارتن ريت، اعادة).

• كوليزه (٣٤٣٩٩٣):
"انا احبك" (كاترين دونوف، جو عاطفي).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين، اخراج سمير الغصيني).
٢ - "نينجا" (فرقة قتل، عنف).
٣ - اقطع واهرب (عنف ومغامرة).
٤ - جزيرة الملذات" (خلاعة).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"المصعد" (هو، المصعد، يجن ويشرع في فظائع، وجائزة من مهرجان افورياز للرعب لهذا الفيلم الهولندي من ديك ماس).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الملفوت" (عادل امام مشردا يتورط).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"بروس لي بطلا" (كاراتيه).

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): من ولد في اوائل البرج سيصعب عليه ان يرتب افعاله وان يمنحها طابع وحدة. وفي العائلة خيبة ما.
• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تبدأ نهارك بكل نية حسنة. وهناك بعض العوائق دونك ولن تقدر على ملء كل الوعود.
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): نهارك واعد وربما المظاهر هي تجعلك تقع في الغلط. وعند الغروب تستلحق حالك.
• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): احيانا ترغب ان تكون القطة في السلة، دافئا ومهمدرا وناعم البال. واذا لك هواية ما فمارس.
• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ترغب حقا في التأمل الهادىء وان تكون وحيدا وحدك. وارجع الى الطبيعة وبعض الاماكن.
• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): اذا لك رفيق يعز عليك، فهذا النهار لك وله الحنان والنعومة الطيبة.
• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): البادىء بقصة حب مع شخص يستحي، عليه ان يراعيه وان يرسل اليه تحيات ومدائح شتى.
• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تسبح في مناخ من السر في حياتك العاطفية كما في القرارات التي تقوم بها.
• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): ليكن عذابك في السر، وابعد عن الاخرين سوء مزاجك، وهو لن يدوم فيك طويلا.
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تحب الهدوء والسلام جيدا، وقريب لك يحاول ان يقيم في وجهك خلافا قديما.
• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اذا ثابرت وكنت في حافز، اتيح لك ان تدفع حجارتك الرابحة في حياتك المهنية.
• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): اذا كنت من اول البرج ومن محبي الموسيقى، فنهارك ممتع، وهناك موسيقى داخلية وخارجية ترن لك.

برنامج بعد الظهر

٢٫٣٠ الاخبار، ٢٫٤٥ الهدف المستحيل، ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣٫٢٠ عالم الرياضة، ٤٫١٠ كتب قصة جريمة (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥٫٠٠ رسوم متحركة، ٥٫٣٠ الزهرة الجميلة، ٦٫٠٠ التطوير النفسي للرضيع، ٦٫١٥ كيف ولماذا؟، ٦٫٣٠ العلم والمجتمع، ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧٫٣٠ نحن والغد، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠٫٠٠ زوار المساء.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥٫٠٠ رسوم متحركة، ٥٫٣٠ الزهرة الجميلة، ٦٫٠٠ التطوير النفسي للرضيع، ٦٫١٥ كيف ولماذا؟ ٦٫٣٠ العلم والمجتمع، ٧٫٠٠ عالم السحر، ٧٫٣٠ غير معقول (مسلسل اميركي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ١٠٫٠٠ مسرحية فرنسية.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٠٠ غراميات السنوات الرمادية (مسلسل فرنسي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ ساشا ديستيل (منوعات)، ١٠٫٠٠ مسلسل اميركي، ١١٫٠٠ شريط وثائقي.

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٦٦



افقيا:
١ - مطر خفيف - سكر. ٢ - شربت الكلبة - تكلم بالنبوءة. ٣ - سكن الليل. ٤ - مضت - ضعفا وفترا (معكوسة). ٥ - امسك العداوة في قلبه - جمع. ٦ - جدها في المقتربة - اعزل (معكوسة). ٧ - خلاف غاب - عاد المريض. ٨ - يمنع - حزن. ٩ - عطش - ضفيرة من الشعر.

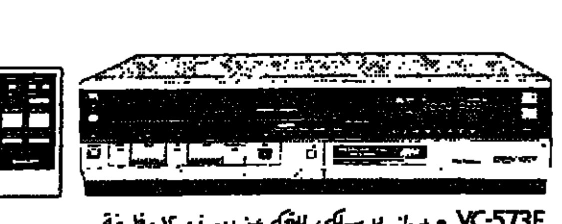
عموديا:
١ - قفار (معكوسة) - مفر. ٢ - عطش - حنق - حاجز. ٣ - غلاف القلب - نال الحظوة. ٤ - يحضرها الموت. ٥ - ...... ٦ - تتناقش - صعب. ٧ - عار - يسوق. ٨ - نصف بادي - العائد. ٩ - صداع الخمر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سوف - زف - كر. ٢ - ينقع - رواق. ٣ - ايد - نقاب. ٤ - ابدا. ٥ - مص. ٦ - الوارش - نو. ٧ - لك - عجبا. ٨ - غريم - الفرغ. ٩ - رام - سبر.

عموديا:
١ - سيان - الفر. ٢ - وني - الكرى. ٣ - فقده - يم. ٤ - مأتم. ٥ - ناصر. ٦ - فرقد - شعاب. ٧ - وابل - جفر. ٨ - كابر - تمر. ٩ - رق - الواغل.









رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

سايكو، ملبورن، كولونيا، برايتون

بدات امس دورة سايكو اليابانية الدولية لكرة المضرب بخروج التشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف سابعا من الدور الاول اذ خسر امام الاميركي فينس فان باتن ٦-٢، ٧-٦.

وفاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا على الاميركي ريكي براون ٦-٣، ٦-٢، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا على الاميركي باد شولتز ٦-٢، ٦-٠، والاميركي تيم مايوت المصنف ثامنا على مواطنه فيتاس غيريلايتس ٦-١، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي ياكوب هلاشيك على الاميركي كين فلاش ٧-٥، ٦-٤، والكندي غلين ميشيباتا على الاميركي جوناثان كانتر ٦-٣، ٦-٣، والاميركي روبرت سيغوسو على الاسوجي يوهان كارلسون ٦-١، ٧-٦، والاميركي سامي جيامالفا على الياباني شوزو شيرايشي ٦-٢، ٦-٢، والاميركي ديفيد بايت على مواطنه غريغ هولمز ٢-٦، ٧-٥، ٦-٤، والهولندي هوب فان بوكل على المصري احمد المهيلمي ٦-٣، ٦-٣، والاميركي جون سادري على مواطنه جيمي ارياس ٦-٣، ٦-٢، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف سادسا على الهولندي مينو اوستينغ ٧-٥، ٧-٥.

ويلعب اليوم في الدور نفسه التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول - الاميركي سكوت ديفيس، والاميركي جيمي كونورز المصنف ثالثا - الاوسترالي جون فيتزجيرالد.

دورة ملبورن

● في الدور الاول من دورة ملبورن الاوسترالية الدولية، فاز الاميركي لويد بورن على النيوزيلندي ديفيد ماستارد ٧-٦، ٦-١، والاوسترالي كريغ مايلر على النيوزيلندي كيلي افرندن ٦-٤، ٦-٤، والاميركي بن تسترمان على مواطنه دان كاسيدي ٦-٢، ٦-٤، والاميركي بريان تيتشر على فرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي ٦-٢، ٦-٢، والاوسترالي والي ماسور على الاميركي تيري مور ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي بيتر ماكنمارا على مواطنه بيتر كارتر ٦-٢، ٦-٣.

دورة كولونيا

● في الدور الاول من دورة كولونيا الالمانية الغربية الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي بافل هلوزيل على الايطالي كلوديو باناتا ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والاميركي تيم ويلكينسون على مواطنه مايك دو بالما ٦-٣، ٧-٥، والهندي راميش كريشنان على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٦-٣، ٦-٢، والاميركي مارك ديكسون على الاسوجي كنت كارلسون ٦-٥، ٧-٦.

دورة برايتون

● في الدور الاول من دورة برايتون البريطانية الدولية، فازت الاميركية بام كاسال على مواطنتها مولي فان نوستراند ٦-٤، ٦-١، والبريطانية انابل كروفت على البلغارية كاترينا ماليفا ٦-٢، ٧-٦، والفرنسية باسكال بارادي على الايطالية رافاييلا ريجي ٧-٦، ٦-٣، والاميركية بربارة بوتر على اليوغوسلافية سابرينا غولس ٦-٢، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على البريطانية آن هوبس ٦-١، ٦-٢، والرومانية فيرجينيا روزيتشي على الاميركية جون راسل ٦-٢، ٦-٣.

بطولة العالم في الشطرنج

التعادل الـ ١٣ في الجولة الـ ١٨

تعادل بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف في الجولة الـ١٨ من مباراة البطولة التي تجرى بينهما في العاصمة السوفياتية.

وجاء هذا التعادل، وهو الـ١٣ حتى الان، في النقلة الـ٢٣ ليظل المرشح متقدما بفارق نقطة واحدة: ٩،٥- ٨،٥.

وهنا النقلات:

دفاع صقلي

كاربوف (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Be2	e6
7. 0-0	Be7
8. f4	0-0
9. kh1	Qc7
10. a4	Nc6
11. Be3	Re8
12. Bf3	Rb8
13. Qd2	Bd7
14. Nb3	b6
15. Bf2	Bc8
16. Bg3	Nd7
17. Ra-e1	Bb7
18. e5	Rb-d8
19. Qf2	Rf8
20. Be4	dxe5
21. fxe5	Nc5
22. Nxc5	bxc5
23. Bf4	.....

على رغم وضعه الذي قال عنه الخبراء انه "وضع هجومي جيد"، عرض كاربوف التعادل الذي قبله كاسباروف.

دورة المرشحين

● استمر السوفياتي آرثر يوسوبوف في صدارة دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام في مونبلييه (فرنسا) عقب تعادله في المرحلة السابعة والبريطاني نيغل شورت.

وتجدر الاشارة الى نتيجتين بارزتين سجلتا في هذه المرحلة هما خسارة المجري لايوش بورتيش امام السوفياتي اندريه سوكولوف والسويسري فيكتور كورتشنوي امام السوفياتي رافائيل فاغانيان.

وهنا بقية النتائج:

فاز خيسوس نوغيراس (كوبا) على بطل العالم السابق فاسيلي سميسلوف (الاتحاد السوفياتي)، والكسندر تشرنين (الاتحاد السوفياتي) على كيفن سبراغت (كندا). وتعادل بطلا العالم السابقان بوريس سباسكي (فرنسا)، وميخائيل تال (الاتحاد السوفياتي)، والكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) وياسر سيروان (الولايات المتحدة)، وزولتان ريبلي (المجر) ويان تيمان (هولندا).

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - يوسوبوف ٤،٥ نقاط.

٢ - نوغيراس وتال وسوكولوف ٤.

سمير سرسق بطل مضرب النهضة

اختتمت امس دورة نادي النهضة الرياضية في كرة المضرب بفوز سمير سرسق في الفردي للرجال على فادي كني ٦ - ٣، ٤ - ٦، ٦ - ٢.

وفاز في الزوجي المختلط محمد محيدلي وعايدة كحيل على غازي وهيام طاهر ٦ - ٢، ٧ - ٦، ٦ - ٣.

ووزعت جوائز على الفائزين.

مضرب الغولف

في اليوم الثالث من دورة نادي الغولف اللبناني في كرة المضرب سجلت امس النتائج الآتية :

- فردي للرجال : فاز عصام حركة على شيخ موس الزين ٧ - ٥، ٦ - ٤، وجميل ابرهيم على رامز بيضون ٦ - ١، ٦ - ٢، وطارق نوري على يوسف دعبول ٦ - ٢، ٦ - ٣، ومصطفى علوان على محمد صقر ٦ - ٣، ٦ - ١، واميدي مراد على محمد فخري ٦ - ٢، ٦ - ٢، ورفعت بدوي على جميل فخري ٦ - ٣، ٦ - ٢، ويوسف سعيد الزين على مروان شهاب ٦ - ٤، ٧ - ٥، وتوفيق حمود على بشير حسنات بالغياب.

- فردي للسيدات : فازت عايدة كحيل على مي يونغ ٦ - ١، ٦ - ٢.

وتتابع المباريات الساعة ٢ بعد ظهر اليوم.

رفع الاثقال

ينظم نادي الصحة والقوة في مقره الساعة ٣ بعد ظهر السبت مسابقة كاس الخريف في رفع الاثقال بمشاركة رباعي نوادي صيدا وفي اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية.

كمال الاجسام

تلقى اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية دعوة للاشتراك في بطولة العالم في كمال الاجسام التي تقام بين ٢ و ٥ تشرين الثاني في اسوج.

ورشحت اللجنة الفنية نوح الصالح (خفيف الثقيل) ورفعت غطاس (الثقيل) لتمثيل لبنان في هذه البطولة.

سلة الحكمة

قررت ادارة مدرسة الحكمة الجديدة اقامة دورة في كرة السلة للرجال والسيدات في النصف الاول من تشرين الثاني على ملعبها المقفل في جديدة المتن وهي مفتوحة امام النوادي الرسمية والمدارس.

● في مباراتين وديتين في كرة السلة فازت انسات الحكمة على الهومنمن ٤٣ - ٢٢، وشباب الحكمة على الهومنمن ١٠٢ - ٦٢.

سلة الجنوب

عقد ممثلو نوادي الجنوب في كرة السلة اجتماعا وانتخبوا لجنة للمنطقة من السادة : عادل فواز رئيسا، ميشال قسطنطين نائبا للرئيس، محيي الدين الظريف امينا للسر، نزار رواس وعلي برو عضوين.

وقررت اللجنة تكليف نزار الرواس تسلم الكشوف الجديدة للاعبين واقامة دورة ودية الاحد المقبل والسعي الى تأليف منتخب الجنوب ومباشرة اعداده.

حكام الطائرة

تقيم لجنة الحكام في الكرة الطائرة لقضاء المتن دورة تدريبية للحكام الرسميين في اشراف اللجنة العليا للاتحاد واللجنة الفنية مدتها ١٥ يوما. وتتضمن الدورة دروسا نظرية وتطبيقية في اشراف الحكمين الدوليين مدحت قزيحة وسامي ابو جودة في ثانوية السان جورج الزلقا.

واستعدادا لهذه الدورة يعقد اجتماع عام لحكام القضاء الخميس ٢٤ من الجاري الساعة السادسة مساء في ثانوية السان جورج.

الكؤوس الأوروبية لكرة القدم

اليوم فيرونا - جوفنتوس في ذهاب الدور الثاني

تقام اليوم مرحلة الذهاب للدور الثاني من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

كأس اوروبا

ابرز المباريات في كأس اوروبا تلك التي يشهدها ملعب "بنتيغودي" في فيرونا بين الفريقين الايطاليين فيرونا وجوفنتوس حامل الكأس. وكان الفريقان التقيا في فيرونا قبل ٣ اسابيع في الدوري الايطالي واسفر لقاؤهما عن فوز جوفنتوس ١-٠.

ويزيد المباراة اثارة أن جوفنتوس، على رغم استغنائه هذا الموسم عن باولو روسي وماركو تارديلي وزبيغنيو بونييك، لم يعرف طعم الخسارة او التعادل، وحقق في عطلة الاسبوع الماضي فوزه السابع على التوالي في الدوري، معادلا بذلك رقمه القياسي الايطالي الذي سجله في موسم ١٩٧٦ - ١٩٧٧. وسجل نجم جوفنتوس وكابتنه الفرنسي ميشال بلاتيني ثلاثا من الاصابات الاربع.

ويسعى فيرونا، الذي فاز في مباراتين وتعادل في ثلاث مباريات وخسر اثنتين في الدوري، الى رد اعتباره امام ضيفه، بعد الخسارة القاسية ٠-٥ التي انزلها به نابولي الاحد الماضي. وهو يدرك ان جوفنتوس سيخوض مباراة الرد في تورينو ومدرجات ملعبه خالية من المتفرجين عقابا له على حوادث ملعب "هيسل" في بروكسيل (بلجيكا) في ايار الماضي. وتكمن خطورة فيرونا في لاعبيه الاجنبيين الالماني الغربي هانس بيتر بريغل والدانماركي بريبن الكيار والايطالي انطونيو دي جينارو.

● على ملعب "نوكامب" في برشلونة، يلتقي برشلونة الاسباني واف. سي. بورتو البرتغالي.

يجتاز برشلونة ظروفا صعبة وهو يحتل المركز العاشر من اصل ١٨ في الدوري. وفي حين يعود الى الفريق ساعد دفاعه الالماني الغربي بيرند شوستر، يغيب عنه هدافه الاسكوتلندي ستيف ارشيبالد بسبب الاصابة.

في المقابل، ينعم اف. سي. بورتو بوضع يحسد عليه. فهو كان طعما مرا لاجاكس امستردام الهولندي واخرجه في الدور الاول بفوزه عليه ٢-٠ في المباراتين. كذلك كان نجومه الدوليون عماد المنتخب البرتغالي الذي اسقط المانيا الغربية في عقر دارها ٠-١ في تصفيات كأس العالم.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اندرليكت (بلجيكا) - اومونيا نيقوسيا (قبرص).

برشلونة (اسبانيا) - اف. سي. بورتو (البرتغال).

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) - اوستريا فيينا (النمسا).

غوتبورغ (اسوج) - فنربخشه اسطنبول (تركيا).

فيرونا (ايطاليا) - جوفنتوس (ايطاليا).

زنيت لينينغراد (الاتحاد السوفياتي) - كوسايسي لاهتي (فنلندا).

سيرفيت جنيف (سويسرا) - ابردين (اسكوتلندا).

هونفيد بودابست (المجر) - ستيوا بوخارست (رومانيا).

كأس حاملي الكؤوس

بعد خروج موناكو الفرنسي والسلتيك الاسكوتلندي من الدور الاول، تضاعف امل بنفيكا البرتغالي صاحب التاريخ الطويل في المسابقات الاوروبية واتلتيكو مدريد الاسباني ودينامو كييف السوفياتي، في المنافسة على الكأس. وتزاحمها فرق سمبدوريا الايطالي، الذي سيلعب مع بنفيكا في جنوى (ايطاليا) في مباراة الرد، ودوكلا براغ التشيكوسلوفاكي ورابيد فيينا النمسوي وباير اوردينغن الالماني الغربي.

وهنا البرنامج:

دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) - ايك استوكهولم (اسوج).

بنفيكا (البرتغال) - سمبدوريا (ايطاليا).

رابيد فيينا (النمسا) - فرام ريكيافيك (ايسلندا).

لينغبي (الدانمارك) - النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا).

جامعة كرايوفا (رومانيا) - دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).

بانغور سيتي (ويلز) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا).

هلسنكي (فنلندا) - دينامو دريسدن (المانيا الشرقية).

باير اوردينغن (المانيا الغربية) - غلطة سراي اسطنبول (تركيا).

كأس الاتحاد الاوروبي

يستقبل ريال مدريد الاسباني حامل الكأس تشيرنوموريتس السوفياتي. ولن يرضى الاسبان بالخروج من اللعبة بفوز هزيل قد يكلفهم الكثير في مباراة الرد في اوديسا. وهم يأملون ان يواصلوا انتصاراتهم التي كان آخرها فوزهم على اتلتيكو بلباو الباسكي "بعيع" فرق مدريد وبرشلونة ٢-٠ في الدوري بفضل هدافهم المكسيكي هوغو سانشيز الذي انتقل الى ريال مدريد من اتلتيكو مدريد.

ومواجهة شرقية - غربية ثانية تشهدها ايندهوفن بين بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي ودنيبر السوفياتي. وثالثة بين اف. سي. بروج البلجيكي وسبارتاك موسكو السوفياتي في بروج.

وهنا البرنامج:

بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا) - دنيبر (الاتحاد السوفياتي).

فاريغيم (بلجيكا) - اتلتيكو اوساسونا (اسبانيا).

آ. سي. ميلان (ايطاليا) - لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية).

بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) - نانت (فرنسا).

فويست لنز (النمسا) - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).

اف. سي. كولونيا (المانيا الغربية) - بوهيميانز براغ (تشيكوسلوفاكيا).

دندي يونايتد (اسكوتلندا) - فاردار (يوغوسلافيا).

اف. سي. بروج (بلجيكا) - سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي).

ريال مدريد (اسبانيا) - تشيرنوموريتس اوديسا (الاتحاد السوفياتي).

فيديوتون (المجر) - ليجيا فرصوفيا (بولونيا).

هاماربي (اسوج) - سانت ميرين (اسكوتلندا).

سبارتا روتردام (هولندا) - بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية).

لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) - نوشاتيل (سويسرا).

اف. سي. لياج (بلجيكا) - اتلتيكو بلباو (اسبانيا).

آ. سي. تورينو (ايطاليا) - هايدوك سبليت (يوغوسلافيا).

دينامو تيرانا (البانيا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال).

كأس العالم: اليوم أوستراليا - تايوان

تلتقي اليوم اوستراليا وتايوان في اديلايد في المباراة الثامنة من تصفيات مجموعة اوقيانيا لكأس العالم لكرة القدم.

وكانت المباريات السبع السابقة اسفرت عن فوز اسرائيل على تايوان ٦-٠، وخسارة تايوان امام اسرائيل ٠-٥ في تل ابيب، وتعادل نيوزيلندا واوستراليا سلبا، وفوز نيوزيلندا على تايوان ٥-١، وخسارة اسرائيل امام اوستراليا ١-٢، وتايوان امام نيوزيلندا ٠-٥ في نيوزيلندا، وتعادل اوستراليا واسرائيل ١-١.

تتصدر اسرائيل ترتيب الفرق ولها ٥ نقاط من ٤ مباريات (١٣-٢)، تليها نيوزيلندا ٥ من ٣ (١٠-١)، ثم اوستراليا ٤ من ٣ (٣-٢) وتايوان لا شيء من ٤ (١-٢١).

● اختار هنري ميشال مدرب المنتخب الفرنسي فريقه للمباراة مع اللوكسمبور في باريس في ٣٠ من الجاري في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة.

وسينتخب تشكيلته الرئيسية من: جويل باتس وباسكال اولميتا ومانويل اموروس ووليم اياش وباتريك باتيسون ومكسيم بوسيس وايفون لورو - لويس فرنانديز وجان مارك فيريري والان جيريس وميشال بلاتيني وجان تيغانا - برونو بيلون ودومينيك روشتو ويانيك ستوبيرا وجوزيه توريه.

جراحة لزيكو في ركبته

سيغيب زيكو هداف المنتخب البرازيلي وفريق فلامنغو لكرة القدم عن الملاعب حتى السنة المقبلة بسبب الجراحة التي اجريت له في ركبته.

ويشار الى ان زيكو لعب ٦ مباريات مع فلامنغو منذ عودته من فريق اوديتيزي الايطالي في آب الماضي.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد رئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت السيد فوزي المعلوف مؤتمرا صحافيا في الاولى بعد ظهر الخميس ٢٤ تشرين الاول في نادي متخرجي الجامعة يحضره نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي. وسيعرض السيد المعلوف تطور الاوضاع في الجامعة الاميركية وينقل صورة عن الاجواء السائدة في اوساط الجامعة في نيويورك بعد عودته من الولايات المتحدة حيث حضر المؤتمر الوطني لفرع جمعية المتخرجين في اميركا الشمالية.

اشغال يدوية

تقيم الهيئة النسائية في الجمعية الخيرية الدرزية بين العاشرة والاولى بعد ظهر الاربعاء ٢٩ تشرين الاول معرضا لاشغال يدوية ستصدرها الى الكويت وبعض الدول العربية، في مقر الجمعية، كورنيش المزرعة، بناية الهيف.

طيران ايرلانكا وايبيريا

عاد السيد هنري كعدي رئيس مجموعة بان التلنتيك لاينز ممثلة شركتي طيران ايرلانكا وايبيريا بعد جولة في عواصم اوروبا والاميركتين ومدنها على مكاتب شركة ايبيريا. واجرى محادثات مع المسؤولين في المركز الرئيسي للشركة في مدريد من اجل تقديم خدمات افضل الى المسافرين اللبنانيين بواسطة ايبيريا.

(بيان)

افراح سلوم - شحادة

بارك المطران مكسيموس سلوم راعي ابرشية حيفا وعكا وسائر الجليل للروم الكاثوليك في كنيسة القديس جورجيوس الرعوية في بارون، قضاء بنت جبيل، اكليل ابن شقيقه السيد فايز ميلاد سلوم والانسة روديتا طانيوس شحادة. وحضر جمهور من الاهل والاصدقاء.

ويستقبل العروسان المهنئين في دار العريس في بارون في ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الاول الجاري.

ايلي وسيزار عزت فارس

رزق السيد عزت فارس والسيدة قرينته توامين ذكرين سمياهما ايلي وسيزار.

نورا بسام بدران

رزق السيد بسام بدران وقرينته السيدة زينة قمر الدين مولودا انثى سمياها نورا هي الثانية لهما بعد ربا (مستشفى خالدي).

رالف سابا خوري

رزق السيد سابا خوري وقرينته السيدة ريتا مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه رالف (مستشفى الجعيتاوي).

الدراسة في الشوف



توجيهات الناظر في مدرسة عماطور الرسمية. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

انتظمت الدراسة في معظم المدارس الرسمية والخاصة في منطقة الشوف خصوصا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، في حين استمر التسجيل في المدارس الاخرى.

ولوحظ هذه السنة ارتفاع في اسعار الكتب رسمية وغير رسمية راوح بين ٦٠ و١٠٠ في المئة، كذلك ارتفعت اسعار القرطاسية من ١٠٠ الى ٣٠٠ في المئة.

وبداية السنة تشهد اقبالا على المكتبات وحركة ناشطة للاوتوكارات. وعلى الطرق افواج من التلاميذ يتأبطون الكتب والشنطات المدرسية يتوجهون الى مدارسهم. وقبل دخول الصفوف يستمعون الى ملاحظات الناظر عن اهمية الانضباط والدوام والمثابرة.

رئيس المقاصد ومهندسون تخرجوا

التقى امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام في قاعة الاجتماعات في ثانوية عبدالقادر القباني الطلبة المقاصديين المتخرجين في كليات الهندسة المدنية والكهرباء والعمارة في جامعة بيروت العربية وعددهم ٦٠ طالبا وطالبة.

وتكلم رئيس تجمع الطلبة المقاصديين السيد مازن شربجي فقال للمتخرجين "دوركم الان هو اعادة البناء وتشييد الصروح (...) فانتم ابناء المقاصد، تربيتم في احضانها على الوفاء والاخلاص لتكونوا حملة رسالة العلم والبناء وتطوير مجتمعنا الاسلامي، فرسالتكم لا يتوقف دورها مهما تبدلت وتغيرت المقاييس في زمن ضاعت المثل والاخلاق".

وارتجل السيد تمام سلام كلمة فهنأ المتخرجين على نتائجهم وتفوقهم وتحدث عن المصاعب التي تعترض الطلبة المتخرجين عموما في تأمين العمل والازمة الخانقة التي تواجهها الدول العربية والمؤسسات في لبنان. وطلب منهم متابعة تخصصهم في المجالات المتاحة واكد على دعم المقاصد لهم في شتى الحقول والمجالات. واشار الى التحديث والتطوير في الجمعية باستحداث مديريات سبع. وتطرق الى الوضع في لبنان خصوصا الفوضى الامنية وطلب من المتخرجين التحلي بالاخلاق الفاضلة دائما.

العلوم الاجتماعية

من مدير الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية السيد كميل سلامة ان التسجيل للفرعين الفرنسي والانكليزي ولكل السنوات مستمر حتى الخميس ٣١ تشرين الاول يوميا في اوقات الدوام الرسمي في قسم شؤون الطلاب. اما المستندات المطلوبة فهي: شهادة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها، اخراج قيد، سجل عدلي، ٤ صور شمسية مصادق عليها لدى المختار، ٥٠ ليرة لبنانية رسم انتساب، ١٧ ليرة لبنانية للضمان، وطابع اميري بقيمة ليرة.

فيلمان للجميع

في الرابعة من بعد ظهر اليوم، في المركز الثقافي الاسباني - الحمرا قرب سينما كومودور، الفيلم الوثائقي: "وداعا بابلو رويث" ويتبعه الفيلم الطويل: "مارا فيياس". والدعوة عامة.

"النسائي الوطني" عن اوضاع المدارس

اصدر امس "الاتحاد النسائي الوطني" بيانا عن اوضاع المدارس ذكر فيه انه على رغم تأجيل موعد بدء السنة الدراسية "لم ترفع المعاناة عن كاهل الاهالي كما ان الخطر على المستقبل التعليمي للتلامذة لا يزال موجودا ويتفاقم يوما بعد يوم بسبب الواقع الامني والاقتصادي المتردي وجشع اصحاب المدارس الخاصة وقصور وزارة التربية وغيابها عن مصلحة الطلاب في شكل يكاد يكون شبه كامل".

ولفت الى ارتفاع الاقساط في المدارس الخاصة والى "مأساة الطلاب في المدارس الرسمية" خصوصا في بيروت الغربية حيث بعض المدارس مقفلة او مهدمة او يشغلها مهجرون. وطالب بتأمين مسكن لائق للمهجر ومقعد لكل طالب في المدارس الرسمية.

وتساءل "لماذا لم تتحرك وزارة التربية جديا لاخلاء المدارس من المهجرين (...)؟ وكيف تصدر قرارا بمنع نظام الدوامات الثلاثة من دون ان تحل اساس المشكلة؟ وهل تدري الوزارة ومسؤولوها ان الاف الطلاب سيصبحون من دون علم هذه السنة اذا بقيت المشكلة من دون حل؟"

مطالب لميمس

حاصبيا - "النهار":

بسبب "الاحزمة الامنية" المتنقلة وابعاد حاصبيا عن محيطها، طالب اهالي بلدة ميمس دائرة التربية في الجنوب بتأمين مدرسين للغة الانكليزية لصفوف التمهيدي في مدرستهم، وناشدوا وزير التربية الرئيس سليم الحص الاهتمام شخصيا بهذا الموضوع.

كذلك طالبوا بالحاق المعلمة الوحيدة الموجودة في البلدة والمختصة لصفوف الروضة بمدرستهم لانه يستحيل عليها الانتقال من ميمس الى بلدة شويا حيث عملها لانها لا تزال تحت الاحتلال.

في تشرين عيدان لهما الشاعران القديسان يسبحان

اطل الان، على قمم خضراء من العالم العربي ومن العالمين الغربي والمشرقي، قمم - وجوه انسانية، اضاءت طرقنا واحيت ارضنا وقربت سماءنا. وجوه اخصبت مخيلاتنا شعرا، وهي في قلوبنا مشاعل القداسة، وفي وجداننا جذور الفكر فارتبطنا بها نحن البشر الموعودين بالخلاص والعاملين لفردوس السلام، على كوكب يهدده الظلم وتقوض سكينته الفوضى وتسحقه الانانية.

هذه الوجوه المشتعلة بالشموخ السماوي تعزية للعطاش من جماعة الروح، الباحثين عن الحب الكوني الجامع، المؤسس على صخر، المجبول بدم النزاهة، الخالد خلود الالوهة، المطهر بعطر الحملان وبطيب الزمان الملكوتي. بار من الغرب، حكيم من الصين، شاعر من فارس، امام عادل من دنيا العرب، فيلسوف من دمنا ولحمنا، كلهم ارادوا لنا الحياة اسمى والحب اقوى والنفوس انقى والنور ابقى واوسع. وقفة تأمل في تلك الكوكبة الحرة المتحررة المحررة الراقية التي رقت الانسانية ورحلت على امل تعاون الجميع، الوانا واجناسا ونزعات وانتماءات، لجبه الخطر الذي يحوم فوق رؤوسنا دائما، على قول توينبي، ولمواجهة "الوحش" و"النار" و"الجحيم" وكل ما يهدد الانسان والارض، وما حولهما، من شرور لا حدود لطاقاتها التدميرية.

في هذا العالم خير كثير ونور كثير ونعم كثيرة. في هذا العالم آمال تفتح ابواب المستحيل، وفيه ناس تواقون الى المحبة العظمى. ليس هو دائما، بؤرة ظلمة وفساد وتآمر على القيم والبراءة والحقوق المشروعة للضعفاء. اننا لمسؤولون، ونحن نقرأ الكبار، عن ابقاء الظلم ظلما والحقد حقدا والجهل جهلا. ولذلك نقرأ ولذلك نكتب، ولذلك نحن لتجديد النفوس وتجديد الاخلاق التي نخرها السوس. ذلك واجب قبل تجديد آلة السلاح او لغة الحروف او نقد لغة الحروف. لا تقدم في منأى عن تقدم الانسان روحيا، هنا السر وتلك هي النكتة.

الوردة الخالدة

عندما ولدت تيريز لويس مارتين في ١٨٧٣/١/٢ كتب ابوها التقي، النقي، الطاهر، قصيدة تشبه الزهرة قال:

"ابتسمي للفجر
ابتسمي وانمي
تناديك السعادة
يا وردة "مقدسة"

وابتسمت تلك الوردة ونمت في وسط الصمت والطهر والبراءة ولم يدم تفتحها في الدنيا سوى اربع وعشرين سنة ونيف فأسلمت الروح في ١٠ ايلول ١٨٩٧ في ديرها الكرملي الصامت لتبقى الروح مرفرفة بين يدي الكوتي المطلق. قالت في منكراتها وهي تتأمل السماء ونجومها والسهول واخضرها والجبال وثمارها: "آه! اية مشاعر في نفسي وانا اشاهد هذه الجمالات للمرة الاولى والاخيرة في حياتي. اراها كلها تتلاشى ولا اكتئب. قلبي يتوق الى جمالات اسمى واعظم. يكفيه ما تأمل من اسحار الارض ارغب في نفسي الى السماء ولذا سأكون في سجن لاتحرر". ثلاثة امور يتعلمها المرء من هذه الصغير جسدها العملاقة روحها:

أ - التسليم الكلي للذات الالهية التي تعرفنا وتقرر مصيرنا وسعادتنا.

- الجهاد المتواصل دونما كسل او تراجع ليكون الانسان اقوى واسمى واقرب الى الكمال.

ج - التأمل والصمت والصلاة والبعد عن الضجيج والعنف والمادة، الحب الذي لا يحسب ولا يحاسب ولا ينتظر ثمنا.

تيريزا الشاعرة، القديسة، كاتبة السيرة الذاتية، القصة المشوقة، الساحرة، العميقة، الغنية بحثت دائما، خلال حياتها عن حياة رزينة وخفية. تيريزا العصفور الصغير الذي اكتشف السر مغرف الحق وحرره الحق. العصفور الوديع القلب، الابيض، المجبول بطهر الارض والسماء. تيريزا الشجرة الحلوة المثمرة التي وصلت التراب بالسماء بسكينة خلاقة، حركت التراب صنعت منه نسمة حية، باركتها الكواكب الكونية، وحملها النور الى المسافات الى قلب الله. هذه الفتاة التي اكتشفت السر فحولت التافه الى الهام واليومي الى ابدي والغت الزمان المستعبد الكل لتستعبده، وروضت المكان الذي يتحدى الكل وسيطرت عليه، فدخلت عمق اعماقها لتصل الى عمق اعماق غيرها لتصل الى عمق اعماق الله. تيريزا التي توفيت في ٣٠ ايلول ١٨٩٧، نتذكرها في مرور ثمان وثمانين سنة. ويعيد لها الناس في تشرين، ويفتحون الكنائس الجديدة على اسمها، وينشدون لها الاناشيد، ونحاول ان نشتهي جزءا من قامة قداستها، نحاول ان نختصر ما تبقى من العمر بلحظة قداسة. نحاول ان يكون لنا جذر في الشجرة الى الاعالي. هذه التي عاشت الرؤيا استطاعت أن تكون مثالا، ليس للشبيبة فقط، لكل الطامحين، الشعراء، بهواجس النبوة والتفوق وعشاق السماء الحالمين بأن يصبحوا وسع الفضاء.

في تشرين نذكر تيريزا الطفلة ونذكر القديس فرنسيس الاسيزي، عيدها وعيده في تشرين، عيدان معا للبساطة الصافية المقدسة التي تخزي كل حكمة هذا العالم وحكمة الجسد.

اخو العصافير

من محارب شرس عنيف الى مسالم مؤمن لطيف ومن ابن مدلل، رائحة الذهب تنتشر من نوافذ بيته الى فقير متواضع كل شيء في نظره باطل الا وجه الله، من متكبر محب للجاه والدنيا المزينة الى خادم المرضى ولاسيما البرص. الاسيزي الذي غادر الارض منذ ٧٥٩ سنة، ما زال فيها شاعرا كبيرا، ثائرا روحانيا كبيرا، منتصرا على الارض انتصار الابطال الابطال. قيل: "اذا كان الله يحب كنيسته فانه يرسل اليها كل خمس مئة سنة اسيزيا ينهض بها". جرى حوار بين الاسيزي ومريض ابرص:

" - يا بني اريد ان اخدمك انا لأنك لست مسرورا.

- يعجبني الامر ولكن ماذا تقدر لي اكثر من الآخرين؟

- اعمل ما تريده انت.

- اريد ان تغسل كل بدني لأني منتن تنبعث عني رائحة كريهة جدا حتى اني انا نفسي لا اقدر ان احتمل حالتي".

ويذكر كتاب "زهيرات القديس فرنسيس" :"عند ذلك اسرع القديس فرنسيس وسخن ماء جعل فيه بعض عقاقير (نباتات عطرية) ثم عرى الابرص يغسله بيديه وكان اخ يصب الماء. وبأعجوبة الهية كان البرص يزول من كل موضع يمسه القديس فرنسيس بيديه ويصح البدن تماما".

اين هو مار فرنسيس واين نحن؟ هو يعرف اين هو، ونحن نجهل اين نحن، في مأساتنا الكبيرة. فهل نتأمل في اناشيده ومزاميره ونحن نعيد له في تشرين؟ وهل نعود لنغسل بدم الفقر كما اغتسل ولنتصالح مع الطبيعة والآخر والله كما فعل؟

"نشيد الشمس" (١)

"ايها العلي، الكلي القدرة، السيد الصالح، لك التسابيح والمجد والاكرام وكل البركات. انها بك وحدك تليق ايها العلي، ولا يستحق انسان ان يلفظ اسمك. كن مسبحا، يا سيدي، مع كل خلائقك، خاصة مع السيدة اختنا الشمس، التي هي النهار وبها نستنير. وهي جميلة ومشعة وعظيمة البهاء وتشير اليك ايها العلي.

كن مسبحا يا سيدي لاخينا القمر، والكواكب التي في السماء فقد كونتها صافية فاخرة وجميلة.

كن مسبحا، يا سيدي، لاختنا الريح والهواء والسحب والسماء الصافية ولكل الازمنة التي بها تحفظ حياة المخلوقات.

كن مسبحا يا سيدي لاخينا الماء، الكثير الفائدة، الوضيع، الثمين، العفيف.

كن مسبحا، يا سيدي، لاختنا النار التي بها تنير الليل، الجميلة، البهيجة القوية.

كن مسبحا، يا سيدي، لأختنا وامنا الارض التي تحملناوتحكمناوتنتج ثمارا متنوعه مع زهور ملونة واعشاب.

كن مسبحا، يا سيدي، للذين من اجل حبك يغفرون، ويحتملون المرض والشدة.

طوبى للذين يتحملونها بسلام، لانهم، منك ايها العلي سيكللون.

كن مسبحا، يا سيدي، لاخينا "موتنا الجسدي" الذي لا يقدر انسان حي ان يفلت منه. الويل للذين في الخطايا المميتة يموتون. والطوبى للذين في ارادتك القدوسة، عند الموت، يوجدون، لأن الموت الثاني لن يلحق بهم شرا.

سبحوا ربي وباركوه، واشكروه واعبدوه بمنتهى الاتضاع".

صلاة لاجل السلام

" يا رب استعملني لسلامك
فاضع الحب حيث البغض
والمغفرة حيث الاساءة
والاتحاد حيث الخلاف
والحقيقة حيث الضلال
والايمان حيث الشك
والرجاء حيث اليأس
والنور حيث الظلام
والفرح حيث الكآبه.
يا رب لا تجعلني اطلب اولا
ان أعزى بل ان اعزي
ان افهم بل ان أفهم
ان أحب بل ان أحب
لأن الانسان
يأخذ عندما يبذل نفسه
ويجد نفسه عندما ينساها
ويحصل على الغفران عندما يغفر
ويقوم للحياة عندما يموت".

ربيعة أبي فاضل

(١) كتب قسما منه وهو مريض خريف ١٢٢٥. ثم اضاف مقطعين الاول في تموز ١٢٢٧ والثاني قبل وفاته بايام للترحيب "بالاخ الموت".

عبد المنعم الرفاعي قصيدة وجائزة أولى

قرأت في "نهار" الجمعة ١٨ من الجاري نبأ وفاة المغفور له عبد المنعم الرفاعي من كبار السياسيين العرب ومن رؤساء الوزارات السابقين في الاردن.

اريد ان ازيد شيئا عن سيرة الراحل الكبير ومن عرفناه جيدا على مقاعد الدراسة في الجامعة الاميركية في بيروت، للثلاثينات.

الى الذكاء المتوقد والاخلاق المثالية التي يتمتع بها، كان عبد المنعم رحمة الله عليه جذابا وانيقا بكل معنى الكلمة. كان لذيذ المعشر، احبه جميع الاساتذة والطلاب في الاربع سنوات تلميذا متفوقا في الجامعة الاميركية في بيروت.

كان اديبا بارزا وشاعرا من الطراز الرفيع بيننا في الجامعة وخاصة في جمعية العروة الوثقى التي تولى رئاستها حقبة، على ما اذكر.

في ربيع ١٩٣٥ اقامت العروة الوثقى مهرجانا كبيرا في ذكرى شاعر العرب الاول المتنبي، في منتدى وست هول. وكان هذا المهرجان مسابقة كبرى في الشعر وفي النثر موضوعها "ابو الطيب المتنبي". وعبد المنعم الرفاعي فاز بالجائزة الاولى في الشعر لقصيدته وكانت عن الشاعر الكبير وشعره من شتى النواحي والاتجاهات. كانت قصيدة جامعة انتزع بها اعجاب المحكمين الذين منحوه الجائزة الاولى باستحقاق وجدارة.

وكان لي الشرف الكبير والحظ الوافر ان فزت بجائزة النثر للخطاب الذي القيته في تلك المناسبة الكبيرة.

اسكندر مفرج

(● رأس بيروت)

جائزتان لكتابين

من دار العلم للملايين في بيروت انها نالت جائزتين على كتابين لها صدرا حديثا، وهما:

- "القلب في الصحة والمرض" "تأليف الدكتور سعيد الصايغ، فاز بجائزة معرض الكتاب العربي العاشر ١٩٨٤ لاحسن كتاب في العلوم.

- "تاريخ الادب العربي، الجزء السادس" تأليف الدكتور عمر فروخ، فاز بجائزة معرض الكتاب العربي العاشر ١٩٨٤ لاحسن كتاب في الفنون والآداب والانسانيات.

وكلتاهما من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سنويا لافضل الكتب المتخصصة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف توفيق الحاج

زوجته تريز فهيم ايوب، والد حياة زوجة حبيب غميقة ومنى زوجة جيرار باغي، شقيق شفيق وميشال وايفون وفبوليت.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزله في الاشرفية - السيوفي شارع الباراغواي بناية ابو المنى خلف مدرسة القلبين الاقدسين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج نقولا مطانيوس الحجار

والد جورج وجوزف وجورجيت زوجة ميشال الحجار وايفيت زوجة جوزف الحاج ولوريس زوجة انطوان خوري.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل ولده جورج في عين الرمانة شارع ونبع نعيم بناية الاندلس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيوليت نايف عساف

زوجة جورج سليمان هندي
والدة نورما زوجة جورج كحوش وتريز زوجة رفيق حرفوش وماري ودافيد وجانين وريتا، والدتها جمال حبيقة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الشياح - عين الرمانة قبالة كنيسة مار مارون في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة غندور سمعان

ارملة المرحوم ميشال سمعان سمعان
والدة سيمون وانطوان والمحامي ايلي وليلى حفيظ زوجة رفول ومنى ايلي غصن وناهية بطرس العظم والمرحومة مي ابرهيم ابو ناضر، شقيقاها ميشال وفرنسوا، شقيقتها رينه كميل غاريوس.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل ولدها سيمون في بعبدا سنتر شاهين - سبنيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس مخايل نخلة

زوجته ماري غصيبي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل ولده روبير في شارع بدارو، درج الكفوري، ملك رشيد سكاف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عايدة خوري المولودة سقيم
كبريال وجبريل ودولي خوري
انطوان فيليب خوري وعائلته
ادوار فيليب خوري وعائلته
اوديت زوجة جوزف عبد وخوري وعائلتها
جاكلين زوجة نقولا ايوب وعائلتها
مارسيل زوجة جوزف ثابت وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق والخال المأسوف عليه

ادمون فيليب خوري

قنصل النمسا الفخري
حامل اوسمة نمساوية وايطالية عدة
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ملعب السلام قرب زهرة الاحسان في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه
فوزي داود الريس

زوجته ندى عامر عبدالملك، والد سامر وعامر وهدى ونتالي وموتيكا، شقيق سليمان واياد والمرحومة نجلا ارملة المرحوم فايز مكارم ونبيهة زوجة حليم نويهض وسعاد، صهر القاضي نديم عبدالملك وهند زوجة كميل تقي الدين.

تتلى صلاة الغائب على روحه الساعة ١٢:٠٠ ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في مسقط رأسه عاليه.

تقبل التعازي يوم الجمعة ٢٥ من الجاري في دار الطائفة الدرزية من العاشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في جزين المأسوف عليه
سعيد حبيب الحداد

الحائز وسام الارز من رتبة فارس
زوجته المرحومة كوكب مخايل ابرهيم، والد جوزف وسهيل والدكتور شوقي في المهجر.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل ولده سهيل في عين الرمانة الشارع العريض، ملك ملبب جرجي الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نايف ابرهيم موسي

زوجته سناء بيطار، والد ابرهيم وايلين ونورما ومارغو وبدير ولبليان، والدته نجمة جرجس عيسى، شقيق حنا وموسى وانطون.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزله في ادونيس ملك الصديق الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا متري المر

زوجته ماغي فؤاد ثابت، والد نيكول وموريل وفيليب وزياد، شقيق فؤاد والمهندس عوني وجورج والياس وسلوى وايفيت زوجة توفيق حنا وظريفة زوجة توفيق حداد، امرأة عمه ابيل الجميل ارملة المرحوم فؤاد ثابت وابنها جوي ثابت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس حيث يواري.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة مدخل مدرسة زهرة الاحسان بناية اميل بني الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليا جبرايل الشمالي

زوجة فيكتور ابرهيم الطنب، والدة شارل وبشارة وكوليت زوجة انطوان راشد، شقيقها المحامي منصور الشمالي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار عبدا في السهيلة - كسروان.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية - فسوح في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا فارس فرح

ارملة المرحوم شكري السمن
والدة جوزف وجورج وميشال وجان وايفون واوديت وماري واليس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار متر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيدة شارع غندور السعد ملك مبيض.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز حنا غصن

ارملة المرحوم قيصر شبل خليل
والدة الياس وجان والماسة زوجة نجيب طرابلسي ولوريس ارملة المرحوم لبنان وهيبة وليلى زوجة وديع القاعي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار الياس الحي الرعائية في ميروبا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيدة في ميروبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سعاد فؤاد الاشقر، اولاده عبدو ونعيم وعائلته وايلي وكمال ومارلين وميراي، اشقاؤه سليم وعائلته وفيكتوريا ارملة المرحوم اميل عبود ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

امين عبدو حداد

المنتقل الى رحمته تعالى في البرازيل.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة سانت ريتا في جديدة المتن - نيو جديدة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ تشرين الاول في منزل ولده نعيم في السبتية شارع الفردوس ملك هنري ملكي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج رائف احمد الزين

والد احمد والدكتور نبيل وماجد وهيام وفريال.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ويوارى في جبانة روضة الشهيدين.

تقبل التعازي قبل ظهر يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ تشرين الاول من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة في منزل الحاج ابرهيم رضا الزين في منطقة قريطم شارع المغربل ملك امل حيدر الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سليم حسن شلق

والد حسن وواصف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في اجد عبرين في الكورة الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتقبل التعازي في بيروت في منزل ولده حسن في المصيطبة قبالة مستشفى الترك بناية النوحة يومي الجمعة والسبت من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد محمد منصور

تقبل التعازي في منزل ولده سامي في آخر شارع السادات ملك بيضون الطابق الثاني.

ذكرى سنة

تصادف بعد غد الجمعة ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

الدكتور يقظان اليحفوفي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في بعلبك.

هكذا في الأصل

هكذا في الأصل

وزراء دول مجلس التعاون: محادثات مع اميركا في ك ٢

الرياض – رويتر – صرح السيد عبدالله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية ان واشنطن ستبدأ في كانون الثاني المقبل محادثات مع المجلس في شأن صادرات البتروكيميائيات الى الولايات المتحدة. وتوقع ان يعقد اجتماع يضم خبراء من الجانبين في الرياض.

وكان القويز يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماع لوزراء النفط لدول المجلس تمهيدا لاجتماع القمة لدول المجلس الست ستعقد في مسقط الشهر المقبل. واوضح ان خبراء المجلس سيجتمعون ايضا في كانون الاول في اوروبا مع خبراء من المجموعة الاوروبية.

وتبني دول المجلس خصوصا السعودية صناعة ضخمة للبتروكيميائيات في محاولة لضمان نصيب كبير من السوق العالمية. وتريد هذه الدول حرية دخول منتجاتها الى العالم الصناعي، لكن ذلك يثير قلق منتجي البتروكيميائيات في اوروبا والولايات المتحدة بسبب منافسة الصادرات الخليجية لانتاجهم. وعقدت حتى الآن اجتماعات عدة بين مجلس التعاون ومسؤولين في المجموعة الاوروبية للبحث في الامر، كان آخرها الاسبوع الماضي في لوكسمبور.

وقال القويز ان الوزراء جددوا التزام مساعدة اي دولة عضو تتعرض منشآتها النفطية او صادراتها للتخريب وتعويض المشترين اي خسائر قد تنتج من ذلك.

وكانت دول المجلس تعهدت ذلك العام الماضي في بداية "حرب الناقلات" في الخليج بين العراق وايران عندما تعرضت ناقلات نفط من دول المجلس لهجمات. واثارت "حرب الناقلات"، مقترنة بتهديد من ايران باغلاق مضيق هرمز في مدخل الخليج اذا توقفت صادراتها، اقتراحا باقامة خط انابيب لنقل النفط الخام من دول الخليج الى سلطنة عمان خارج المضيق.

واشار الى ان دراسة في شأن خط الانابيب وضعت، لكن الوزراء قرروا ارجاء البحث فيها الى ما بعد اصلاح بعض الاخطاء.

كذلك توصل الوزراء الى تفاهم اولي على البحث في اقامة معمل لتكرير في عمان اذا تحسنت سوق النفط.

واكد ان دول الخليج لم تضع سياسة لتحديد اسعار النفط الخام بمعزل عن منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، قائلا: "لقد كنا ننسق موقفنا كمجموعة داخل اوبيك منذ انشاء مجلس التعاون الخليجي، لكن تحديد الاسعار مسؤولية "اوبيك" ولا نظام خاصا بتحديد الاسعار لدول المجلس".

واتفق الوزراء على تنفيذ قرار اتخذ في اجتماع القمة للمجلس الذي عقد العام الماضي بتوحيد الاسعار المحلية لمنتجات النفط في اقرب وقت ممكن. وطلب من السعودية حيث اسعار زيت الديزل تقل عنها في بعض دول المجلس الاخرى ان تقدم اقتراحا لمساواة اسعارها باسعار الدول الاخرى. كذلك طلب الوزراء من "المؤسسة السعودية العامة للبترول والمعادن" (بترومين) ان تدرس اقامة مصانع جديدة لزيوت التشحيم في دول المجلس.

نفي عراقي لتقدم ايراني وطهران اطلقت السفينة الالمانية

اعلن امس في طهران ان القوات الايرانية توغلت مسافة خمسة كيلومترات خلف الخطوط العراقية في غارة سقط خلالها ١٧٠ عراقيا بين قتيل وجريح.

لكن "وكالة الانباء العراقية" الرسمية نقلت عن مصدر عسكري ان الايرانيين غير قادرين على الاندفاع مسافة "بوصة واحدة" الى داخل الاراضي العراقية في الجبهة الوسطى. وقال أن قوة ايرانية في حجم سرية تقدمت تجاه المواقع العراقية، الا ان معظم جنودها قتلوا في ارض لا يسيطر عليها احد وفر الآخرون. واضاف: "ان القوات العراقية لم تتكبد اية اصابات على الاطلاق".

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان البحرية الايرانية سمحت للسفينة "فيل دورور" التي ترفع علم المانيا الغربية بمتابعة طريقها.

وكانت السفينة احتجزت قبل تسعة ايام في مضيق هرمز للتدقيق في حمولتها ومعرفة ما اذا كانت تنقل اي بضائع الى العراق.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "ابرار"، وهي صحيفة جديدة تصدر في ايران، ان "الحرس الثوري" دشن في سلاحه البحري الناشىء سفينتين معاونتين هولنديتين في ميناء بندر عباس قرب مضيق هرمز.

واوضحت ان رجالا من "الحرس الثوري" ابحروا من هولندا في السفينتين وهما الاوليان من سفن عدة ستصل الى ايران قبل نهاية اذار المقبل. وقالت ان "هذه السفن تستطيع نقل دبابات وناقلات جند وسيارات ومعاونة العمليات البرمائية في اي مكان في الخليج الفارسي وخليج عمان".

وكان الزعيم الايراني آية الله الخميني امر "الحرس الثوري" الشهر الماضي بتقوية وحداته الجوية والبرية والبحرية. وفي ٦ ايلول الماضي اعلن "الحرس الثوري" ان وحداته البحرية احتجزت سفينتين بتهمة التجسس لحساب العراق. واشار ديبلوماسيون الى انهما على الارجح مركبان شراعيان عربيان.

على صعيد الوضع الداخلي في ايران اعلن مكتب المدعي العام في طهران مصادرة املاك كثيرين عقب حملة صحافية على اصحاب المؤسسات الخاصة واصحاب الاراضي الذين استعادوا املاكهم المفروضة عليها الحراسة او المصادرة في ثورة ١٩٧٩.

وصرح ناطق ان المكتب صادر في الاسبوعين الاخيرين مباني واراضي وبساتين وماشية تبلغ قيمتها ١١٥ مليون دولار من ٧٦ ايرانيا كانوا اختاروا المنفى قبل الثورة او بعدها. ولم يكشف المكتب اسماء اصحاب الاملاك المصادرة، كذلك لم يوضح ما اذا كانوا من المجموعة التي استهدفتها الحملة الصحافية.

(رويتر، وصرف)

حلف فرصوفيا بدأ قمته وتوقع تأييد اقتراحات غورباتشوف
موسكو: لا نطور اسلحة فضائية




السيد ميخائيل غورباتشوف – الى اليسار – مجتمعا امس بالرئيس البلغاري تودور جيفكوف. (اب لايزرفوتو)

بدأت امس في صوفيا قمة الدول السبع الاعضاء في حلف فرصوفيا. وهي ستكون مناسبة لزعماء الكتلة الشرقية لاظهار تضامنهم في ما يتعلق بقضية نزع السلاح قبل ٤ اسابيع من القمة المقررة في جنيف بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف.

وسيختتم المجلس السياسي الاستشاري للتحالف الشرقي اعماله مساء اليوم ويصدر بيانا. ويتوقع ان يحصل غورباتشوف، الذي اجتمع اول من امس بالرئيس البلغاري تودور جيفكوف، على تأييد الدول الست الاخرى في التحالف للاقتراحات الخاصة بنزع السلاح التي اعلنها في باريس مطلع تشرين الاول الجاري.

وافادت مصادر مطلعة ان الهدف الآخر من هذه القمة هو اظهار النية الحسنة لدول حلف فرصوفيا في مجال نزع السلاح امام الرأي العام الغربي، في وقت يستعد الرئيس ريغان للاجتماع بزعماء الدول الغربية الرئيسية في ٢٤ تشرين الاول الجاري تمهيدا لاجتماعه بغورباتشوف.

وفي هذا الاطار لا يستبعد ان تغتنم دول حلف فرصوفيا قمة صوفيا لتقدم اقتراحات اضافية. وربما اقترح الاتحاد السوفياتي وحليفاته بولونيا وبلغاريا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر اقامة اتصالات بين الحلفين العسكريين في الكتلتين الشرقية والغربية، وهذا ما لمحت اليه اخيرا صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي.

وفهم ان غورباتشوف سيطلع حلفاءه على سير المحادثات الاميركية – السوفياتية للحد من الاسلحة في جنيف وعلى الموقف الذي ينوي اتخاذه لدى لقائه الرئيس ريغان.

لا اسلحة فضائية

● في موسكو اكد امس رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفياتية الماريشال سيرغي اخروميف ان الاتحاد السوفياتي لا ينفذ برنامجا لنشر اسلحة في الفضاء الخارجي "مشابه لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية". وقال: "اننا لا نعمل على برنامج مشابه لمبادرة الدفاع الاستراتيجي. لدى الاتحاد السوفياتي اقمار اصطناعية للمراقبة في الفضاء، لكنه لم ينشر قوة ضاربة هناك".

وذكر اخروميف، في مؤتمر صحافي، بالخطوط العريضة لمقال نشره في صحيفة "البرافدا" وجاء فيه ان الاتحاد السوفياتي يحضر برنامجه الخاص بـ"حرب النجوم" لمواجهة مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية. واذا نفذت واشنطن خططها لتسليح الفضاء، "لا يمكن (الاتحاد السوفياتي) الا ان يعتمد اجراءات مضادة في مجال الاسلحة الهجومية وغيرها من غير ان يستثني الاسلحة الدفاعية وتلك المنشورة في الفضاء الخارجي". (و ص ف، رويتر)

موسكو: اوغاركوف "لم يتبخر" ويتولى منصب مسؤولية

موسكو – اب – قال امس السيد ليونيد زامياتين رئيس دائرة الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان الرئيس السابق لهيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفياتية الماريشال نيقولاي اوغاركوف الذي عزل من منصبه يتولى في الوقت الحاضر منصبا مماثلا للسابق من حيث الاهمية، لكنه لم يكشف سبب عزل اوغاركوف او المنصب الجديد الذي يتولاه.

وكان الماريشال اوغاركوف عزل من منصبه المزدوج في ايلول ١٩٨٤ من دون اي تفسير. ولم يصدر اي بيان رسمي عن مصيره، فيما تحدثت انباء غير مؤكدة عن توليه رئاسة اكاديمية عسكرية او قيادة المسرح الغربي للعمليات العسكرية السوفياتية الذي يشمل اوروبا الشرقية.

وسبق لصحيفة "الواشنطن بوست" ان نشرت في تموز الماضي ان اوغاركوف عين قائدا لقوات خلف فرصوفيا، لكن تقارير صحافية لاحقة اظهرت ان الماريشال فيكتور كوليكوف ما زال يتولى هذا المنصب.

وسئل زامياتين عن مصير اوغاركوف، خلال مؤتمر صحافي في شأن الاقتراحات السوفياتية الجديدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية، فاجاب: "انه لم يتبخر" وما زال يحتفظ برتبة ماريشال و"يتولى مركز مسؤولية (...) وهو يواصل العمل بنجاح".

● في لندن افادت نشرة "جينز" التي تعنى بالشؤون الدفاعية ان كوليكوف ربما عزل من منصبه خلال قمة حلف شمال الاطلسي التي تعقد في صوفيا.

ونسبت الى مصادر مطلعة ان الماريشال اوغاركوف ربما عين في هذا المنصب.

ومعلوم ان عزل كوليكوف من المنصب الذي يتولاه منذ عام ١٩٧٧ يتطلب قرارا من المجلس السياسي الاستشاري لحلف فرصوفيا.

واشنطن: السوفيات ينشرون صواريخ تنتهك "سالت – ٢"

واشنطن – وصف – صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان الاتحاد السوفياتي ينشر نوعا جديدا من الصواريخ العابرة للقارات هو "اس.اس–٢٥"، الامر الذي يشكل انتهاكا لمعاهدة "سالت – ٢" لعام ١٩٧٩.

وقال ان موسكو ابلغت الى واشنطن نشر هذا النوع المتحرك من الصواريخ العابرة للقارات، مشيرا الى ان البنتاغون تحدث في تقريره السنوي عن القوة العسكرية السوفياتية عن بناء قواعد لتركيز هذه الصواريخ.

الثوار الافغان هاجموا مطار كابول واسقطوا ٦ طائرات بينها "ميغ"

اسلام اباد – رويتر – افاد ديبلوماسيون غربيون امس ان الثوار الافغان هاجموا مطار كابول في افغانستان واسقطوا ٦ طائرات في غارات شنوها على مناطق اخرى من البلاد.

واوضحوا ان الهجوم على المطار الذي يخضع لحراسة مشددة جاء في نطاق القتال الشرس الذي شهدته المنطقة مساء السبت الماضي واستغرق ٣ ساعات ونصف ساعة. وقد استخدمت في معركة المطار الصواريخ والمدافع الرشاشة، كذلك اطلقت قذائف ضوئية كاشفة سواء من الجو بواسطة طائرات هليكوبتر او من مواقع القوات الحكومية على المرتفعات القريبة.

ونقل الديبلوماسيون عن تقارير وردت من كابول ان الثوار الذين يقاتلون الحكومة الافغانية التي يدعمها السوفيات اسقطوا طائرة مقاتلة من طراز "ميغ" ونحو ٥ طائرات هليكوبتر في عمليات اخرى وقعت في انحاء متفرقة من البلاد في الفترة ما بين ١١ و١٣ تشرين الاول الجاري، اضافة الى طائرة هليكوبتر اخرى تحطمت فوق احد المنازل في حي سكني في كابول مما تسبب في مقتل ٥ اشخاص.

وقالوا ان طائرة مقاتلة من طراز "ميغ" اسقطت في ١١ تشرين الاول الجاري قرب سالانغ على الطريق السريع الذي يربط كابول بالحدود السوفياتية. كذلك اسقطت طائرة هليكوبتر على الاقل بعد يومين لدى انزالها امدادات لاحد المواقع السوفياتية الجبلية في موساي الواقعة في وادي لوغار جنوب العاصمة. واسقطت طائرتا هليكوبتر ايضا في ١١ تشرين الاول قرب منطقة دار الامان الواقعة جنوب كابول.

واعلنت جماعة ثوار افغانية تتخذ باكستان مقرا لها ان مقاتليها في مقاطعة باغلان الشمالية الشرقية اطلقوا النار على رئيس الاستخبارات في المقاطعة فاردوه في ١٥ تشرين الاول. وادعت جماعة "الحزب الاسلامي" ان رئيس الاستخبارات محمد حسن باشاي قتل بينما كان يتحدث الى رجال الميليشيا في مدينة باغلان عاصمة الاقليم.

اليونان احتجت لدى واشنطن على انتهاك اجوائها ومياهها الاقليمية

اثينا – رويتر – احتجت اليونان بشدة امس لدى الولايات المتحدة على انتهاك مياهها الاقليمية ومجالها الجوي، في الوقت الذي دعا السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني الى تحسين العلاقات مع واشنطن.

ولم يبد على باباندريو، عقب اجتماعه الذي استغرق ٩٠ دقيقة مع السيد روبرت كيلي السفير الاميركي الجديد في اليونان، ما يشير الى حدوث امر غير عادي. وقد اشاد بالسفير الجديد قائلا انه "رجل يعرف اليونان جيدا" وآملا "ان تكون الفترة التي سيمضيها في اليونان سفيرا مثمرة وان تتحسن خلالها العلاقات بين البلدين".

وكان السيد كوستا لاليوتيس الناطق باسم الحكومة اليونانية اعلن ان حاملة الطائرات الاميركية "ساراتوغا" دخلت المياه الاقليمية اليونانية ليل اول من امس من دون اخطار مسبق وابحرت نحو جزيرة سكيروس وكذلك اخترقت طائراتها المجال الجوي اليوناني. وقال ان الحادث خطير وان اليونان ستقدم احتجاجا شديدا الى السفير الاميركي في اثينا. واضاف ان تصرف حاملة الطائرات لا يمكن تفسيره على انه يأتي في اطار المناورات الاخيرة لحلف شمال الاطلسي في المنطقة، ذلك ان هذه المناورات انتهت وغادرت الحاملة الاميركية التي اشتركت فيها بحر ايجه.

وقال مسؤول في السفارة الاميركية انه لا يستطيع التعليق على الامر لان الحكومة اليونانية لم تقدم اتهاماتها تفصيلا. "وبالنسبة الينا، يتعين كي نرد ان نعرف بالضبط ما الذي فعلناه واتهمنا به".

بوش نفى تصدير الصين تكنولوجيا نووية إلى ٥ دول

نيويورك – اب – نفى امس نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش تصدير الصين تكنولوجيا نووية الى خمس دول، او ان تكون ادارة الرئيس ريغان وفرت غطاء لما تقوم به الصين.

وصرح بوش، الذي كان يرد على اتهامات وجهها السناتور ألان كرانستون، ان "الادارة الاميركية لا تخفي اي معلومات... ونحن لن نوقع اي اتفاق نعتقد انه سيساهم في انتشار الاسلحة النووية".

وكان كرانستون (ديموقراطي من كاليفورنيا) اتهم الصين ببيع تكنولوجيا نووية او باجراء مفاوضات من اجل بيعها لخمس دول تحاول تطوير برامج لانتاج قنبلة نووية. وهذه الدول هي: البرازيل والارجنتين وباكستان وجنوب افريقيا وايران.

وعن الاتفاق المقترح للتعاون النووي بين الولايات المتحدة والصين قال بوش: "انه اتفاق جيد واعتقد اننا سنرضي السناتور كرانستون". واضاف: "كثيرون يعتقدون ان قدرتنا على بيع تكنولوجيا نووية امر جيد... فنحن الافضل في هذا المجال... اعتقد ان ذلك ضروري من اجل نمو الصين وتطورها ونحن نريد ان نكون جزءا من هذا التطور. لذلك عملنا على اتفاق يحمي الجنس البشري".

رئيس الوزراء السوداني في واشنطن: انتخابات لنظام متعدد الحزب

اكد رئيس الوزراء السوداني الدكتور الغزولي دفع الله ان حكومته تنوي اجراء انتخابات عامة قبل نيسان المقبل لاقامة نظام ديموقراطي يرتكز على التعدد الحزبي.

وقال في حديث الى صحيفة "الواشنطن بوست" نشر امس في مناسبة الزيارة التي يقوم بها للولايات المتحدة انه تلقى حديثا من زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون غارانغ رسالة ايد فيها حوارا يهدف الى بناء سودان ديموقراطي وموحد.

واعرب عن امله في الحصول على دعم سياسي ومالي من الولايات المتحدة وعلى تعاون وتفهم من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وذكر ان مشكلة الجوع في السودان تشكل عبئا بالنسبة الى اقتصاد البلاد و"نحتاج الى المال". واشار الى ان حجم الديون الخارجية تجاوز ٨ مليارات دولار.

وتوقع مراقبون ان يسعى دفع الله الى طمأنة المسؤولين الاميركيين الى مستقبل العلاقات الثنائية، بعد المخاوف التي اثارها التقارب السوداني – الليبي وتزايد التظاهرات المعادية للسياسة الاميركية، كذلك ان يطلب من واشنطن التدخل لدى كبار الدائنين لاقناعهم باعادة جدولة ديون السودان.

ويسود الاعتقاد ان واشنطن ستستجيب الطلبات السودانية، خصوصا ان الخرطوم اكدت رغبتها في انتهاج سياسة خارجية غير منحازة وفي اقامة نظام ديموقراطي يضمن الحريات الاساسية.

● في نيروبي بثت اذاعة المتمردين في جنوب السودان والتي يسهل التقاطها في العاصمة الكينية بيانا لناطق باسم "الجيش الشعبي" اتهم فيه القوات الحكومية السودانية بانتهاك وقف النار الذي اعلنه غارانغ السبت الماضي.

وقال ان القوات الحكومية هاجمت مواقع المتمردين على الطريق بين جوبا وبور وان المهاجمين تكبدوا خسائر فادحة في الرجال والعتاد.

(أب، وصرف)

السالفادور: نحو عملية تبادل تنهي خطف ابنة الرئيس

سان سالفادور – اب – اعلنت امس "جبهة فارابوندو مارتي الوطنية للتحرير" اليسارية انها تحتجز ابنة الرئيس السالفادوري خوسيه نابوليون دوارتي التي خطفت قبل ٦ اسابيع.

ويذكر ان "فارابوندو مارتي" لم تعترف حتى الآن بان لها علاقة بعملية الخطف، لكن اذاعة "فانكيرموس" التابعة للثوار بثت ان هذه العملية وكذلك الهجوم الذي وقع على مركز تدريب عسكري في لا اونيون في ١٠ تشرين الاول الجاري يعتبران "من العمليات الذكية التي قامت بها جبهة فارابوندو مارتي والتي حطمت احلام دوارتي بالعظمة في ساعات".

وكان مستشارون لدوارتي ورئيس الكنيسة الكاثوليكية في السالفادور اجتمعوا اول من امس في بناما بممثلين للثوار للتفاوض في شأن الافراج عن ايناس دوارتي دوران ورفيقتها آنا سيسيليا فيلليدا اللتين خطفتا في ١٠ ايلول الماضي في سان سالفادور.

واوضحت الاذاعة ان الافراج عن المرأتين تأخر لان الحكومة لم توافق بعد على العرض الذي قدمه الثوار والذي يقضي بتبادل رؤساء البلديات الذين يحتجزهم الثوار مع ثوار جرحى تحتجزهم الحكومة. لكن مصادر رسمية افادت "ان دوارتي ما زال يدرس عرض الثوار الافراج عن ٢٤ رئيس بلدية في مقابل ٩٨ جريحا من الثوار مطلوب ارسالهم الى خارج البلاد للمعالجة.

"اشيل لورو" في اشدود

اشدود (اسرائيل) – رويتر – دخلت امس الباخرة الايطالية "اشيل لورو" ميناء اشدود الاسرائيلي في اول رحلة لها في البحر المتوسط بعد خطفها على ايدي اربعة فلسطينيين الاسبوع الماضي.

ونزل منها نحو ٤٠٠ راكب للقيام بجولة في اسرائيل لمدة يوم. ويشترك في رحلة الباخرة الى قبرص لاحقا ستة من الاسرائيليين.

وكان الخاطفون طالبوا بالافراج عن معتقلين فلسطينيين في اسرائيل ولم يكن هناك اي اسرائيلي على ظهر الباخرة وقت خطفها.

ليبيا: تحسن في الوضع المعيشي بعد الازمة الحادة

تحدث مسافرون وصلوا اخيرا من طرابلس الى بيروت ان الحياة تعود الى طبيعتها تدريجا في العاصمة الليبية بعد الازمة التي نجمت عن النقص الحاد في العمالة الاجنبية بسبب الاستغناء عن العمال التونسيين والمصريين.

واوضح هؤلاء ان الحلحلة في الازمة بدأت تظهر بانحسار ظاهرة الصفوف الطويلة امام المحلات والمتاجر والمخابز.

وقالوا ان احد الامور الايجابية التي افرزتها الازمة، ان الليبيين بدأوا يمارسون مهنا كانوا يرفضون ممارستها سابقا اذ وجدوا انفسهم مضطرين الى ذلك.

ويذكر ان التونسيين كانوا يسيرون معظم الافران في طرابلس والمدن الاخرى.

نحو مبادرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يمكن ان يكون لها وزن المفاوضات الشاملة التي تشارك فيها كل البلدان العربية في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن".

واوضح مصدر اردني مأذون له ان البيان الذي صدر اول من امس عن الاجتماعات التي عقدها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري والذي اكد "رفض الحلول المنفردة" والتزام قرارات قمة فاس يمكن ان يعتبر ردا على اقتراح بيريز.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر ديبلوماسي عربي في عمان ان سوريا تفكر، بالاتفاق مع الاتحاد السوفياتي، في اطلاق مبادرة سلمية يمكن ان تكون موضع نقاش بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف في القمة التي ستعقد الشهر المقبل في جنيف.

دعا موسكو مجددا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سؤاله عن رد الفعل السلبي للاردن على مبادرته اجاب: "من السابق لاوانه اصدار حكم. ولن اقلق في شأن رد الفعل الفوري. وان الرد الحقيقي سيأتي لاحقا بطرق مختلفة".

وامضى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي الموجود في نيويورك لحضور الذكرى السنوية الاربعين للامم المتحدة، القسم الاكبر من وقته يبحث في انباء من وكالات صحافية في الخليج مفادها ان الاردن وسوريا اتفقا على اعادة العلاقات بينهما الى طبيعتها بعد قطيعة استمرت اربع سنوات وان الملك حسين والرئيس حافظ الاسد قد يجتمعان قريبا. وعلق على ذلك: "اذا توصلا حقا الى اتفاق، فهذا يعني ان الاردن استنتج ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست شريكا مناسبا في المفاوضات (...) اذا كان هناك شخص يكرهه (الرئيس حافظ) الاسد فهو ياسر عرفات". ورأى ان ذوبان الجليد بين الاردن وسوريا يظهر ان الملك حسين "اعاد النظر بامعان في الاستمرار في المفاوضات المشتركة مع المنظمة". وقال ان الهجمات الاخيرة للمنظمة على المدنيين الاسرائيليين "عرضت للخطر اذا لم تكن قد نسفت المساعي السلمية للملك حسين".

ولم يكن لدى بيريز اي رد فعل على احتجاجات صدرت عن وزراء ينتمون الى تكتل ليكود على كلمته في الامم المتحدة.

ويؤيد زعماء اليهود الاميركيين عموما حزب العمل الذي يتزعمه بيريز وكان السؤال السياسي الوحيد امس هو هل سيسلم زعيم الحزب رئاسة الحكومة الائتلافية الى اسحق شامير السنة المقبلة. ورد بيريز: "لماذا انتم قلقون الى هذا الحد في شأن ذلك؟". فضحك المجتمعون.

وسئل عن مشاركة الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي للسلام، فكرر شرطه القائل ان على الاتحاد السوفياتي ان يعيد العلاقات مع اسرائيل "فاذا اعاد العلاقات، اعتقد انه سيكون له دور".

وفي حديث الى شبكة "ان. بي. سي" كان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكثر وضوحا في حديثه عن الدور السوفياتي اذ قال لدى سؤاله عن المؤتمر الدولي: "اذا اراد السوفيات المشاركة (في مثل هذا المؤتمر) واذا كانوا يرغبون في المساهمة وليس مجرد المجيء من اجل احباط كل شيء والقيام بدعاية، فان ذلك ممتاز. فليعترفوا اذن باسرائيل او ليعيدوا العلاقات معها". لكنه اضاف: "لسنا في حاجة الى مؤتمر دولي. لم يقنعنا احد حتى الآن بضرورته. هناك طرفان (الاردن واسرائيل). علينا ان نتقابل وان نتفاوض وان نوقع اتفاق سلام. ولكن اذا شعر الاردن بحاجة شديدة الى نوع من الغطاء الدولي، فلم لا؟".

وعن السياسة السوفياتية قال انه "لا يتوقع شيئا جديا من السوفيات قبل قمة ريغان – غورباتشوف"، معتبرا ان "السوفيات يحاولون الآن تسجيل نقاط عن طريق تبديل صورتهم من دون تبديل سياستهم".

ليفي

● في القدس صرح نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي، وهو الرجل الثاني في تكتل ليكود، ان بيريز "انحرف انحرافا خطيرا عن الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وفي تصريحاته لوسائل الاعلام الاميركية". وقال: "ان هذه الامور تحتاج الى استيضاح جوهري فور عودة السيد بيريز الى البلاد".

واعرب عن اعتقاده "ان اقوال رئيس الحكومة في الامم المتحدة من شأنها ان تعقد موقف اسرائيل من موضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والعلاقات المستقبلية مع الاردن وهوية الشخصيات الفلسطينية التي ستشترك في مفاوضات سلمية مرتقبة. وكذلك تنال من حق شعب اسرائيل في كل انحاء ارض اسرائيل".

واوضح ان ما صرح به بيريز "يمثل سياسة يعارضها تكتل ليكود بحزم (...) ان التكتل لا يشارك في حكومة الوحدة الوطنية من اجل زيادة فرص تطبيق برنامج التجمع المعراخ".

وحذر من ان بيريز "يعرض بتصريحاته للخطر استمرار اشتراك التكتل والتجمع في حكومة الوحدة الوطنية".

لكن موشي اريتز، وهو وزير دولة ينتمي الى تكتل ليكود، اتخذ موقفا مغايرا لموقف ليفي اذ قال انه لو "القى اسحق شامير زعيم التكتل خطابا في الجمعية العمومية لكان القى الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء". (و ص ف، رويتر، ا ب)

مصر مرتاحة إلى زيارة وايتهيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومنها "الاهرام" و"الاخبار" و"الجمهورية" عناوين صفحاتها الاولى امس على الاسف الشديد الذي ابدته الولايات المتحدة.

وكتبت صحيفة "الاخبار" ان مهمة وايتهيد كانت "خطوة في الطريق نحو اعادة العلاقات المصرية – الاميركية الى النقطة التي كانت فيها قبل احداث الاسبوعين الماضيين". واضافت: "لكننا في الوقت نفسه نريد ان نشير الى ان الادارة الاميركية تستطيع ان تصلح كل ما انكسر في علاقاتها سواء مع مصر او مع الدول العربية المعتدلة بطريقة واحدة هي الاسراع في تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط".

من جهة اخرى، قال مسؤولون اميركيون ومصريون ان التحقيق مع ٥ اميركيين اعتقلوا قبل اسبوعين لقيامهم بنشاط ديني محظور مستمر وان لا صحة للانباء المتعلقة باطلاقهم قريبا.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة: "ما زال الوضع على حاله" بالنسبة الى المعتقلين الذين ذكر انهم من اتباع طائفة "ابناء الله". و"نأمل في عمل ما خلال اسبوع".

وقال المحقق المصري السيد رجا العربي: "ما زالت القضية في مرحلة التحقيق ولم توجه اليهم اي اتهامات رسمية".

وكان ٥ اميركيين وفرنسيان اعتقلوا في ٧ تشرين الاول الجاري لمحاولتهم اقناع مسلمين مصريين بالانتماء الى طائفتهم ولتوزيعهم مناشير تنتقد الديانات الاخرى.

(ا ب، ي ب، رويتر)

الملك حسين استقبل الحسن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اي خطة امنية في لبنان، وانما داعمة لكل الجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني خصوصا المبادرة السورية لانهاء حال القتال".

وشددت على "وجوب تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية"، وعلى "التصدي بحزم لكل الاجهزة المشبوهة التي تروج للاقتتال الفلسطيني – الفلسطيني الذي لا يخدم الا العدو الصهيوني".

واعتبرت ان الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية "تؤكد ان لغة الكفاح المسلح هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو".

ودعت فصائل الثورة الفلسطينية الى "حوار مفتوح على ارضية رفض اتفاق عمان وتجميده وتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو من كل الجبهات العربية والحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي الاطار المؤهل لقيادة شعبنا".

وحضت على "تعزيز التحالف مع الشقيقة سوريا على ارضية تعزيز الصراع ضد العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية".

وكررت التزامها اتفاق دمشق في شأن المخيمات "على ان يضمن الامن والاستقرار للجميع".

(و ص ف، ا ش ا)

فريق من المحققين الايرانيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذه المجموعات.

واضافت ان طهران زودت الفريق الايراني تعليمات بأن يستخدم القوة المسلحة للافراج عن المخطوفين السوفيات في حال معرفة مخبأ الخاطفين. وقد توصل هذا الفريق بعد تحقيق مستفيض الى اقتناع بان من الممكن ان يكون المسؤولون السوفيات الاربعة الذين خطفوا في ٣٠ ايلول الماضي قد خطفهم طرف اسلامي متطرف "ثم تدخل اطراف اميركيون او غيرهم".

ولم تحدد المصادر طبيعة هذا التدخل. كذلك لم تقل ما اذا كان التدخل تم قبل قتل احدى الرهائن الاربع وهو السكرتير القنصلي اركادي كاتكوف الذي وجدت جثته بعد يومين من عملية الخطف، او بعده.

وامتنع ناطق باسم السفارة الايرانية في بيروت عن التعليق على النبأ.

● في باريس صرح ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان فرنسا ستواصل جهودها لاطلاق اربعة فرنسيين خطفوا في لبنان. وقال ان الحكومة "تؤكد من جديد تصميمها على مواصلة جهودها من دون كلل لانهاء ظلم غير محتمل".

وجاء بيان الحكومة الفرنسية بعد مرور سبعة اشهر بالضبط على اليوم الذي خطف فيه الديبلوماسيان الفرنسيان مرسيل فونتين ومرسيل كارتون في بيروت وخمسة اشهر على اختفاء الصحافي جان بول كوفمان والباحث ميشال سورا.

واشار الناطق الى ان وزارة العلاقات الخارجية "تفهم وتشارك عائلاتهم (اي المخطوفين) في معاناتها".

رجوح ينفي كلاما منسوبا لمسؤول سوري لم يذكر اسمه

دمشق – رويتر – نفى امس وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح بشدة ان يكون مسؤول سوري ادلى اخيرا باي تصريح عن موقف سوريا من الحرب الايرانية – العراقية.

وقال رجوح في تصريح صحافي ان لا صحة اطلاقا للتصريح الذي نشرته صحيفة "الخليج" منسوبا الى مسؤول سوري طلب عدم ذكر اسمه. وقال انه "ليس في سوريا مسؤول يدلي بتصريحات ويطلب عدم ذكر اسمه".

وكانت صحيفة "الخليج" التي تصدر في امارة الشارقة نسبت الى مسؤول سوري ردا على سؤال عن تأثير الخلافات السورية – العراقية على محادثات الوساطة العربية في الرياض: "ان تأثير هذه الخلافات قد يضعف الآن بسبب وضوح تفوق العراق العسكري على ايران وان الموقف السوري بدأ يتبلور اخيرا ويشجع الوساطات المبذولة لانهاء الحرب خصوصا بعد النجاحات السورية الاخيرة في لبنان وبدء انحسار النفوذ الايراني هناك".